

London - Tuesday, 6 May 1986 Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2716
الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٦

تتويجًا للجهود السعودية لتحقيق التضامن العربي

الأسد في عمان

الملك حسين أعد استقبالاً حارًا للرئيس السوري والمحادثات تتناول "التنسيق والتفاهم والتفاعل"

عمان - «الشرق الأوسط»:

بدأت في عمان بعد ظهر امس محادثات القمة الاردنية - السورية التي تستغرق يومين برئاسة العاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد وحضور اعضاء وفدي الجانبين، وذلك عقب وصول الرئيس السوري إلى عمان ظهر امس بدعوة من العاهل الاردني في الزيارة المنتظرة منذ عدة اسابيع وسط اهتمام عربي شامل.

ففي حوالي الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر أمس هبطت في مطار عمان المدني طائرتان تابعتان للخطوط الجوية السورية اقلت الأولى الوفد المرافق للرئيس السوري والمكون من الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد محمد العمادي وزير الاقتصاد وعدد من المسؤولين السوريين بينما وصل الرئيس الأسد على متن الطائرة الثانية بعد ذلك بدقائق قليلة.

وكان العاهل الاردني الملك حسين على رأس كبار المسؤولين الاردنيين لاستقبال الرئيس السوري ومن ابرزهم الأمير محمد بن طلال الممثل الشخصي للملك حسين والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب بالوكالة وهيئة الوزارة وعميد السلك الدبلوماسي والسفراء المعتمدون في عمان.

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة بينما عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري السوري والملكي الأردني، واستعرض الزعيمان حرس الشرف ثم اخترق موكبهما شوارع العاصمة الاردنية حيث اصطف المواطنون في الشوارع لتحية الملك حسين وضيفه الرئيس السوري ومرحبين بعودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين وصولا الى مقر اقامة الرئيس الأسد.

ومن المنتظر أن تتناول مباحثات الزعيمين العربيين مختلف تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين بينما يبحث الوفدان الأردني برئاسة السيد الرفاعي والسوري برئاسة الدكتور الكسم في نتائج اجتماعات اللجان المختلفة المكلفة باعادة العلاقات بين البلدين لما هو مطلوب في مسيرة البلدين نحو تحقيق التضامن العربي.

وصرح وزير الاعلام الاردني بأن زيارة الرئيس السوري للاردن هي زيارة عمل تستهدف تحقيق المزيد من التنسيق والتفاهم والتفاعل بين البلدين، وأشار إلى أن المحادثات ستتناول جميع الاهتمامات والقضايا العربية.

وقد علقت المصادر الرسمية في عمان أهمية خاصة على لقاء القمة الأردنية السورية ولاسيما في هذه المرحلة التي تتزايد فيها الأخطار على الأمة العربية.

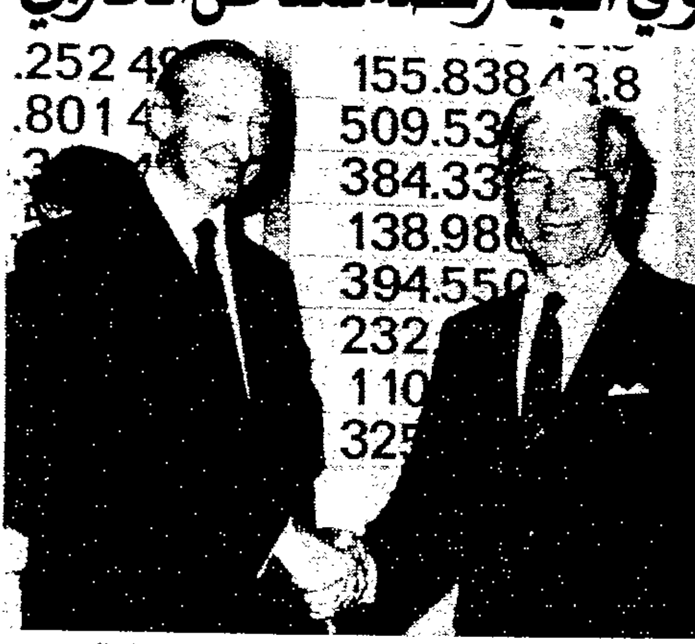
ويذكر أن تحسين العلاقات الأردنية السورية جاء ثمرة ايجابية للجهود الخيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد ولجنة تنقية الأجواء العربية برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

الأولى من نوعها

وهذه هي الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها الرئيس السوري للأردن منذ عام ١٩٧٧، حيث كانت الزيارة الأخيرة للرئيس السوري عندما شارك في تشييع جثمان الملكة علياء زوجة الملك حسين السابقة، كما قام الملك حسين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بزيارة رسمية لسورية تتويجا للمصالحة.

وكان البلدان قد شهدا في النصف الأول من السبعينات وحتى ١٩٧٩ علاقات حميمة واتصالات مستمرة بين قيادتيهما، وقام الرئيس السوري بأول زيارة للاردن عام ١٩٧٤ واعقبها بزيارات أخرى، في حين زار الملك حسين دمشق لعدة مرات متتالية.

(التتمة على الصفحة ٢)



ابتسامتان وعناق بين الملك حسين والرئيس الأسد في مطار عمان

الرعب النووي

دول عربية وأوروبية تدق ناقوس الخطر!

عواصم عربية وعالمية - «الشرق الأوسط»:

دقت دول عربية وأوروبية ناقوس الخطر أمس بعد التأكد من زيادة مستوى التلوث في بعض مصادر المياه والمواد الغذائية. فقد قطعت مؤسسة مياه بيروت مياه الشرب عن العاصمة اللبنانية وتدرس بعض الجهات العربية فرض حظر مؤقت على استيراد الألبان من الدول المتأثرة. وحذرت الحكومة البريطانية مواطنيها من شرب مياه الأمطار العذبة فيما أعلن في النمسا أن تلوث المياه في بعض المناطق بلغ مئة ضعف المستوى المعتاد. (راجع ص٥)

فقد أعلنت مؤسسة مياه بيروت أمس أنها قطعت مياه الشرب عن العاصمة تجنبا «لخطر التلوث الذي قد يحدث على المياه السطحية العائدة لحوض نهر الكلب بسبب هطول الأمطار».

واوضحت مؤسسة المياه في بيان لها أمس أنها اتخذت «تدبيرا احترازيا باستعمال المياه الجوفية اعتبارا من فجر امس بانتظار نتائج الفحوصات الكيميائية على المياه السطحية لتحديد نسبة النظائر المشعة التي قد تكون المياه تلوثت بها والتأكد من سلامة استعمالها».

● وفي ابوظبي، قالت مصادر في غرفة التجارة والصناعة أن اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة سيدرس في اجتماعه المقرر غدا فرض حظر مؤقت على استيراد الألبان من الدول التي تأثرت بالاشعاع الناجم عن الحادث النووي الذي تعرض له مفاعل تشرنوبيل السوفياتي مؤخرا.

التلوث في بريطانيا

● في لندن اذاع المجلس الوطني للحماية من الاشعاع بيانا حذر فيه المواطنين من شرب مياه الأمطار العذبة بعد ما ثبت من وجود آثار تلوث اشعاعي ناجمة عن الانفجار الذي وقع في مفاعل تشرنوبيل السوفياتي.

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد إعادة الانتخابات لعدم توفر الاغلبية

فالدهايم لـ«الشرق الأوسط»: الشعب النمساوي أثبت رفضه للتدخل الخارجي

فيينا - «الشرق الأوسط» - من عامر احمد:

لم يتحقق الفوز للدكتور كورت فالدهايم مرشح حزب المحافظين لمنصب الرئاسة في النمسا بعد أن أوشك على تحقيقه حتى الساعات الأخيرة من فرز الأصوات، حيث لم يحقق اغلبية ساحقة، اذ حصل على نسبة ٤٩,٦٤ بالمائة من الاصوات في حين حصل منافسه المرشح الاشتراكي كورت شتايرر على نسبة ٤٣,٦٦ بالمائة اي بفارق ٦ بالمائة بين المتنافسين.

وستجري إعادة الانتخابات في النمسا بعد خمسة اسابيع بين الدكتور فالدهايم وشتايرر.

وكان الدكتور فالدهايم وهو الأمين العام السابق للأمم المتحدة قد أمضى الشهرين الماضيين في نفي اتهامات ومزاعم صهيونية بتورطه في جرائم حرب نازية فضلا عن انشغاله في معركته الانتخابية.

وقد حشدت الدوائر الصهيونية وعلى رأسها المؤتمر اليهودي العالمي كل طاقاتها لاحباط فوز الدكتور فالدهايم، ولكن النتائج التي جاءت بها الانتخابات التي ستعاد تؤكد الشعبية التي يتمتع بها المسؤول الدولي السابق.

وفي ذات اللحظة التي أعلنت فيها النتائج، والاعلان عن اعادتها، شنت الدوائر الصهيونية حملة جديدة ضد فالدهايم، حيث قال ايلان شتاينبرج مدير المؤتمر اليهودي العالمي ان المؤتمر سيكشف المزيد من الوثائق هذا الاسبوع وسيواصل تحقيقاته حول دور فالدهايم في الحرب، مضيفا في مزاعمه ان هذه المهمة تعتبر تصحيحا في سجل التاريخ.

كما كان اسحق شامير (رئيس وزراء اسرائيل البديل) وزير الخارجية قد قال ان انتخاب فالدهايم للرئاسة في النمسا يعتبر «مأساة حقيقية» في حين اوصت لجنة تابعة لوزارة العدل الامريكية بمنعه من دخول الولايات المتحدة متأثرة بذلك بالدعاية والمزاعم الصهيونية.

وعلى صعيد الأحزاب النمساوية الأخرى، فقد حقق انصار حماية البيئة برئاسة السيدة فريده ما يسنربلاو ما نسبته ٥,٥ بالمائة في حين حقق اوتو سكرنيزي اليميني المتطرف ما نسبته ١,٢ بالمائة.

حديث فالدهايم لـ«الشرق الأوسط»

وفي لقاء خاص لـ«الشرق الأوسط» اثر اعلان نتائج الانتخابات للجولة الأولى شكر الدكتور كورت فالدهايم جريدة «الشرق الأوسط» وقراءها على اهتمامهم في الانتخابات النمساوية، وقال ان لصحيفة العرب الدولية مكانة مرموقة ومستوى رفيعا وانتشارا دوليا حسب اطلاعه على النسخة التي نشر فيها اللقاء الأول الذي كان قد نشر فيها قبل اسبوعين وما تناقلته وكالات الانباء العالمية عن ذلك اللقاء.

وأعرب فالدهايم عن تقديره للنمساويين الذين منحوه ثقتهم، وانهم بذلك قدموا له اجمل هدية بهذه النتيجة المتميزة، كما شكر حزب الشعب النمساوي على ترشيحه له لمنصب رئاسة الجمهورية، ووجه شكره أيضا الى الـ ٣٠٠٠ لجنة شعبية ساندت ودعمت حملاته الانتخابية على مدار الخمسة اشهر الماضية.

وقال ان النتيجة التى اعلنت وهي تقارب الـ ٥٠ بالمائة تعني انني حصلت على نتيجة باهرة، وسوف أواصل هذا التقدم في الجولة الثانية من الانتخابات.

وحول الاتهامات الموجهة لماضي الدكتور فالدهايم من الخارج، قال «سوف تهدأ»، واضاف «ربما هنا وهناك من يحاول التدخل مجددا في الشؤون الداخلية للنمسا والانتخابات لكن كل هذه الاتهامات باطلة من الأساس وعارية عن الصحة، وقد أدت هذه الاتهامات الى مردود عكسي لبراءتي من كل التهم الملفقة ضدي لأن الشعب النمساوي رفض ويرفض التدخل الاجنبي في شؤون النمسا الداخلية واملي أن تكون المنافسة نزيهة في الاسابيع القادمة.

واكد انه كما بدأ حملته في الجولة الأولى سيواصل حملته الانتخابية الى النهاية، سيما وان النتائج تصلح لأن تكون القاعدة الأساس لانطلاقة جديدة نحو النصر النهائي.

واشار إلى ان الجولة الثانية هي حالة جديدة بحد ذاتها وانني متفائل بأنني سأكون الرئيس النمساوي المقبل.

واكد فالدهايم مجددا ان هدفه استتباب السلام والتفاهم الدولي ودعم دور العالم الثالث، وقال ان لي علاقات جيدة مع كل قادة العالم في السابق والحاضر، وهم يعرفونني جيداء الامر الذي يدحض جميع الاتهامات الموجهة من قبل الآخرين ليس ضدي فحسب بل ضد الشعب النمساوي.

وقال إن القرار في هذا الأمر هو للشعب النمساوي وديمقراطيته التي يتمتع بها وهي كفيلة برد كل ادعاءات زائفة.

فالدهايم (الى اليسار) يصافح منافسه كورت شتايرر بعد اعلان النتائج

الملك الحسن يستقبل منتخب المغرب

الرباط - «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمس المنتخب المغربي لكرة القدم في فاس وزودهم بتوجيهاته حول مشاركة المغرب في تصفيات كأس العالم في المكسيك.

وقد غادر المنتخب امس الى المكسيك للدخول في معسكر تدريبي قبل بداية التصفيات في ٣١ مايو (أيار) الجاري. (راجع ص ١١).

تعديل وزاري جديد في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل مرور اقل من اسبوع على التعديل الوزاري الجزئي الاخير في تونس اعلن امس عن تعديل وزاري جديد قيل انه جاء متماشيا مع نفس التوجه الذي كان يشير اليه التعديل السابق.

فقد عين الدكتور عمر الشاذلي الذي كان قد عينه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الاسبوع الماضي رئيسا لجامعة تونس، وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، كما عين السيد عبد العزيز بن ضياء الذي كان حتى يوم الامس وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي وزيرا للتربية القومية وهي الوزارة التي تعنى بشؤون التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

اما السيد محمد فرج الشاذلي الوزير السابق للتربية القومية فلم يعلن عما سيتكلف به مستقبلا في حين اعلن ان السيد عامر غديره كاتب الدولة السابق لدى وزير الداخلية سيتفرغ للاضطلاع بمهام رئيس بلدية المنستير.

ولا يعرف حتى الآن ان كان الدكتور عمر الشاذلي سيبقى على رأس جامعة تونس بعد تعيينه في منصبه الوزاري الجديد ام لا لكن المراقبين يعتقدون انه سيتم تعيين رئيس جديد للجامعة.

والوزير الجديد هو استاذ في الطب ويرأس معهد باستور بتونس منذ سنوات.

السودان يودع الحكم العسكري اليوم

تقرير خاص بـ«الشرق الأوسط»

تفاصيل توزيع الحقائب والمناصب بين الأحزاب السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعلن اليوم في الخرطوم اسماء رؤساء مجلس السيادة والحكومة والبرلمان، وذلك خلال الجلسة التي تعقدها الجمعية التاسيسية وهي الجلسة الثانية منذ انتخابها في الشهر الماضي، كما سيلقي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والدكتور الجزولي دفع الله رئيس الحكومة الانتقالية كلمتي تهنئة ووداع. وعلى هذا الصعيد تم الاتفاق النهائي بين حزب الأمة القومي والحزب الاتحادي الديمقراطي على ميثاق الوحدة الوطنية وتوزيع المناصب الدستورية والوزارية

وقال السيد نصر الدين المهدي نائب الأمين العام لحزب الامة القومي في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إن الاتفاق شمل توزيع الحقائب الوزارية الثماني عشرة حيث حصل حزب الأمة على ٨ وزارات وحصل الحزب الاتحادي الديمقراطي على ٦ وزارات والقوى الجنوبية على ٣ وزارات ووزارة واحدة للحزب القومي السوداني.

وقال السيد المهدي إن الوزارات التي حصل عليها حزب الامة هي: المالية، العدل، الدفاع، الطاقة، التربية والتعليم، الزراعة، النقل والمواصلات والري.

بينما حصل الحزب الاتحادي الديمقراطي على وزارات: الداخلية، الخارجية، الاشغال والاسكان، الثقافة والاعلام، التجارة والصحة.

واوضح أن القوى الجنوبية ستسند اليها وزارات الصناعة، الحكومات المحلية والعمل بينما تسند وزارة الثروة الحيوانية إلى الحزب القومي السوداني.

واكد المهدي أن رئاسة الحكومة ستسند إلى حزب الأمة ينوب عنه الاتحادي الديمقراطي وتسند رئاسة مجلس السيادة الى الاتحادي الديمقراطي اما الجمعية التأسيسية فستسند لحزب الامة القومي ينوب عنه الاتحادي الديمقراطي.

واوضح أن مجلس السيادة سيشكل من خمسة أعضاء: اثنان من الاتحادي الديمقراطي يكون احدهما رئيس المجلس واثنان من حزب الأمة وواحد من القوى الجنوبية.

على الصعيد ذاته صرح مصدر رفيع المستوى في حزب الأمة القومي لـ«الشرق الأوسط» بأن الترشيحات لشغل المناصب الدستورية التي اسندت للحزب ثبت منها حتى ظهر أمس تولي السيد الصادق المهدي رئاسة الحكومة اضافة الي منصب وزير الدفاع في الفترة القادمة وقد تكون مؤقتة حتى قيام المؤتمر الدستوري وان رئاسة الجمعية التأسيسية ستسند الى الدكتور الشيخ محجوب وسيسند الى الدكتور محمد ابراهيم خليل منصب وزير العدل اما الدكتور عمر نور الدايم امين عام الحزب فإما أن تسند اليه وزارة الطاقة أو الزراعة وقد تسند الى الدكتور بشير عمر وزارة المالية.

وأوضح المصدر انه بالنسبة لعضوية مجلس السيادة قد توصل الحزب الى شبه

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد في جدة

الرياض - واس: وصل الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين الى جدة قادما من الرياض مساء امس.

من جهة ثانية يتوجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم من مطار الملك خالد الدولي في الرياض الى الطائف.

وتسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من أخيه الملك فهد بن عبد العزيز. وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف خلال استقبال امير دولة قطر له بعد ظهر امس بمكتبه بقصر الدوحة.

وتلقى الملك فهد رسالة شفوية من أخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله النعيمي

تقدير للرياض

وكان الملك فهد قد اعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها امين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم والعاملون معه لتطوير وتنمية مدينة الرياض. ونوه في خطاب تلقاه امين مدينة الرياض بما يبذل لاظهار ماضي مدينة الرياض المشرف وتاريخها المجيد الذي حافظ عليه ابناؤها وجددوه بما قاموا به من اعمال تهدف دائما وابدا الى اعطاء صورة صادقة لمدينة الرياض تتفق مع ماضيها الاصيل

سري وليس للنشر!

حدثت خلافات مؤخرا بين دولة عربية واخرى غير عربية بسبب توزيع طوابع بريدية في هذه الدولة العربية ووصولها الى الدولة الأخرى تحمل اسما عربيا لمنطقة في هذه الدولة التي لاتعترف بعروبتها.

وزير خارجية الدولة غير العربية زار مؤخرا الدولة العربية لانهاء هذه الخلافات

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبد المجيد يصب أول بلاطة لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من: صلاح الردادي:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قام الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بصب اول بلاطة خرسانية لمشروع الملك فهد لتوسعة المسجد النبوي الشريف، وكانت لسقف البدروم من الجهة الشرقية لمشروع التوسعة. والمعلوم ان العمل يجري حاليا في هذه التوسعة على الوجه المطلوب وحسب توجيهات الملك فهد اذ انه سوف يراعى خلال هذه التوسعة، التي تتيح الفرصة لآلاف المسلمين لأداء الصلاة في مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم، احدث الطرق العلمية والالتزام بفن العمارة والهندسة الاسلامية لتوفير كل سبل الراحة والطمأنينة للمصلين وبما يتناسب مع المكانة العظيمة للمسجد النبوي الشريف.

وبعد ان قام امير منطقة المدينة المنورة بوضع اول بلاطة خرسانية لسقف البدروم ادلى للصحفيين بالتصريح التالي:

«الحمد لله رب العالمين على هذه النعم والشكر لله سبحانه وتعالى ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد، على هذا العمل التاريخي الذي سيكون ان شاء الله من اكبر وأضخم الأعمال في هذا العالم الاسلامي والعالم اجمع وان ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام والمسلمين من اعمال جليلة يشهد لها القاصي والداني ونرجو له ان شاء الله الأجر والثواب على هذا العمل المبرور والأعمال السابقة والحالية والقادمة بحول الله تعالى وأرفع الشكر لخادم الحرمين الشريفين على تشريفه لي بأن اكون نائبا له في هذه الليلة المباركة بوضع الطبقة الخرسانية الأولى لهذه التوسعة العظيمة وأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفق هذه البلاد بقيادته وولي عهده لما فيه الخير، وتقدم هذا الوطن العزيز وشعبه العظيم والى جميع الأمة الاسلامية».

وتم وضع اول بلاطة خرسانية لسقف البدروم في تجمع اسلامي كبير شهده امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي والشيخ عبد العزيز الفالح نائب رئيس شؤون الحرم النبوي الشريف وبعض رؤساء الدوائر الحكومية ومجموعة من العاملين في خدمة المسجد النبوي الشريف.

من ناحية اخرى ترأس الأمير عبد المجيد رئيس لجنة اعمال الحج بالمدينة المنورة اجتماعا صباح امس بمقر الامارة لبعض الادارات ذات العلاقة بهدف التعرف على السلبيات التي واجهت الادارات خلال موسم الحج الماضي والبحث عن حلول مناسبة لهذه السلبيات وذلك برفع مستوى الأداء لكل ادارة وتحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن من حجاج وزوار. وقد نوقش في هذا الاجتماع العديد من المواضيع كان من اهمها تشكيل لجنة عامة للادارات المختصة تدمج فيها اللجان العاملة لمراقبة اسكان الحجاج ومنعهم من افتراش الارصفة ومنع الأجانب من مزاولة التجارة وسيكون عمل هذه اللجنة دائما وليس مقتصرا على اوقات المواسم وسوف يخصص لها مقر وتجهز بالاجهزة والمعدات الكافية لتنفيذ ما لديها من معلومات.

الأمير عبد المجيد يضع اول بلاطة خرسانية لسقف الطابق الأرضي للمسجد النبوي الشريف.

درع مدينة الرياض للأمير عبد الله

الرياض - واس: تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه بالديوان الملكي قبل ظهر امس درع مدينة الرياض بمناسبة احتفالات أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشائها وذلك تقديرا من الأمانة للدور الكبير الذي يقوم به في تطوير مدينة الرياض وجميع مدن وقرى المملكة.

وقد سلم الدرع امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم.

وتسلم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس بمكتبه بوزارة الدفاع والطيران درع مدينة الرياض تقديرا وعرفانا من الأمانة للدور الذي يقوم به في تطوير مدينة الرياض وجميع المدن السعودية.

وزير الدولة بالامارات يزور السعودية

الرياض - واس: وصل الى الرياض صباح امس وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله النعيمي. وكان في استقباله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من المسؤولين.

عرفات في افريقيا الوسطى اتفاق اقتصادي بين المنظمة والجابون

بانغوي - «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس اندرو كولينجبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارة الوفد الفلسطيني لجمهورية افريقيا الوسطى.

وتناولت محادثات الجانبين الافريقي والفلسطيني عددا من القضايا من جملتها التحرك العربي الافريقي لمواجهة العدوان الصهيوني والتمييز العنصري الذي تمارسه حكومة بريتوريا في جنوب افريقيا.

وكان السيد عرفات قد وصل الى جمهورية افريقيا الوسطى بعد ان انهى زيارته لجمهورية الجابون صباح امس وبعد ان عقد اجتماعا في مقر اقامته في العاصمة ليبرفيل مع الحاج عمر بنجو رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء وجرى احتفال رسمي لتوقيع اتفاق اقتصادي وبروتوكول التعاون بين جمهورية الجابون ومنظمة التحرير الفلسطينية لاقامة سفارة فلسطينية في ليبرفيل والعمل المشترك في المجال العربي الافريقي لنصرة قضايا الشعبين التي تتعرض للعدوان والانتهاك الصهيوني والامبريالي.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اشاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون والدعم الافريقي المتواصل للقضية الفلسطينية ومحاصرة التغلغل الاسرائيلي الذي حاول العودة الى افريقيا مستغلا انشغال الدول العربية في خلافاتها الداخلية.

وقال السيد عرفات ان هذه الزيارة للدول الافريقية كانت ضرورية وانها جاءت قبل فوات الاوان لان الاسرائيليين اقاموا اتصالات عديدة منذ فترة طويلة لاعادة علاقاتهم مع الدول الافريقية.

امين مدينة الرياض يعود من المانيا

الرياض - واس: نوه امين مدينة الرياض عبد الله النعيم بالنتائج الايجابية التي نتجت عن اقامة معرض الرياض بين الامس واليوم في ثلاث من اكبر المدن الالمانية، وقال ان هذا المعرض مكن المواطن الالماني من معرفة حقيقة وحجم النهضة الحضارية التي حققتها المملكة في فترة زمنية وجيزة.

واوضح عقب عودته من زيارة لجمهورية المانيا الاتحادية انه لمس من المسؤولين الالمان احتراما وتقديرا للدور الذي تضطلع به المملكة على الساحة الدولية.

وصول وزير الدفاع البريطاني الى الرياض

الرياض - واس: وصل الى الرياض بعد مغرب امس وزير الدفاع البريطاني جورج ينجر والوفد المرافق له في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة أيام بدعوة رسمية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز، ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وسفير المملكة المتحدة لدى السعودية.

تسمم ٣٨٦ شخصا في الاسماعيلية

القاهرة - أ.ف.ب: ذكرت الصحف المصرية امس ان ٣٨٦ شخصا من بينهم ٥٠ طفلا اصيبوا بحالة تسمم بعد ان تجرعوا مشروبا تقليديا في الاسماعيلية.

شجون عربية

تغييرات افغانستان

اعفاء بابراك كارميل من رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي أمر لا يجب ان يتغافل عنه المراقب للشؤون الأفغانية.

واذا كان راديو كابول قد اذاع ان كارميل استقال لاسباب صحية بينما حاولت موسكو اعطاء الانطباع بأن الانتقال في السلطة تم بطريق سلمي من خلال انتخابات الحزب التي ادت الى اختيار الرفيق «نجيب الله».

واذا كان كارميل الذي يعالج في موسكو قد ترك منصبه، فاننا ايضا علينا ان لا نتغافل عن حقيقة ان كارميل - رغم ولائه الشديد للسوفيات - لم يعد الرجل المناسب للمرحلة المقبلة.

المرحلة المقبلة فيما يختص بالسياسة الخارجية السوفياتية تجاه افغانستان حددها ميخائيل جورباتشوف في اجتماع المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي منذ ٩ اسابيع حينما قال: «ان افغانستان بالنسبة لنا بمثابة الجرح النازف».

وكتب «جيمس روستون» في النيويورك تايمز يصف قضية «الجرح النازف» هذه هو مؤشر الى رغبة جورباتشوف في سحب القوات السوفياتية من افغانستان.

الأمر المؤكد ايضا ان افغانستان كانت ضمن لقاء القمة السوفياتي الامريكي الأخير في جنيف.

هذا كله يؤكد ان اتفاق الكبار على افغانستان أدى الى سياسة سوفياتية جديدة استلزمت بطبيعة الأمر رجلا افغانيا جديدا.

المرحلة المقبلة ستحتاج بلا جدال الى رجل مفاوضات ومصالحة وطنية مع قوات الثوار الأفغان.

وفي قوانين السياسة يصعب ان يكون رجل المواجهة هو رجل المصالحة. ومن هنا يجب فهم التغيير الأخير في كابول.

عماد الدين أديب

تحت تحت

السودان يودع

اجماع على ترشيح السيد امين التوم وفاروق البلال.

وفي هذا الاطار صرح مصدر رفيع المستوى في الحزب الاتحادي الديمقراطي لـ «الشرق الأوسط» أن منصب رئيس مجلس السيادة سيسند اما للسيد أحمد الميرغني أو الشريف زين العابدين الهندي امين الحزب وذلك بعد نفي الشريف الهندي ترشيح الحزب للفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب.

وأوضح المصدر أن السيد سيد أحمد الحسيني تأكد شغله لمنصب نائب رئيس الوزراء وأيضا أكد ترشيح الدكتور حسين أبو صالح وزير الصحة الانتقالي لذات المنصب.

من جانب آخر، أعلن الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي امس انه تم الاتفاق بين حزبي الأمة والاتحادي على أن يكون حكام الاقاليم خلال الفترة القادمة وحتى اجازة الدستور الدائم من الاداريين المشهود لهم بالكفاءة وبعيدا عن الحزبية.

وحول مشاركة الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة القادمة أوضح الهندي أن باب التفاوض مازال مفتوحا امامها للموافقة على الميثاق الامر الذي سيمنحها فرصة الحصول على مقاعد وزارية.

وأشار الهندي الى أن الحزبين الامة والاتحادي قد اتفقا على ان يتنازل كل منهما عن مقعد وزاري للجبهة الاسلامية اذا وافقت على المشاركة في الحكومة كما يمكن انشاء وزارة للحزب الشيوعي اذا وافق على الميثاق المطروح.

من جانب آخر تعقد اليوم الجمعية التأسيسية السودانية جلستها الثانية بعد أن توصلت في الجلسة الأولى إلى اجازة الدستور الانتقالي وتمديد الحكم الانتقالي.

وسيتم في جلسة اليوم انتخاب رئيس الجمعية التأسيسية ورئيس وأعضاء مجلس السيادة ورئيس الوزراء.

وسيشهد جلسة اليوم اضافة الى رئيس وأعضاء المجلس العسكري الانتقالي ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء الانتقالي وفود من مصر وليبيا وتشاد والصومال وأوغندا والمانيا الاتحادية وعدد من المدعوين من داخل وخارج السودان.

وعقب انتخاب الجمعية التأسيسية لشاغلي المناصب الدستورية سيلقي الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء الانتقالي كلمتين يهنئان فيهما الشعب السوداني ونوابه بهذا الانجاز التاريخي العظيم والذي يعتبر نقطة تحول وانطلاق كبرى في اطار الحكم الديمقراطي الذي اختاره الشعب السوداني بارادته الحرة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان جلسة الجمعية التأسيسية ستستهل بأداء القسم بالنسبة للنواب الذين لم يحضروا الجلسة الأولى وسيرأس جلسة اليوم السيد محمد عثمان صالح اكبر اعضاء الجمعية سنا وسيتم ابداله فورا بعد انتخاب رئيس الجمعية وأدائه للقسم الدستوري.

ثم يتم بعد ذلك انتخاب شاغلي مناصب رئيس وأعضاء مجلس السيادة والذين سيؤدون القسم امام الجمعية التأسيسية ثم يجري انتخاب رئيس الوزراء والذي سيؤدي القسم الدستوري أمام رئيس وأعضاء مجلس السيادة.

الأسد في عمان

كما شكلت في تلك الفترة لجنة عليا برئاسة رئيسي الحكومتين لوضع الاطار العام لأسس التكامل بين البلدين، كما شكلت لجان فرعية متعددة، وازيلت العديد من القيود التي كانت مفروضة على سفر رعايا البلدين ووضع مركز مشترك لسلطات الأمن السورية والأردنية في كل من مدينتي الرمثا ودرعا وسمح للرعايا بدخول البلد الآخر بالبطاقة الشخصية فقط كما اقيمت عدة شركات وبنوك ومناطق حرة مشتركة.

ولكن في الفترة ما بين عامي ١٩٧٩ و-١٩٨٠، شهدت العلاقات توترا حادا استمر خمس سنوات.

وقد رحبت الصحف ووسائل الاعلام الاردنية بأجمعها أمس بزيارة الرئيس السوري، وقالت «إن ما يجمع عمان ودمشق هذه الأيام هو ذلك الاصرار وهذا العناد القومي على ضرورة اقامة تضامن عربي حقيقي فعال قادر على لجم قوى العدوان وقادر ان يعيد لهذه الامة هيبتها ورهبتها على الساحة الدولية».

وأشارت الى أن اللقاء هو تصعيد للمواجهة القومية عبر حشد الطاقات وبناء موقف موحد فعلي وليس شكليا وليس مفرغا من مضامينه النضالية والقومية.

وأكدت الوسائل الاعلامية الاردنية ان لقاء عمان بين الحسين والاسد ليس محورا ولا محاولة للاستقطاب «فعمان قريبة من دمشق قربها من الرياض وبغداد والعواصم العربية الأخرى».

الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر عن سعادته للزيارة التي بدأها الرئيس السوري حافظ الأسد للاردن أمس ووصف هذه الزيارة بأنها «خطوة ايجابية مهمة على طريق اعادة التضامن العربي».

وقال انها من بشائر الخير الأولى نحو ازالة الخلافات العربية وخطوة مهمة على طريق التقارب العربي.

وأعرب الشيخ صباح عن امله في أن تكون الزيارة مقدمة لتهيئة الأجواء للاجتماعات العربية المقبلة وخاصة اجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده في المغرب بعد عيد الفطر للتمهيد لعقد القمة العربية ووضع جدول اعمالها.

وتمنى الشيخ صباح الأحمد ان يعود العرب الى التضامن ووحدة الهدف ورص الصفوف لتجديد الأمل لدى الشعوب العربية وتعزيز ثقتها في قيادتها.

وحول نتائج الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي من أجل ازالة الخلاف بين دولتي قطر والبحرين العضوين في المجلس حول جزيرة فشت الديبل قال الشيخ صباح الاحمد ان المملكة العربية السعودية الشقيقة مستمرة في بذل مساعيها الخيرة في هذا الصدد. وقال انه ليس لديه أي علم حول ما ذكر عن النية لعقد اجتماع طارئ لزعماء دول مجلس التعاون.

● من جهة ثانية أعلن امس ان الرئيس السوري سيتوجه يوم ١١ مايو (ايار) الجاري الى رومانيا في زيارة رسمية بناء على دعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو، وقام الاسد في الاسبوع الماضي بزيارة رسمية الى يوغوسلافيا.

الرعب النووي

وقال البيان ان الغبار الذري الذي تساقط خلال الايام القليلة الماضية لا يضر بامدادات المياه العادية، ولكن يتعين على من يشربون مياه الأمطار العذبة مباشرة (أي من يقيمون في مخيمات أو مزارع) أن يمتنعوا عن ذلك طوال الأسبوع.

وأكد البيان أن العلماء عثروا على آثار احد النظائر المشعة وهو اليود - ١٣١ في مياه الأمطار. لكن البيان أشار إلى أن السحابة الذرية تتحرك الآن بعيدا عن المملكة المتحدة في اتجاه الشمال الشرقي.

وقال البيان أن مستويات التلوث الاشعاعي في شمال انجلترا واسكتلندا وشمال ويلز جاءت أعلى من مثيلاتها في بقية أنحاء المملكة المتحدة بعشرة أضعاف:

تلوث الحليب

كذلك أوضحت ناطقة بلسان الزراعة البريطانية أن مستويات منخفضة من التلوث الاشعاعي وجدت في بعض عينات الحليب خاصة في مناطق سقوط الامطار. لكنها طمأنت الناس بقولها أن مستوى التلوث ليس مدعاة للقلق.

● في ستوكهولم أجرت وزارة الصحة السويدية تقديرا نظريا لاحتمالات زيادة الاصابات السرطانية نتيجة لتساقط الغبار الذري بالمعدل الذي حدث، وقالت أن انفجار مفاعل تشيرنوبيل قد يكون السبب في حدوث ٨ حالات اصابة بالسرطان في السويد بحلول عام ٢٠٤٠. اما الرقم المتوقع لمناطق اخرى في أوروبا فيتراوح بين ٨ و٨ آلاف حالة بالتناسب مع درجة كثافة التلوث.

● في نيويورك، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان وزارة الزراعة الامريكية سترسل خلال الاسبوع الحالي قائمة مراجعة بمقاييس سلامة الاغذية الامريكية الى عدة دول اوروبية.. كما تعتزم الوزارة فحص جميع الاغذية المستوردة للتأكد من خلوها من الاشعاع.

● في فيينا، قالت وزارة الصحة النمساوية أن مستويات الاشعاع في الجويدات في الهبوط لكن مستويات التلوث الأرضية مازالت عالية وبلغت في بعض المناطق مئة ضعف المستوى المعتاد. ونصحت المواطنين بتجنب قضاء العطلات في مناطق الاستجمام ومختلف المنتجعات كما حذرت من تناول الخضروات الورقية.

ونصحت الوزارة أولياء الأمور بمنع أطفالهم من اللعب بالأشياء المثيرة للغبار او ممارسة الأنشطة التي يحتك فيها الطفل بالأرض والمراعي والمروج كثيرا.

١٤ قتيلا وجريحا واشتباكات «أمل» والشيوعيين

الجميل يبحث مع بورقيبة والجامعة امكانات الدعم العربي لحل الأزمة اللبنانية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

يعقد الرئيس اللبناني امين الجميل في تونس اليوم مباحثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة والمسؤولين بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية في نطاق سعيه الى «فك الارتباط» بين الأزمة اللبنانية وازمة الشرق الأوسط، كما يسعى الى دعم عربي لانهاء الحرب الأهلية اللبنانية الدائرة منذ ١١ عاما، لكن الدكتور سليم الحص، وزير التربية الوطنية والعمل، انتقد الجميل بقوله انه عاجز عن حل مشكلة لبنان لأنه لم يستطع ممارسة دور الرئيس الحقيقي.

وكان قد اعلن ان الرئيس الجميل سيزور تونس اليوم لاجراء محادثات مع نظيره التونسي الحبيب بورقيبة حول الأوضاع في لبنان والمنطقة العربية.

وقالت مصادر القصر الجمهوري اللبناني ان الرئيس الجميل عكف امس مع كبار مستشاريه على وضع اللمسات الأخيرة لملف محادثاته في العاصمة التونسية.

ولم تشأ المصادر الاشارة الى ما اذا كان الرئيس الجميل سيزور دولا عربية اخرى كما كانت قد ذكرت من قبل.

لكن الدكتور الحص شكك في جدوى تحركات الجميل قائلا في تعليق للصحافيين: «نقول بأسف عميق ان رئيس الجمهورية يستطيع ان يذهب متى يشاء وحيثما يشاء لكنه لا يستطيع ان يحل مشكلة بلده... لأنه لم يستطع حتى الآن ان يمارس دور الرئيس الحقيقي اي انه لم يستطع ان يرتفع فوق مستوى الصراع الدائر في لبنان فكان ولا يزال يتصرف من موقع الطرف في النزاع».

وأضاف الدكتور الحص يقول ان لبنان «لن يخرج من محنته الا يوم يقرر رئيسه ان يقود شعبه كل شعبه الى الحل العادل ولا يكتفي بقيادة فريق منه في صراع لا افق له. ونحن من المؤمنين بأن لا حل للأزمة اللبنانية الا الحل السياسي. لذلك نعتقد ان الحل سيبقى مفقودا ما دامت قيادته مفقودة».

ونسبت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الى مصادر سياسية قولها ان زيارة الجميل الى تونس «تأتي في اطار المساعي التي يقوم بها الحكم اللبناني لمعالجة الوضع في البلاد وفك الارتباط بينه وبين قضية الشرق الاوسط».

تجدد الاشتباكات

على الصعيد الأمني، تجددت الاشتباكات على محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية قبل ظهر اليوم وتعرضت الأحياء السكنية في الشطر الغربي لقصف بمدفعية الهاون، مما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى و ١١ جريحا.

وذكر مصدر امني في بيروت الغربية ان قوى الجيش اللبناني النظامي المرابطة في منطقة بدارو وعين الرمانة شرقي خطوط التماس قصفت بمدفعية الهاون امس محيط مستديرة شاتيلا وحرج بيروت ومنطقة قصقص على الطريق المؤدية الى المطار المدني.

واضاف ان محاور رأس النبع والأسواق القديمة والخندق الغميق وشارع بشارة الخوري تعرضت لرمايات من رشاشات ثقيلة ومدفعية الهاون.

وترافق القصف المدفعي على الأحياء السكنية في بيروت الغربية مع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على محوري الطيونة - بدارو والمتحف البربير بين الميليشيات الوطنية والاسلامية في الشطر الغربي من العاصمة وبين وحدات الجيش والقوات اللبنانية - الكتائب.

وأدت الاشتباكات وعمليات القصف الى اعادة اقفال معبري المتحف - البربير والفرنسيسكان - المصالح اللذين كان قد اعيد فتحهما صباح امس بعد اقفال الجيش لهما لثلاثة ايام متوالية.

وفي وقت لاحق قبل ظهر امس ذكر مصدر في قوى الأمن الداخلي ان المعبرين اعيد فتحهما امام العابرين بعد هدوء الوضع الأمني في المنطقة.

وأصيب خمسة اشخاص في اشتباكات وقعت خلال ٢٤ ساعة امس في مشاجرة على بعد ٣٠ كم جنوب شرقي بيروت في منطقة البقاع الغربية بين ميليشيات حركة امل وأعضاء الحزب الشيوعي اللبناني. وذكر ان احد افراد ميليشيات حركة «امل» وأحد اعضاء الحزب الشيوعي اصيبوا في الساعة الثانية عشر ظهر امس اثناء اشتباك بالأسلحة الأوتوماتيكية بين الطرفين. وقد ألقت حركة «امل» القبض بعد ذلك على اعضاء في الحزب الشيوعي اللبناني وكان اثنان من افراد ميليشيا «أمل» وعضو في الحزب الشيوعي اللبناني قد اصيبا في اشتباك سابق وقع ليلة امس.

في الجنوب، اطلق رجال المقاومة اللبنانية امس عددا من صواريخ الكاتيوشا على موقع تابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في منطقة صربين - شيحين في القطاع الغربي داخل الشريط الحدودي المحتل.

اتصال هاتفي بين بن جديد والرئيس اللبناني

الجزائر - واس: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس اللبناني امين الجميل.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي أوردت النبأ امس اي تفاصيل عما دار خلال هذه المكالمة.

تجربة طوارىء في مطار تبوك

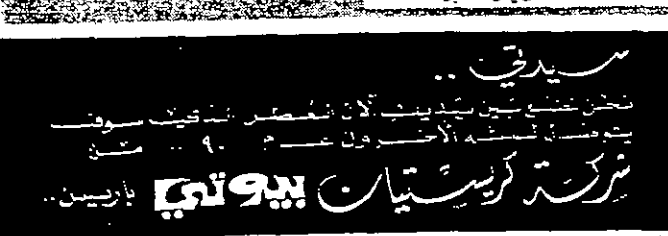
تبوك - واس: اجريت امس بمطار تبوك تجربة للطوارىء تمثلت في اشتعال النيران في احدى الطائرات بعد هبوطها هبوطا اضطراريا.

وتهدف هذه التجربة الى تدريب الجهات ذات العلاقة على اخلاء الركاب واسعاف المصابين في الحالات الطارئة.

وقد شارك في التجربة التي تمت بالصورة المطلوبة كل من الدفاع المدني والهلال الأحمر والاسعاف الخاص بالمستشفى المدني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.









الدكتوراة الفخرية لرائد الفضاء العربي من جامعة البترول والمعادن:

الأمير سلطان بن سلمان: تكريم آخر تمنحه لي بلادي وهو مصدر فخر لي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم مساء الجمعة المقبل منح شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة البترول والمعادن بالسعودية للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم.

وتعتبر اول درجة دكتوراه تمنحها الجامعة منذ انشائها حتى الان وكان العاهل السعودي الملك فهد قد وافق على منح هذه الشهادة للامير سلطان الذي وصف هذا التكريم لـ «الشرق الاوسط» قائلا: انها تكريم آخر تمنحه لي بلادي وهي مصدر فخر وشرف لي.

ويعتبر رائد الفضاء العربي ان اكبر تكريم منحته اياه بلاده هو وضع ثقتها فيه لخدمتها من خلال المهمة الفضائية التاريخية، وهي شهادة كبرى يعتز بها.

وتعتبر شهادة الدكتوراه الفخرية هذه الاولى التي تمنحها الجامعة من هذه النوعية للمقدرة التي ابداها رائد الفضاء العربي وما صاحبها من نجاح تاريخي.

وتعليقا على ذلك يقول رائد الفضاء العربي: اعتبر نفسي احد المنتمين لجامعة البترول والمعادن، هذا الصرح العلمي الكبير الذي تفخر به بلادنا العربية والاسلامية، وذلك من واقع معايشتي للاساتذة الافاضل اعضاء الفريق العلمي الذي اشرف على التجارب العلمية السعودية وشارك في التجارب الفرنسية الامريكية في رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري ٥١ ـ جي»، وقد كان اعضاء الفريق العلمي خير عون لي في تلك الرحلة.. وحققنا جميعا نجاحا مشتركا ما كان ليتم على ذلك الوجه وبتلك الصورة لولا متابعتهم.. واصرارهم على النجاح وتكريمي هو تكريم لهم، وانني اقبل تلك الشهادة بالنيابة عنهم.

وتحدث الامير سلطان بن سلمان عن برنامجه في المستقبل وقال لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيبدأ مع بدء العام الدراسي الجديد برنامجا مكثفا من الزيارات للمدارس السعودية في مختلف المناطق في محاولة لتوظيف تجربته العلمية في غرس الاتجاه العلمي وتنميته لدى الطلاب.

واثنى رائد الفضاء المسلم على الاستقبالات الحارة والترحيب الكبير الذي قوبل به خلال زيارته لدولة باكستان وقال انها اشتملت على برنامج موسع مكنني من الاطلاع على برامج التنمية التي يعيشها البلد الشقيق.

ويقول الامير سلطان بن سلمان ان الالتقاء بالمجاهدين الافغان وزعمائهم واللاجئين عند زيارته لمدينة بيشاور لحظات لا ينساها «وقد شدني تقدير المجاهدين وقيادتهم لهذه البلاد والملك فهد وولي العهد الامير عبد الله والنائب الثاني الامير سلطان للدعم الكبير الذي يقدمونه لهم دون من او اذى، وقد ادركت معرفتهم بان هذه البلاد تقف معهم من خلال لقاءاتي بهم.

ويتسلم رائد الفضاء العربي شهادة الدكتوراه الفخرية في حفل خاص تقيمه جامعة البترول مساء الجمعة المقبل وفي الوقت ذاته يقلد مدير جامعة البترول وسام الملك فيصل للدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي ومدير معهد البحوث بالجامعة ويسلم ميداليات الاستحقاق لاعضاء الفريق العلمي بعد ان امر الملك فهد بمنحهم اياها.

واعرب الدكتور عبد الله الدباغ عن اعتزازه واعضاء الفريق العلمي بذلك التكريم الذي جاء من رائد العلم واول وزير للتعليم بقوله فبعد ان رعى البذرة وتعهدها بالعناية.. فاننا نقطف اليوم جميعا ثمارها».

وعن نتائج رحلة الفضاء التاريخية في ما يتعلق بالجانب السعودي، اوضح الدكتور الدباغ بان جزءاً منها نشر في المجلات المتخصصة اما تجربة رصد سطح الارض فمازال التقرير تحت الاعداد ويجري الان، توثيق المعلومات المستقاة.

عبد المجيد: سفيرنا لن يعود لاسرائيل قبل حل مشكلة طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ردا على سؤال يتعلق بموعد عودة السفير المصري لاسرائيل، اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في تصريحات صحفية ان عودة السفير المصري مرتبطة بايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من لبنان وحل قضية «طابا» وبعدها يمكن ان تبحث مصر امكانية عودة السفير لاسرائيل.

وتعليقا على ما يحدث في السودان، قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية: اننا فخورون بتجربة الانتخابات، ونتابع العملية الديمقراطية، ونعتقد ان نتائجها طيبة، ونحن من جانبنا نسعى للحفاظ على العلاقات الطيبة بين شعبي وادي النيل.



الامير خالد يسلم احد الضباط المتفوقين شهادة وهدية تذكارية

الأمير خالد بن عبد الله يكرم ٧ ضباط بالحرس الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد القادر قاري:

أعلن الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية انه سيتم قريبا التوقيع على عقد انشاء مجمع الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بتكلفة اجمالية بلغت ٢٣٥ مليون ريال.

وحول مشاريع اسكان الحرس الوطني بالمنطقة الغربية اوضح ان مشاريع الاسكان لمنسوبي الحرس الوطني تلقى اهتماما كبيرا لانجازها. وسيتم في نهاية السنة الحالية مشروع اسكان الحرس بجدة الذي بلغت تكلفته الاجمالية ١٣٠٠ مليون ريال.

واضاف: «كما سيتم قريبا افتتاح مشروع الاسكان لمنسوبي الحرس الوطني بمدينة الطائف اذ تم الانتهاء منه هذا العام».

وكان الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز قد قام صباح امس بتكريم سبعة ضباط جامعيين من منسوبي وكالة الحرس الوطني بجدة بمناسبة حصولهم على المراكز الاولى ضمن خريجي الدفعة الاولى لتأهيل الضباط الجامعيين بكلية الملك خالد العسكرية للحرس الوطني وهم النقيب مهندس صالح البلوي، والنقيب مهندس احمد العليان والملازم اول مهندس فهد الجحدلي والملازم اول مهندس سامي الحكمي والملازم اول مهندس حسان خفاجي والملازم اول سلطان بن مانع ابو العلا والملازم خالد بن علي الشهيب.

وقد سلم الأمير خالد بن عبد الله شهادات التفوق والهدايا للخريجين وهنأهم بهذا النجاح الباهر الذي حققوه بحصولهم على المراكز الاولى في دفعتهم وتمنى لهم المزيد من التوفيق وان يكون هذا التكريم حافزا لهم للسير الى الامام في عملهم خاصة وانهم تحولوا الى عسكريين بعدما كانوا مدنيين.

بيان شيخ الأزهر بمناسبة قدوم رمضان

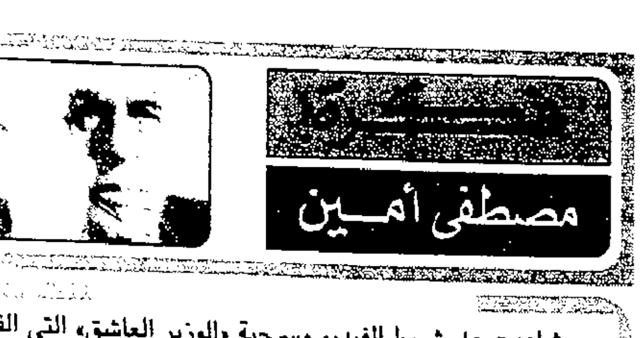
اضربوا اعداء الاسلام الذين يبثون الخلافات بين الاخوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر بضرب اعداء الاسلام الذين يبثون بذور الخلاف والشقاق بين ابناء الامة الواحدة، واهاب بملوك ورؤساء وأمراء المسلمين وشعوبهم ان يبذلوا المساعي الحميدة لوقف الحروب الطاحنة بين المسلمين والتي تجلب الدمار والخراب للبلاد والعباد.

جاء ذلك في البيان الذي وجهه شيخ الازهر الى الامة الاسلامية بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم، فهذا الشهر الكريم انزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هاديا للناس الى الحق باذنه، فهو شهر الصفاء والنقاء والمودة وحسن اللقاء.

ويطالب شيخ الازهر في بيانه المسلمين ان يكونوا كما امر الله صوما عن الخطايا وعن الخصومات، اذ بالصوم يرتقع المسلم الى صفوف الملائكة حيث اطاع الله سرا بصومه، كما ادى فرائضه الاخرى جهرا وعلانية، كما ان الصوم وقاية من ادران النفس وامراض الجسد، فهو شفاء من الغل والحقد والحسد، وفيه يتساوى الغني والفقير حيث يصوم كل منهما عن الطعام والشراب وكافة الشهوات ايمانا واحتسابا لله الذي شرع لهم ما يصلح به نفوسهم واجسادهم وانزل القرآن المجيد فيه علم الدين والدنيا وبه صلاح الحياة للخلائق كافة.



مصطفى أمين

شاهدت على شريط الفيديو مسرحية «الوزير العاشق» التي الفها الشاعر فاروق جويدة لم اشهد مسرحية شعرية منذ زمن طويل. كانت القصة عن الاندلس، واحسست انها قصة كثير من البلاد التي يحكمها الطغاة والمستبدون، كانت المسرحية تدور على احداث وقعت منذ الف سنة، ولولا الملابس المزركشة والسيوف المذهبة لشعرت بان احداثها وقعت منذ ايام، وهي قصة الذين اختلفوا على الزعامة فأضاعوا البلد كله. كان شعر فاروق جويدة كالموسيقى، وكانت الكلمات ترقص وتغني ثم تتحول الى مدفع رشاش. تمنيت ان تعرض هذه المسرحية في كل بلد من بلاد العالم الثالث لنتفرج على انفسنا، وتمنيت ان تذاع عدة مرات في التليفزيون فهي درس في التاريخ للشباب، وهي عبرة للشيوخ، وهي نشيد للاحرار الذين يطالبون بالحرية في كل مكان. سمعت من فم سميحة ايوب في دور ولادّة اجمل ما سمعت عن حقوق الانسان، وسمعت من عبدالله غيث اروع الكلمات عن الشعوب عندما تقيد بالسلاسل والاغلال. قام عبدالله بدور الوزير العاشق فملأ المسرح، واحسست ان جدران المسرح تهتز وهو يطلق كلماته النارية على الظلم والظالمين. ولم اكن في حاجة الى موسيقى وغناء وانا اسمع سميحة ايوب تتغزل في الحرية وتلعن الاستبداد. وكنت اتصور ان مسرحية الوزير العاشق هي قصة حب وغرام وهيام، واذا بالوزير العاشق يعشق الكرسي والسلطة، واذا بولادّة العاشقة تعشق الحرية وحق الشعب اكثر الف مرة من هيامها بالوزير!

ورأيت الممثل الرائع حسين الشربيني وهو يقوم بدور الوزير المنافق الذي يركع للحاكم حتى يفقد السلطان فيدوس عليه بالاقدام، وينتقل بين عبادة حاكم قديم الى عبادة حاكم جديد بمنتهى الاخلاص والولاء، فهو يعبد من يجلس في السلطة ويلعن كل من يفقد السلطة، وهو مع القوي الى ان يضعف، ومع صاحب الجبروت الى ان يدخل السجن، وهو يدس ويتزلف، ويقبل الايدي والاقدام ليصل الى الحكم والسلطان..

ورأيت الممثل الكوميدي محمد الشويحي وهو يقوم بدور الحاكم الأبله الذي يتوهم انه قادر على ان يخضع الشعب ويكمم افواهه ويقيد حرياته، الذي يطرب للمنافقين ويستريح للنصابين ويحتضن الافاقين، ويثق بالانتهازيين ويعتمد على كلاب السلطة ويلقي بالمخلصين في غياهب السجون. ان عبدالله غيث لم يمثل مسرحية منذ ١١ سنة. لأنه كما يقول لم يجد مسرحية تعجبه، وقد عرف الدور الذي يعود به الى المسرح بعد طول الغياب!

قائد الجيش الليبي يستقبل وفدا سودانيا

باريس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان المقدم ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية استقبل مساء امس الاول في طرابلس اللواء عمر فرحات قائد العمليات العسكرية في الجيش السوداني فور وصوله في زيارة الى ليبيا.

وقد سلم اللواء فرحات الذي كان يرافقه اثنان من كبار الضباط السودانيين رسالتين الى المقدم جابر من القائد العام ورئيس اركان الجيش السوداني.

المطالبة بانقاذ الاقلية المسلمة في بلغاريا

القاهرة ـ ق.ن.أ: قرر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر ارسال تقرير الى جامعة الدول العربية بتونس ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة لاستنهاض هذه الدول للضغط على بلغاريا لكي توقف ممارساتها وتعنتها تجاه المسلمين هناك.

وكانت لجنة التعريف بالاسلام بالمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قد ناقشت تقريرا حول ما اصاب المسلمين من اضطهاد وعنف شديد في بلغاريا.

السودان يرفض عرض عرفات ارسال متطوعين للقتال بالجنوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استبعدت الحكومة السودانية تماما العرض الذي قدمه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ارسال متطوعين فلسطينيين بكامل اسلحتهم للعمل بجانب القوات المسلحة السودانية في حرب الجنوب.

وقالت مصادر سودانية في القاهرة ان الموقف السوداني من عرض عرفات يرجع الى رغبة السودانيين الحقيقية في ألا يزيد الموقف تعقيدا لان قبول السودان هذا العرض سيعتبر بمثابة تأييد للعنصر العربي ضد العنصر الزنجي وسيؤدي الى مزيد من الاستقطاب من الجنوبيين من قبل جون قرنق كما ان مثل هذا الوجود الفلسطيني قد يثير الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى اكدت المصادر ان الاردن اعتذر للحكومة السودانية من خلال زيارة الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية للسودان عن عدم امكانية توفير اسلحة متوسطة للسودان وابدى استعداده فقط لامدادهم بكل ما هو «مرتجع» من الجيش الاردني والموجود في المخازن من الاسلحة والذخيرة.

وجاءت الزيارة دفعة جديدة للتطور الايجابي الذي تشهده العلاقات الاردنية السودانية في الوقت الحاضر.

بدء اجتماعات لجنة اعمار الاقصى والصخرة في عمان

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدأت في عمان صباح امس اجتماعات لجنة اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.

وتناقش اللجنة على مدى يومين الاصلاحات التي تمت في المسجد الاقصى والخطة المستقبلية لاستكمال اعمال الترميمات والصيانة اللازمة للمسجد الاقصى والصخرة المشرفة، اضافة الى دراسة احتياجات المساجد في القدس واوضاع المقدسات في المدينة المقدسة لحمايتها من الخطر الصهيوني.

ويشارك في اجتماعات اللجنة التي تعقد برئاسة قاضي القضاة الاردني الشيخ محمد المحيلان عدد من المختصين والخبراء والفنيين من الاردن وبعض الاقطار العربية.

على هذا الصعيد حذر رئيس الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة الشيخ سعد الدين العلمي من خطورة المخططات الاسرائيلية الرامية الى الاستيلاء على المسجد الاقصى.

وقال العلمي ان السلطات الاسرائيلية ماضية في مخططاتها العدوانية واقامة ما يسمى بهيكل سليمان على انقاضه.

واضاف بان سكان القدس عازمون على مجابهة المخططات الاسرائيلية العدوانية.

من ناحية اخرى فرض حظر التجول صباح امس على مخيم بلاطة قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة في اعقاب مظاهرات ضد قوات الاحتلال الصهيوني قام بها المواطنون العرب.

وذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قاموا باطلاق النيران لتفريق المتظاهرين.

مؤتمر دستوري لتسوية مشكلة جنوب السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر اثيوبية في القاهرة انه تم الاتفاق بين حركة تحرير الشعب السوداني والتحالف الوطني لانقاذ السودان على عقد مؤتمر دستوري في العاصمة السودانية في يونيو القادم.

وقالت المصادر ان لجنة المتابعة المشتركة التي تشكلت وتضم خمسة اعضاء من كل جانب ستعقد اجتماعا لها غدا تمهيدا لانعقاد المؤتمر الدستوري.

اقتراح اسرائيلي لانشاء محطة نووية لتوليد الكهرباء في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية انشاء محطة نووية لتوليد الكهرباء في سيناء تخدم كلا من مصر واسرائيل.

واوضحت تلك المصادر ان المسؤولين في الحكومة الامريكية ابلغوا بيريز بانهم سيقومون بعرض الاقتراح على المسؤولين المصريين لدراسته على ان تكون تلك المحطة بديلة عن المحطة المزمع انشاؤها في منطقة «الضبعة».

على صعيد آخر اشارت تقارير دبلوماسية الى ان المسؤولين بالخارجية الامريكية ابلغوا بيريز ان مشروعه الخاص بالتنمية الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط يحتاج الى مزيد من الدراسة ويجب الا يكون بديلا عن عملية السلام خاصة ان الفلسطينيين يفضلون استمرار المعاناة الى ان تحل قضيتهم.

بدء محادثات وزيري الداخلية الكويتي والعماني

الكويت ـ ق.ن.أ: تم بمقر وزارة الداخلية الكويتية امس عقد اجتماع بين الجانبين الكويتي برئاسة الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والعماني برئاسة السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الذي يزور الكويت حاليا.

وقالت مصادر وثيقة بوزارة الداخلية الكويتية ان المباحثات تركزت على القضايا الامنية بين البلدين، اضافة الى استعراض مجمل الاهتمامات الامنية المشتركة بينهما وسبل تعزيزها.

واضافت المصادر ان الحاجة ماسة لمزيد من اللقاءات بين الاجهزة الامنية المختصة في الدولتين لتبادل الخبرات في المجالات الامنية المختلفة.

وجدير بالذكر ان وزير الداخلية بسلطنة عمان كان قد وصل الى الكويت امس الاول في زيارة لها تستغرق ثلاثة ايام.

لجنة تقصي الحقائق تغادر القاهرة

القاهرة ـ واس: غادرت القاهرة امس لجنة تقصي الحقائق حول القضية الفلسطينية التابعة للامم المتحدة بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا.

وقد التقت اللجنة برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال زيارته للقاهرة ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد حيث تم استعراض التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن ينال جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مشبب العسيري:

نال معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في مجال دراسات البيئة البحرية وتمنح المنظمة هذه الجائزة السنوية تقديرا للجهود والنشاطات المتميزة في هذا المجال والتي رشح لها هذه السنة عدة هيئات واشخاص من دول عديدة هدفها المحافظة على البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي. والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة هي منظمة اقليمية وتضم دول مجلس التعاون اضافة الى العراق وايران وتمثل المملكة فيها مصلحة الارصاد وحماية البيئة.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله عيسى الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران.. وقال ان المعهد استحق هذه الجائزة لمشاركته الفعالة من خلال الدراسات والبحوث البيئية التي تقوم بتنفيذها ادارة موارد المياه والبيئة وهي احدى الادارات الفنية الست بالمعهد وتنفذ هذه الدراسات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والشركات.

اهداف المعهد

وشرح د. الدباغ اهمية واهداف هذا المعهد بقوله: من حيث الاولوية يركز معهد البحوث على هدفين رئيسيين لصون البيئة البحرية في غرب الخليج العربي وبالاخص الشطر السعودي منه، احد هذين الهدفين هو المحافظة على التكامل الكلي للنظام الايكولوجي (البيئة الحياتية) في الخليج العربي نظرا لطبيعته شبه المغلقة حيث انه معرض اكثر من غيره للتلوث وللاعراض الجانبية التي تواكب التطور السريع في البلدان المتاخمة له.

ويتوجب لتحقيق هذا الهدف التعاون على النطاق الاقليمي بواسطة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. وتسعى المملكة العربية السعودية جاهدة نحو هذا الهدف عبر مصلحة الارصاد وحماية البيئة في المملكة اما بمساندة البحوث البحرية البحتة في الخليج العربي او بعمليات المراقبة والتحكم بمصادر التلوث.

الثروة الحيوانية

اما الهدف الرئيسي الثاني الذي يهتم به معهد البحوث فهو مصير بعض مواطن الكائنات البحرية المعرضة لاخطار بيئية قد تؤدي الى انقراض بعض الكائنات البحرية المهددة بالانقراض عالميا وتؤثر سلبيا على الثروة الحيوانية المحلية وما يجب عمله لحماية وصون ما تبقى من هذه المواطن وخاصة لما يتعرض له بعضها من صدمات بيئية.

واضاف الدكتور الدباغ: ومن هذه البيئات البحرية المعرضة للخطر الشعب المرجانية وجزرها ومراعي الاعشاب البحرية ومناطق المستنقعات الساحلية وبالاخص مستنقعات المد والجزر التي تتواجد فيها اشجار الشورى MAN-GROVES وتتسم هذه البيئات البحرية الثلاث بمعدل عال للتكاثر مما يجعلها من اهم مصادر الطاقة العضوية التي تغذي الثروة السمكية في الخليج العربي وتتعرض هذه البيئات الطبيعية للملوثات او للتدمير الناتجين عن النمو الصناعي والسكاني في منطقة الخليج.

ارباح الشركة العربية للاستثمارات البترولية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت ارباح الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» في العام الماضي ١٩٨٥ حوالي ٥٤ مليون دولار.

وقال مصدر مسؤول في الشركة لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الشركة سيعقد اجتماعه في الشهر القادم لتوزيع ٥٠٪ من هذه الارباح على الدول العربية المساهمة في الشركة، فيما يتم ترحيل القسم الاخر من الارباح لدعم ميزانية الشركة.

وأوضح ان جميع الدول العربية الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» تساهم في راس مال الشركة وتحتل السعودية والكويت والامارات طليعة الدول المساهمة في رأس مال الشركة ولكل منها ١٨٪ من رأسمال الشركة.

كما يبحث مجلس ادارة الشركة في اجتماعه القادم الذي سيعقد بمقرها بمدينة الخبر عددا من المشروعات الجديدة التي ستساهم بها في اطار خطتها التشغيلية للعام الحالي ١٩٨٦م.

وأكد المصدر ان الشركة العربية للاستثمارات البترولية المنبثقة عن منظمة «اوابك» هي الشركة العربية الوحيدة التي تحقق ارباحا تعود بالفائدة على الدول المساهمة اضافة الى انجازاتها الهامة ومساهماتها في ميدان الصناعة البترولية العربية.

بدء تنفيذ اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وايطاليا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبادلت دولة الامارات العربية المتحدة وايطاليا امس وثائق التصديق على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي والمالي بين البلدين لتطوير حجم التعاون القائم بين البلدين.

وقد دخلت هذه الاتفاقية امس حيز التنفيذ بين الامارات وايطاليا بعد ان قام سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة مع لوقا دانيل بولاتو السفير الايطالي في ابوظبي بتبادل وثائق التصديق بابوظبي بعد مصادقة حكومتي البلدين على هذه الاتفاقية التي وقعت بروما في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤.

وتقضي هذه الاتفاقية التي سيستمر العمل بها ٥ سنوات بتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية في اطار القوانين والنظم السائدة فيهما. كما تشجع الاتفاقية عمليات الاستثمار المتبادلة في البلدين ومنح الاستثمارات العائدة لكل من البلدين الحصانات والضمانات الكافية.

وقد شكلت دولة الامارات وايطاليا لجنة مشتركة لتنفيذ هذه الاتفاقية وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير التعاون بين الامارات وايطاليا.

وتؤكد الاتفاقية على ان أحكامها لا تؤثر على التزامات اي من البلدين نتيجة انضمامها الى عضوية اي تجمع او منظمة اقليمية او دولية.

واتفق البلدان على تسوية اي نزاع ينشأ عن تطبيق او تفسير الاتفاقية بالتفاوض بين ممثلي البلدين او من خلال القنوات الدبلوماسية.

اجتماع محافظي البنوك المركزية لدول الخليج

الكويت ـ كونا: غادر محافظ بنك الكويت المركزي السيد عبد الوهاب التمار الكويت متوجها الى سلطنة عمان لحضور الاجتماع السنوي لمحافظي البنوك المركزية والمدراء العامين للمؤسسات النقدية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيبدأ اليوم.

وسيناقش مجلس محافظي البنوك المركزية على مدى يومين عدة موضوعات من بينها التنسيق بين السياسات النقدية ووسائل الرقابة على البنوك وكذلك التنسيق بين برامج التعليم والتدريب التي تقدمها المعاهد المصرفية ومراكز التدريب المصرفي في دول المجلس الست.

ندوة ضمان الصادرات بين الدول العربية

عمان ـ واس: بدأت في عمان امس اجتماعات ندوة ضمان الصادرات بين الدول العربية التي تنظمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار المنبثقة عن الجامعة العربية.

وتناقش الندوة على مدى يومين نظام حماية الصادرات العربي الرامي الى تشجيع وزيادة حجم الصادرات بين الدول العربية. ويشارك في الندوة عدد من المنتجين والمصدرين ورجال الاعمال من ١٢ دولة عربية.

وزير التجارة العراقي يزور يوغوسلافيا

بلجراد ـ ق.ن.ا: وصل الى بلجراد السيد حسن علي وزير التجارة العراقي في زيارة ليوغوسلافيا لحضور اجتماعات اللجنة العراقية اليوغوسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد حسن علي سيجري مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف تتناول تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان الوزير العراقي قد صرح قبيل مغادرته بغداد ان زيارته ليوغوسلافيا تأتي لاستكمال مباحثات التعاون الاقتصادي بين البلدين التي جرت في اطار اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة التي عقدت في العاصمة العراقية خلال شهر مارس (اذار) الماضي.

مسؤول في الجامعة العربية يؤكد خطورة الوضع الغذائي في العالم العربي

دبي ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية على خطورة الوضع الغذائي في الوطن العربي وقال ان الدول العربية تنفق ٢٥ مليار دولار سنويا لاستيراد المواد الغذائية في حين لو صرف هذا المبلغ في سنة ونصف سنة على المشاريع العربية لتجنبت هذه الدول هذا الاهدار الذي يهدد القرار السياسي العربي ويضع العرب في تبعية اقتصادية تامة تقيد حركتنا وحرية ارادتنا.

وانتقد في حديث لصحيفة «البيان» الازدواج في تنفيذ المشاريع في الدول العربية.

وقال ان اي تاخير في مشاريع الامن الغذائي سيزيد من تكاليفها.. مؤكدا على ضرورة استثمار راس المال العربي في الوطن العربي خصوصا مع توفير عنصري الربحية والامان بعد ان ثبت وهم الاستثمار في الخارج.

واضاف ان الفرصة متاحة للاستثمار العربي في ضوء توجه المستثمرين العرب للاستثمار في الوطن العربي اضافة الى الخطوات التشريعية التي اتخذتها الحكومات العربية لتسهيل هذا الاستثمار.

وقال اننا لم نستطع حتى الان ترويج اكثر من عشرين مشروعا وبراسمال محدود من بين ١٥٧ مشروعا اقرها المجلس الاقتصادي العربي في قمة عمان براسمال ٣٥ مليار دولار.. مشيرا الى ان المشاريع الاستراتيجية الكبرى مازالت دون التنفيذ وذلك يؤكد عدم الجدية في ضمان الامن الغذائي العربي.

وذكر انه سيتقدم بمشروع الى مؤتمر وزراء الزراعة والاقتصاد العرب في سبتمبر المقبل يدعو فيه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصناديق العربية الاخرى لتقديم قروض للمشروعات المشتركة التي تحقق الامن الغذائي العربي.

واوضح ان الهدف من هذا المشروع تجنب السقوف الائتمانية حيث ثبت ان دولا عربية مثل السودان وصلت سقف الاعتماد ولا تستطيع الحصول على قروض اخرى وبحيث تدخل الصناديق كشريك في المشروعات مما يحفز راس المال العربي للدخول في سوق الاستثمار العربي اضافة الى تطمين المستثمرين العرب.

الاجتماع الرابع لوزراء العمل في الدول الخليجية

الدوحة ـ كونا: غادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري السيد علي بن احمد الانصاري الدوحة متوجها الى سلطنة عمان ليرأس وفد بلاده في الاجتماع الرابع لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ في مسقط اليوم.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى الانصاري قوله قبل مغادرته ان الهدف من هذه الاجتماعات التي تستمر يومين هو وضع سياسة اجتماعية وعمالية مشتركة بين دول المجلس بما يخدم مقتضيات التكامل الاقتصادية المنشود والذي يلبي الاحتياجات المشتركة في مختلف قطاعات الانتاج ومجالات العمل.

واوضح ان جدول اعمال الاجتماع يشتمل على العديد من الموضوعات والتوصيات التي رفعها وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في دول المجلس في اجتماعهم الذي عقد في الرياض.

وقال ان من بينها توحيد النظم والتشريعات في المجال العمالي وتوحيد الاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل واجراء دراسة مقارنة لانظمة وقوانين التأمينات الاجتماعية وتعميم استفادة مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص من هذه الانظمة.

وذكر المسؤول القطري ان المشاركين في الاجتماع سيناقشون ايضا سبل التوعية بالامن الوقائي والصحة المهنية والضوابط التنفيذية لمساواة العاملين في القطاع الخاص في دول المجلس في الحقوق والواجبات الوظيفية.

واضاف ان وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول المجلس سيبحثون ايضا المواضيع المتعلقة باجراءات الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية وسياسة تشغيل المعاقين وخدمة الطفولة ومراكز التنمية الاجتماعية والتنمية الريفية والحضرية.

واشار الانصاري الى انه سيتوجه من مسقط الى اسطنبول لحضور الدورة التاسعة للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ـ هابيتات ـ التي بدأت اعمالها اليوم وتستمر حتى يوم الاحد المقبل.

نتائج انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية من السعودية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت نتائج انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية التي اجريت يوم الاحد واسفرت عن اختيار ١٢ عضو لمجلس ادارة الغرفة لاربع سنوات قادمة من بين ٣٥ مرشحا تقدموا لانتخابات هذه الدورة من التجاريين والصناعيين.

وصرح حمدان السريحي امين عام الغرفة لـ «الشرق الاوسط» بأن عدد الاصوات التي شاركت في هذا الانتخاب بلغ ٨٦٥ صوتا.

فقد نجح عن التجار علي ابراهيم المجدوعي وحصل على أعلى الاصوات (٤٥٥ صوتا)، وسعد المعجل (٣٧٠ صوتا)، وفؤاد عبد الله فؤاد (٣٦١ صوتا) وعبد الرحمن العبد الكريم (٣٥٤ صوتا) وعبد العزيز الراشد (٣١٩ صوتا) وعبد اللطيف الجبر (٣١٥ صوتا).

وعن الصناعيين فاز ستة من بين ١٣ مرشحا وحصل على أعلى الاصوات خالد الزامل (٤٩١ صوتا) يليه عبد العزيز القصيبي (٤٣٦ صوتا) وعبد المحسن المطلق (٣٨٢ صوتا) وسليمان السحيمي (٣٦١ صوتا) وعبد العزيز القحطاني (٣٣٣ صوتا) وسعيد غدران (٣٠٢ صوت).

وسترفع النتيجة الى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية لاصدار قرار بتعيين ستة اعضاء في مجلس الادارة وذلك بالتنسيق مع وزير الصناعة المهندس عبد العزيز الزامل ليكتمل العدد الى ١٨ عضوا يجتمعون بعد اصدار وزير التجارة قراره باعتماد تشكيل المجلس الجديد لاختيار رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة.

ندوة الاستثمار في الصين الشعبية

الكويت ـ كونا: استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز الصقر بمكتبه مستشار شؤون الدولة في جمهورية الصين الشعبية تشانغ جين فو بمناسبة زيارته للبلاد على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى للمشاركة في ندوة الاستثمار في الصين الشعبية والتي بدأت اعمالها في مقر الصندوق الكويتي للتنمية.

تراجع في سوق الاسهم بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعرض سوق الاسهم في البحرين خلال الشهرين الماضيين الى موجة تراجع شديدة اذ بلغت نسبة التراجع ٢,٤٪ سواء في مستويات الاسعار او الكميات المتداولة حيث كانت نسبة التداول تعادل في شهر فبراير (شباط) من هذا العام ٧٨و٧٦٪ وتراجعت الى ٧٤,٩٢٪ في شهر مارس (آذار) من العام الحالي.

واشارت تقارير مصرفية في البحرين الى ان قطاع المال والخدمات حصلا على النصيب الاوفر في اجمالي الكميات المتداولة من الأسهم والصفقات حيث بلغت مساهمة قطاع المال من اجمالي التداول ٥٣,٢٪ وقطاع الخدمات ٤٦,٨٪.

ولم تطرأ اي تغييرات على قطاع الشركات الصناعية في البحرين وظل على نفس المستوى الذي كان عليه في شهر فبراير (شباط) الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٥,٦٤٠٠	٥,٦١١١
مارك الماني	١,٦٧٠٠	١,٦٦٦٩
فرنك سويسري	١,٩٩٥٠	١,٩٩١٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٦٥	٠,٥٣٣٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٧٠	٠,٠٠٢٤٣٤
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٣
جلدر هولندي	١,٤٨٠٠	١,٤٨١٢
دولار سنغافوري	١,٦٦٠٠	١,٦٦٥١
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٥٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٥٠
كرون سويدي	—	٠,٥٢٠٢
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٥١
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٦٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٦٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٠٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٠٠	٠,٠٢٦٩١
روبية هندية	٠,٢٥٩٠	٠,٢٩٦٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١١٢
روبية باكستانية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٢٢٣٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٨٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٨٣٥
دينار عراقي	٣,٢٣	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣٧٠	٠,٣٧١٨
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٢٠	١,٠٠١٥
درهم مغربي	٠,٤٥٠٠	٠,٤٠٦٥٥
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٣٣٥	٤٧٠٠
اوقية ذهب	١٣٦٦	١٢٥٤
(كيلو) الفضة	٧٠٠	٦٦٠
الاوقية	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية الاوروبية

لندن ـ أ.ف.ب: اغلقت البورصة وسوق اسعار الصرف اللندنية ابوابها امس الاثنين الخامس من مايو (ايار) بمناسبة عطلة البنوك في عيد العمال.

من جهة اخرى تراجع سعر الدولار صباح امس الاثنين في الاسواق المالية الاوروبية في انتظار نتائج مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وفي غياب اية مؤشرات صادرة عن سوق طوكيو ولندن المغلقتين بمناسبة عطلة البنوك.

وفي زيوريخ وصل سعر الدولار عند الفتح ١,٨٣١٠ فرنك سويسري مقابل ١,٨٤٥٠ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي عند الاقفال.

وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار بالنسبة للمعاملات بين البنوك الى ٢,١٨٨٢ مارك الماني مقابل ٢,٢٠٩٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس كان سعر الدولار قبيل ظهر امس ٦,٩٨٥٥ فرنك فرنسي مقابل ٧,٠٢٦٥ فرنك يوم الجمعة الماضي في حين وصل سعر المارك الالماني الى ٣,١٨٦٦ فرنك فرنسي مقابل ٣,١٨٥٣ فرنك،

ووصل سعر الفرنك السويسري الى ٣,٨٠٦٥ فرنك فرنسي مقابل ٣,٨٠٦٤ فرنك والجنيه الاسترليني ١٠,٧٢٤٨ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٧١٩٠ فرنك.

وفود سوفياتية اقتصادية وصناعية تزور القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور مصر خلال شهر مايو (ايار) الحالي وفد صناعي سوفياتي لبحث امكانات المساهمة في مشروع اقامة بطارية رابعة لشركة الكوك والكيماويات الاساسية بحلوان وهو المشروع الذي سوف يزيد انتاج فحم الكوك في مصر بحوالي ٦٠٠ الف طن سنويا، ليرتفع الى ١,٥ مليون طن.

كما يزور مصر في الشهر المقبل وفد اقتصادي برئاسة نائب وزير التجارة السوفياتية لاستئناف المباحثات الاقتصادية التي اجراها الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري في موسكو الشهر الماضي، حيث تم الاتفاق على مواصلة المباحثات بين الجانبين المصري والسوفياتي في القاهرة.

وسوف تدور هذه المباحثات حول تسوية المشاكل التي تعترض تطوير التبادل التجاري بين البلدين مثل الخلاف حول اسعار صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتم به تقويم اسعار السلع المتبادلة تجاريا بين البلدين، وطريقة سداد الديون السوفياتية على مصر، بالاضافة الى ابرام بروتوكول تجاري جديد للسنوات الخمس القادمة يتضاعف خلالها حجم التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي ليصل في نهاية سنوات البروتوكول ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

المكتب التنفيذي لمنظمة «اوابيك»

الكويت ـ واس: عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابيك» بالكويت اجتماعا على مستوى وكلاء وزارات النفط في الدول الاعضاء او من ينوب عنهم.

ويبحث الاجتماع التوصيات الختامية لاجتماعات المكتب التي بدات يوم امس الاول تمهيدا لرفعها الى المجلس الوزاري للمنظمة الذي يبدأ اجتماعاته اليوم الثلاثاء.



القمة الصناعية أصدرت بيانا تعهدت فيه بمحاربة الارهاب بلا هوادة

طوكيو ـ وكالات الأنباء : اعربت الدول السبع الصناعية عن تأييدها لمواصلة الحوار والمفاوضات على مستوى عال بين الشرق والغرب وذلك في بيان سياسي صدر امس الاثنين بمناسبة مؤتمر قمة طوكيو.

واعلن البيان تمسك الدول السبع بقضية السلام وبالتالي باقامة علاقات بناءة واكثر استقرارا بين الشرق والغرب.

واعربت الدول السبع ايضا عن تأييدها للخفض الملموس والحقيقي في مستوى التسليح والاجراءات الرامية الى زيادة الثقة وخفض مخاطر النزاعات والتسوية السلمية لها.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الامريكية السوفياتية حول التسليح النووي يؤكد شركاء الولايات المتحدة تقديرهم لجهود الولايات المتحدة في المفاوضات ويدعون الاتحاد السوفياتي الى التفاوض هو ايضا بصورة ايجابية.

كما تعهدت الدول السبع بالعمل من اجل المزيد من احترام الحقوق الفردية في جميع انحاء العالم.

وذكر المتحدث باسم اليابان ان الدول السبع المشتركة في القمة الاقتصادية في طوكيو اعتمدت قرارين احدهما بشأن الارهاب والآخر حول الأمن النووي.

وقد جاءت هذه الموافقة المزدوجة لرؤساء الدول والحكومات في القمة بعد عدة ساعات من المفاوضات التي جرت مساء الأحد وصباح الاثنين.

وذكر المتحدث الياباني ان القرار الخاص بالارهاب يذكر ليبيا صراحة. وينص المشروع النهائي على فرض حظر على تصدير الاسلحة للدول التي تساند الارهاب.

وتقدم الصيغة النهائية للمشروع عرضا للاجراءات التي قرر المشتركون في القمة تطبيقها في اطار القوانين الدولية وحقهم الخاص ازاء اي دولة يتضح تورطها في مساندة الارهاب الدولي.

ووافقت الدول السبع على البنود التالية بالاضافة الى الحظر :

● تحديد صارم لحجم التمثيل الديلوماسي والقنصلي لهذه الدول ولتنقلات الدبلوماسيين واغلاق هذه البعثات الدبلوماسية في الاحوال التي تقتضي ذلك.

● حظر دخول اي شخص طرد من احدى الدول السبع المشتركة في القمة بناء على شبهات أو ادانة في مجال الارهاب.

● تحسين اجراءات تسليم المجرمين التي تتيح لكل دولة في الاطار الشرعي اقامة الدعاوى القضائية ضد مرتكبي الاعمال الارهابية.

● زيادة تقييد الهجرة ومنح التأشيرات لرعايا الدول التي تساند الارهاب.

● التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف في اوثق صورة ممكنة بين البوليس في الدول السبع ومنظمات مكافحة الارهاب.

وذكرت المسودة النهائية للبيان «ليس هناك مبرر للارهاب. انه لا يستشري الا من خلال استخدام اساليب حقيرة وتجاهل قيم الحياة الانسانية والحرية والكرامة. يتعين مكافحة الارهاب بلا هوادة ودون حلول وسط».

وقالت المسودة النهائية لقد قررنا تطبيق هذه الاجراءات فيما يتعلق بأي دولة تتورط بشكل واضح في الاشراف أو في مساندة ارهاب دولي ولاسيما ليبيا حتى يجيء الوقت الذي تتخلى فيه الدولة المعنية عن تورطها او تأييدها للارهاب.

الحوادث النووية

وفي اعلان القمة الخاص بحادثة تشيرنوبيل دعا الزعماء السبعة الاتحاد السوفياتي الى الاعلان فورا عن معلومات بشأن هذه المسألة وآثارها.

كما طالبه بالموافقة على اتفاقية دولية جديدة تطالب جميع الدول ذات القوة النووية بالتعهد بالابلاغ عن حوادث تقع في محطات قوى وتبادل تفاصيل كاملة عما حدث.

وقال الاعلان ان كل دولة مسؤولة عن تقديم معلومات مفصلة ووافية عن الحوادث النووية الطارئة.

من جهة اخرى اعلنت اشد الجماعات اليسارية تطرفا في اليابان مسؤوليتها عن اطلاق قنابل محلية الصنع على قصر الضيافة في طوكيو.

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر شعبي عقد في محطة سكك حديدية خارج طوكيو حيث أعلنت جماعة تشوكاكو ـ ها مسؤوليتها عن الحادث وهي التي تعتبر من اكبر الجماعات اليسارية تطرفا في اليابان والتي توعدت بالتشويش على القمة التي تستغرق ثلاثة ايام.



مشهد عام للقمة الصناعية في جلستها الأولى ظهر فيه كل من مارجريت ثاتشر والمستشار الألماني كول والرئيس ميتران والرئيس ريجان.

خبراء دوليون يصلون الى موسكو لدرس اسباب حادث المفاعل النووي
واشنطن : اسوأ حادث نووي في التاريخ

موسكو ـ وكالات الانباء: من المقرر ان يصل الى موسكو ثلاثة من الخبراء الدوليين في الطاقة النووية لمناقشة حادث المفاعل النووي في محطة تشرنوبيل الذي يتهم الاتحاد السوفياتي الغرب باستغلاله للاثارة.

وتأتي زيارة مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية هانز بليكس واثنين من زملائه بدعوة من الحكومة السوفياتية. وكانت الوكالة التي تدعو الى تنمية الاستخدام السلمي للطاقة النووية قد عرضت في الاسبوع الماضي تقديم خبراء للاتحاد السوفياتي الذي يقوم بعمليات تطهير لموقع الحادث.

ولم يعرف بعد ما اذا كان الخبراء الزائرون سيتمكنون من زيارة منطقة الحادث الى الشمال من كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية لرؤية آثار الدمار.

وكانت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قد اتهمت المعلقين الغربيين بمحاولة استغلال الحادث في تحويل الانتباه عن تحركات امريكية مثل الغارات على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت وكالة تاس للانباء ان المناهضين للشيوعية خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا يستخدمون الكارثة لاهداف سياسية دنيئة.

وعرض التلفزيون السوفياتي الليلة الماضية فيلما مصورا عن محطة تشرنوبيل ظهر خلاله الدمار الذي لحق بالمفاعل رقم ٤ من جراء الانفجار الذي وقع فيه يوم ١٥ ابريل (نيسان).

وقال معلق التلفزيون ان الدمار الذي لحق بالمفاعل ليس كبيرا كما ضخمته اجهزة الاعلام الغربية.

واضاف ان الصور تظهر سلامة المفاعلات النووية الاخرى واماكن سكن موظفي المحطة ولم يظهر في الفيلم اي علامات لوجود دخان اونيران متصاعدة من المفاعل المنكوب.

اسوأ حادث

من ناحية اخرى قال مسؤولون امريكيون في واشنطن ان المعلومات المتوفرة عن حادث انفجار المفاعل السوفياتي تؤكد بانه اسوأ حادث نووي في التاريخ.

وقالت اللجنة الفيدرالية الامريكية لمتابعة حادث الانفجار ان التقديرات الامريكية تشير الى ان كميات كبيرة من الاشعاعات الايثيلية انتشرت في المناطق المحيطة بالمفاعل.

ونفى الاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر الجاري انباء غربية ذكرت ان الوفا من السكان قد قتلوا وقال ان عدد الذين قتلوا في حادث انفجار المفاعل بلغ اثنين فقط اضافة الى ١٨ شخصا حالتهم خطيرة.

واكد ان نسبة الاشعاع قد انخفضت بشكل ملحوظ وان المسؤولين السوفيات يقومون بالاعمال الرامية لازالة التلوث الاشعاعي في المناطق المحيطة بمحطة تشرنوبيل.

من جهة اخرى اعرب جورجي ارباتوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عن اسفه لعدم اذاعة بلاده المعلومات التي تتعلق بحادث محطة تشرنوبيل النووية باسرع ما يمكن.

وقال في حديثه لاذاعة البي بي سي خلال برنامج «ايتس يور وورلد» الذي يتيح للمستمعين من جميع انحاء العالم توجيه اسئلة مباشرة للشخصيات السياسية ان المعلومات الخاصة بالحادث لم تتسن اذاعتها فور وقوعه بناء على رغبة البعض.

واضاف «قد تكون وراء التأخير اسباب فنية».

في بون طلب المتحدثان باسم ولايتي ريناني ويستفاليا، غربي المانيا الاتحادية، وباد فرتنبورج، جنوب غربي المانيا من السكان عدم استهلاك الخضروات والالبان الطازجة بسبب مخاطر الاصابة بالاشعاع.

ضحايا الحملة الانتخابية في بنجلاديش

دكا ـ ا.ف.ب: ذكرت الصحف الوطنية ان الحملة الدعائية من اجل الانتخابات العامة التي ستجرى يوم غد الاربعاء في بنجلاديش اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص على الاقل واصابة ٢٠٠ اخرين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقد القيت قنابل واطلقت النيران خلال مصادمات بين انصار حزب جاتيو، الموالي للحكومة، واعضاء رابطة عوامي المعارضة.

تشيكوسلوفاكيا تطرد دبلوماسيين سويديين

براج ـ ا.ف.ب: اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نبأ طرد دبلوماسيين سويديين اثنين معتمدين في براج لممارستهما نشاطات تتعارض ووضعهما الدبلوماسي.

ومن المقرر ان يغادر هاجارد فيستير مارك سكرتير أول سفارة السويد وبينكت اولوف ستاتينجيوس المستشار التجاري تشيكوسلوفاكيا خلال عشرة ايام.

وقالت الوكالة ان يارومير يوهانيس نائب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ابلغ كارل فيلهيلم فوهلر السفير السويدي بذلك خلال لقاء جمعهما امس الاثنين.

ويجيء هذا الاجراء في اعقاب طرد السويد لخمسة تشيكوسلوفاكيين يوم الجمعة الماضي اربعة منهم من الدبلوماسيين.

هزة ارضية شرقي تركيا

انقرة ـ ا.ف.ب : ذكرت السلطات الاقليمية ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٨ درجة على مقياس ريختر وقعت في عدة اقاليم شرقي تركيا صباح (الاثنين) دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

وقد شعر بالهزة الارضية التي لم تسبب سوى خسائر مادية في مثلث يبلغ قرابة ٢٥٠ كم بين مدن تنسلي وجازينتب وسانليورفا في الاناضول الشرقية شمالي سورية.

وذكرت السلطات المحلية ان عدة منازل انهارت من تأثير الهزة الارضية وان سدا في اقليم ماتيا متي ببعض الخسائر التي لا تهدد وقف العمل.

... وزلزال في المكسيك

جولدن ـ واس : قال مسؤولون امريكيون ان زلزالا ضرب الساحل الجنوبي للمكسيك بلغت قوته ٥,٤ درجة على مقياس ريختر.

وافادت الانباء انه لم ترد تقارير فورية عن وقوع ضحايا اودمار من جراء الزلزال.

ويذكر ان زلزالا ضرب المدينة ذاتها في الثلاثين من ابريل (نيسان) الماضي بلغت قوته ٧,٠٠ درجة على مقياس ريختر وتسبب في احداث دمار طفيف في منطقة العاصمة.

وفي سبتمبر (ايلول) ضرب زلزال منطقة العاصمة بلغت قوته ٨,٥ على مقياس ريختر وتسبب في مقتل ٨ الاف شخص واحدث دمارا كبيرا.

الزعيم الافغاني الجديد يتعهد بتصعيد الحرب ضد المجاهدين!

اسلام اباد ـ ر : قال راديو كابول ان زعيم الحزب الشيوعي الافغاني الجديد نجيب الله وعد باستخدام خبرته كرئيس لاجهزة الامن لدعم الجهد العسكري ضد المجاهدين الافغان.

واضاف الراديو قوله ان نجيب الله ابلغ اللجنة المركزية للحزب انه يرغب في تصعيد القتال.

ونسب الراديو الى الرئيس الافغاني بابراك كارمال قوله لاجتماع اللجنة انه استقال من زعامة الحزب لاسباب صحية واخرى تتعلق بمشكلات دولية.

وكان متحدث باسم التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان وهو التحالف الرئيسي للثوار الذين يقاتلون حكومة كابول قد تعهد بأن المجاهدين سيواصلون قتالهم على الرغم من اي اتفاق سلام قد تسفر عنه مباحثات جنيف.

وكانت موسكو قد نصبت الرئيس كارمال في السلطة في ديسمبر ١٩٧٩ عندما نقلت قواتها عن طريق جسر جوي الى كابول للاطاحة بالرئيس الافغاني السابق حفيظ الله امين. وساعدت الحزب الذي يعاني من انقسامات داخل صفوفه في محاربة المجاهدين ضد استيلاء الشيوعيين على السلطة في ابريل ١٩٧٨.

وكان نجيب الله الذي يعتبر هو والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اصغر زعماء الاحزاب الشيوعية الحاكمة في العالم اداة رئيسية في مساعي كابول الاخيرة لضرب المجاهدين المسلمين باقليم باكتيا وفي اقاليم حدودية اخرى.

ويجيء هذا التغيير الذي اعلن بعد ثلاثة ايام من عودة كارمال من رحلة غامضة في الاتحاد السوفياتي استمرت شهرا واجرى خلالها فحوصا شاملة عشية اجراء مباحثات سلام حاسمة بين افغانستان وباكستان تشرف عليها الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون باكستانيون انه يجب الا يؤثر ذلك على مسار المباحثات،

نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي الافغاني.

ميتران يزور الاتحاد السوفياتي

باريس ـ ق.ن.ا: ذكر امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في اليوم العاشر في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية ان الرئيس ميتران سيقوم بزيارته هذه ردا على الزيارة الرسمية التي قام بها الزعيم السوفياتي جورباتشوف لباريس في شهر اكتوبر الماضي وان المباحثات بينهما ستتركز على استعراض اخر تطورات الموقف في العلاقات بين الشرق والغرب.



دور العلم الحديث.. في تطور طب العيون | ١

الجديد في تشخيص أمراض العيون

لا شك ان طب العيون قد دخل عصر التقنية الحديثة (التكنولوجيا) من أوسع الأبواب مما أضفى الكثير من التحسينات والتطورات على أجهزة فحص العين المختلفة (الأجهزة المستخدمة في تشخيص امراض العين) مع امكانية تشخيص هذه الأمراض في مراحلها المبكرة. ومعظم هذه الأجهزة تعمل بالكمبيوتر بكفاءة عالية وعلى مستوى رفيع ودقة بالغة وسرعة فائقة.

ويعتبر اختراع مثل هذه الأجهزة بمثابة وثبة عالية وطفرة كبرى ومساعدة فعالة بالنسبة لأطباء العيون المتخصصين مما يمكنهم من أداء مهمتهم سواء في التشخيص أو العلاج في وقت قياسي وبكيفية هائلة. ومن ناحية أخرى إن استخدام هذه الأجهزة قد زودهم بالمعلومات الهامة والوسائل الناجحة في سبيل الوصول الى التشخيص الدقيق السليم ومن ثم تحقيق الوسائل الناجحة للعلاج الشافي.

بقلم: د. ابراهيم محمد عامر
محاضر واخصائي طب وجراحة العيون
جامعة الملك عبد العزيز

الأجهزة التشخيصية الحديثة:
هناك العديد من الأجهزة الحديثة المستخدمة في مجال تشخيص امراض العيون والتي ساهم في اختراعها مجموعة من العلماء الذين كرسوا حياتهم في خدمة البشرية ومن اهم هذه الأجهزة ما يلي:

١ ـ اجهزة فحص قاع العين:

ا ـ جهاز فحص قاع العين بالطريقة المباشرة Direct Ophthalmoscope وهذا الجهاز يقوم بتكبير قاع العين بحوالي ١٥ مرة مما يتيح فحص قاع العين بدقة والالمام بحالة الشبكية والعصب البصري. ويوجد من هذا الجهاز نوعان. نوع يعمل بالكهرباء والآخر يمكن تشغيله بالبطارية والأخير متوفر منه احجام مختلفة والحجم الصغير منه يمكن حمله في حقيبة الطوارىء لفحص الحالات الطارئة والعاجلة.

ب ـ جهاز فحص قاع العين بالطريقة غير المباشرة Indirect or Fison,s Ophthalmoscope ويكبر هذا الجهاز قاع العين بحوالي ٥ مرات وهو هام جدا في فحص حالات الشبكية الطرفية مثل قطوع وتمزقات الشبكية وايضا حالات اضمحلالات الشبكية الطرفية التي يصعب تشخيصها بمنظار قاع العين العادي.

ج ـ جهاز فحص قاع العين المجسم Stereophthalmoscope يمكن باستخدام هذا الجهاز ملاحظة وفحص قطاع كبير من قاع العين باتساع زاوية قدرها ٤٠ درجة. ومن ميزاته العديدة الفحص المجسم لقاع العين وتكبير صورة الجزء المراد فحصه مما يساعد على سرعة الفحص ودقة التشخيص، كما انه مزود بأنبوبة جانبية أو انبوبتين مما يتيح الملاحظة والفحص لاكثر من شخص بالاضافة الى ان هذا الجهاز ملائم جدا لفحص الاوعية الدموية بالشبكية اثناء حقن المريض بصبغة الفلوريسين ١٠٪ بالوريد وهذه الطريقة تسمى (Fluorescien Angioscopy).

٢ ـ جهاز تصوير قاع العين: Fundus Photography

هذا الجهاز له فائدة عظيمة في تصوير حالات الشبكية والعصب البصري مما يسمح بمتابعة الحالات بطريقة عملية ومفيدة. كما انه يستخدم في تصوير الأوعية الدموية بالشبكية باستعمال صبغة الفلوريسين تركيز ١٠٪ Fluorescin Angiography وهذا ضروري وحيوي في حالات اعتلال الأوعية الدموية بالشبكية يسبب بعض الأمراض ومن اهمها وأخطرها مرض السكري وايضا حالات انسداد الشريان الشبكي المركزي وتخثر الوريد الشبكي المركزي وأورام الأوعية الدموية بالاضافة الى بعض الحالات الأخرى مثل تأدم الماقولة (المنطقة المركزية الحساسة بالشبكية) ومرض إيلز Eales,s Disease (التهاب حولية الأوردة الشبكية) ومرض فون ـ هيبل ـ لنداو Von-Hippel-Lindau Disease (التورمية الوعائية الشبكية).. ومما هو جدير بالذكر ان فحص وتصوير الأوعية الدموية بصبغة الفلوريسين له أهمية كبرى في تحديد العلاج باستخدام اشعة الليزر Laser therapy.

وفي الآونة الأخيرة تم اختراع جهاز حديث لفحص وتصوير قاع العين ملحق به جهاز فيديو مزود بشاشة تليفزيونية خاصة وكاميرا للتصوير ومن ثم يمكن مشاهدة الحالة على شاشة الجهاز وتسجيلها على شريط خاص للاستفادة به فيما بعد في متابعة الحالة. وهذا يعتبر انجازا علميا رائعا.

كما ان هناك أجهزة اخرى لتصوير قاع العين ولا تحتاج الى توسيع حدقة العين باستعمال موسعات الحدقة المعروفة.. وهذا بلا شك يعتبر تطورا فنيا في تشخيص أمراض الشبكية والعصب البصري مع امكانية تصوير هذه الحالات بسهولة ويسر.

٣ ـ جهاز المصباح الشقي: Slit Lamp

هذا الجهاز يستخدم الآن على نطاق واسع لفحص طبقات العين واجزائها المختلفة وهي بالترتيب من الامام الى الخلف: القرنية ـ الخزانة الأمامية وزاويتها ـ القزحية ـ العدسة البللورية ـ الجسم الزجاجي ـ الشبكية.

ويعتبر هذا الجهاز ضروريا وحيويا في تشخيص بعض امراض العيون منها على سبيل المثال:

● **حالات القرنية**: مثل حالات التهابات القرنية.. قرحة القرنية بانواعها المختلفة.. تحديد نوع عتامات (سحابات) القرنية.. حالات القرنية المخروطية إضمحلالات القرنية.. تحديد مكان جسم غريب على سطح القرنية.

● **حالات الجلوكوما (الماء الأزرق): Glaucoma**
تحديد نوع الجلوكوما سواء أكانت جلوكوما إحتقانية أو جلوكوما مزمنة بسيطة عن طريق فحص عمق الخزانة الأمامية وكذلك تنظير زاوية الخزانة الامامية Gonioscopy بواسطة عدسة جولدمان لمعرفة درجة انفتاحها أو انغلاقها. وايضا قياس ضغط العين بطريقة التسطح Applanation Tonometry.

● **حالات القزحية**: مثل التهابات القزحية بأنواعها المختلفة.. وجود التصاقات أمامية بين القزحية والقرنية.. أو التصاقات خلفية بين القزحية والعدسة.

● **حالات العدسة البللورية**: لفحص مدى شفافية العدسة.. تشخيص عتامات العدسة المعروفة بالماء الأبيض (الكتاركت) Cataract.. إنخلاع العدسة من مكانها سواء أكان هذا الخلع جزئيا أم كليا.. متابعة حالات تركيب العدسة الصناعية التي تم زرعها داخل العين.

● **حالات الجسم الزجاجي**: فحص شفافية الجسم الزجاجي.. اكتشاف اي رواسب بالجسم الزجاجي والتي يطلق عليها الذباب الطائر.. تشخيص حالات نزيف بالجسم الزجاجي.

● **حالات الشبكية**: يمكن باستخدام عدسة خاصة تسمى Rhubi Lens تشخيص حالات وجود حويصلة بالشبكية او وجود تمزق (قطع) بالشبكية قد يؤدي الى حدوث انفصال شبكي.. فحص المنطقة المركزية الحساسة بالشبكية (الماقولة) Macula لاكتشاف اي تغيرات مرضية بها.

٤ ـ الاجهزة الحديثة لقياس ضغط العين:

ا ـ جهاز قياس وتخطيط ضغط العين الاليكتروني Electronic Tonography

فكرة الجهاز: تعيين مقدار انخفاض العين باستخدام ثقل معين قدره ١٠ جم على سطح القرنية لمدة ٤ دقائق متتالية. فاذا كان مقدار الانخفاض في ضغط العين كبيرا فان ذلك يعني ان هناك سهولة ويسر في تصريف السائل المائي والعكس صحيح.

واهمية هذه الطريقة تمكن في تحديد معدل تصريف السائل المائي في المسالك المخصصة لذلك. وبهذه الطريقة يمكن تشخيص حالات الجلوكوما ذات الزاوية المفتوحة حتى لو كان ضغط العين في الحدود الطبيعية والتي يطلق عليها Low Tension Glaucoma ويتم تسجيل النتائج اليكترونيا بواسطة الجهاز في شكل منحنى دقيق ومميز.

ب ـ جهاز قياس ضغط العين باستخدام ضغط الهواء Pneumatic Tonometry

هذه طريقة حديثة لقياس ضغط العين باستخدام الهواء المضغوط الصادر من الجهاز في اتجاه العين ويسبب ذلك تسطيح مساحة صغيرة من القرنية. وميزة هذه الطريقة انها لا تحتاج الى تخدير موضعي للعين.

ج ـ جهاز قياس ضغط العين بطريقة المط: Elastometry

وهذه طريقة اخرى تعتبر طريقة دقيقة الى حد كبير على تخطيط منحنى لاربع قراءات باستخدام أوزان متزايدة بواسطة مقياس المط وهي على التوالي ٥، ٧، ١٠، ١٥ جم.

٥ ـ جهاز قياس انكسار العين الاليكتروني Electronic Auto-refractometer

لا شك انه بعد اختراع هذا الجهاز اصبح قياس قوة الانكسار بالعينين تمهيدا لعمل كشف النظارة لا يستغرق سوى ثلاثين ثانية. وهذا وقت قياسي بالنسبة لعمل كشف النظارة بالطريقة العادية التي تسمى منظار الشبكية Retinoscopy ومن ناحية اخرى انه لا يحتاج الى توسيع حدقة العين بالقطرات الخاصة بذلك مثل الاتروبين والهوماتروبين.. الخ.

فكرة الجهاز: انه يقوم بتكوين صورة الهدف المضيء بالجهاز على شبكية العين المراد فحصها وتحديد قوة العدسة اللازمة لرؤية هذا الشيء المرئي كما تفعل بالضبط العين الطبيعية السديدة.

ويمكن الحصول على نتيجة الفحص مطبوعة على ورق خاص ويمقتضى هذه النتيجة يمكن عمل ليس فقط كشف النظارة بل ايضا كشف العدسة اللاصقة المبدئي التي تحتاجها العين اذا لزم الامر لذلك في بعض الحالات.

٦ ـ جهاز تخطيط المجال البصري بالكومبيوتر Perimetron

هذا الجهاز يقوم بتخطيط المجال البصري (ميدان النظر ـ مجال الرؤية ـ المساحة البصرية) بالكومبيوتر مما يساعد على تشخيص بعض الامراض ومتابعة بعض الحالات الهامة كما يلي:

● حالات الجلوكوما (الماء الازرق) فهذا هام وحيوي في متابعة الحالة المرضية وكذلك في تقرير العملية الجراحية في الوقت المناسب.

● امراض العصب البصري: مثل حالات تأدم الحلمة البصرية Papilleodema.
حالات التهاب العصب البصري Papillitis.. وايضا حالات ضمور العصب البصري Optic Atrophy بانواعها المختلفة.

● اصابات او اختلالات في مسار الالياف البصرية والضوئية Visual Pathway.

● اصابات وأورام المخ التي تؤثر على مجال الابصار.

٧ ـ جهاز الموجات فوق الصوتية: Ultrasonogram.

فكرة الجهاز: هذا الجهاز يعطي فكرة دقيقة عن انسجة العين المختلفة وتسجيل اي تغييرات تحدث في انسجة العين او الاوساط الانكسارية بطريقة المسح الاليكتروني. ومن ثم يمكن تشخيص حالات العين تشخيصا دقيقا والتي يصعب تشخيصها اكلينيكيا.

ويستخدم هذا الجهاز في تشخيص الحالات الاتية:

ـ حالات الانفصال الشبكي..
ـ اورام المشيمية والشبكية.
ـ نزيف الجسم الخارجي وعتامات (رواسب) الجسم الزجاجي.
ـ تحديد مكان اي جسم غريب قد اخترق انسجة العين واستقر داخلها او استقر داخل تجويف الحجاج (محجر العين) واهمية ذلك هو اكتشاف الاجسام القريبة التي لا يمكن اكتشافها باستخدام اشعة اكس مثل الاجسام غير المعدنية كالزجاج والخشب والمواد العضوية... الخ والتي لا تظهر في صورة الاشعة.
ـ اورام او وجود تجمع دموي في تجويف الحجاج.

٨ ـ جهاز رسام العضلات الكهربائي Electromyogram (E.M.G.)

يعتبر هذا الجهاز اداة تشخيصية هامة لانه يساعد على تحديد نوع الحول سواء اكان حولا متلازما اوحولا شلليا او حولا كامنا (مستترا) وايضا يساعد في التمييز بين الحول المتلازم والحول الشللي الذي قد يأخذ الاكلينيكية للحول المتلازم في بعض الحالات بعد مضى فترة من وقت حدوث الشلل بعضلات العين الخارجية. ومن ناحية اخرى يعتبر هذا الجهاز عاملا اساسيا في تحديد نوع العملية الجراحية لتصحيح درجة الحول مع تقدير قيمة التقهقر او التقصير المطلوب للعضلة المراد اجراء العملية بها.

فكرة الجهاز: عن طريق فحص عضلات العين الخارجية يمكن عمل منحنيات بيانية لكل عضلة لان لكل عضلة منحنى بيانيا مميزا من حيث التردد (عدد انقباضات الالياف العضلية في الثانية الواحدة) وايضا قوة انقباض الالياف العضلية (بالميكروفولت) ويمكن تصوير هذه المنحنيات التي تظهر على شاشة الجهاز باستخدام كاميرا بولارويد خاصة بذلك الغرض.

٩ ـ جهاز رسام الشبكية الكهربائي Electroretinogram (E.R.G)

الغرض من هذا الجهاز هو اكتشاف وتشخيص بعض امراض الشبكية مبكرا قبل ظهور العلامات السريرية (الاكلينيكية) مثل اضمحلالات الشبكية واهمها الالتهاب الشبكي الصبغي (التلوني) Retinitis Pigmentosa .. والعشى الليلي وعمى الالوان وايضا حالات انسداد الشريان الشبكي المركزي وتخثر الوريد الشبكي المركزي وكذلك حالات الصدأية التي تنتج عن استقرار مادة الحديد داخل انسجة العين.

فكرة الجهاز: تسجيل الاستجابات الكهربائية من بعض اجزاء الشبكية بعد استثارتها بالمؤثرات الضوئية في شكل منحنيات مميزة وبدراسة هذه المنحنيات يمكن تشخيص حالات الشبكية المختلفة.

غدا: الجزء الثاني

جهاز اليكتروني لتخطيط المجال البصري المركزي

جهاز المصباح الشقي


جهاز الموجات فوق الصوتية «الالتراسونوجرام»

٣ أسرى حرب عراقيين يروون في امريكا تجربتهم في معسكرات الاعتقال الايرانية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام ثلاثة من اسرى الحرب العراقيين السابقين بجولة في عدة ولايات امريكية تحدثوا خلالها مع وسائل الاعلام العربية والامريكية عن تجربتهم في معسكرات الاعتقال الايرانية بعد سقوطهم اسرى، وشرحوا طبيعة المشاق الكثيرة والظروف السيئة التي عاشوا فيها وعن عمليات التعذيب الجسدي والنفسي التي تعرضوا لها وما خلفته هذه المحنة الرهيبة.

والتقت «الشرق الاوسط» بالاسرى العراقيين واستمعت اليهم يتحدثون عن تجربتهم. تحدث العسكري عادل رفيق لازم عن ظروف اسره فقال، انه اثناء المعارك بين القوات العراقية والايرانية اصيب بطلق ناري في مفصل الحوض فانقطع عصب الساق وانشلت حركته شللا كاملا. وبعد اصابتي شاهدت جنودا ايرانيين يقتادون مجموعة من الجنود العراقيين الاسرى الى وراء تلة وقسموهم الى مجموعتين. فأخذوا القسم الاول للقطاعات الخلفية واعدموا الباقي. وقد نقلوني للقطاعات الخلفية في منطقة الدهلاوية. وأخذوني الى مستوصف ولكنهم رفضوا معالجة الجرحى واخذونا الى مستوصف في الاهواز فلم يعالجونا ايضا وبعدها اخذونا الى مستشفى فجردونا من ثيابنا وحاجاتنا الشخصية. وقد تركوني مدة طويلة من دون علاج وجرحي ينزف دون انقطاع ولم يعطوني حتى مجرد ضماد. ولم يبدأوا بعلاجي الا بعد مرور يوم كامل على اصابتي. وبعد اجراء العمل الجراحي لي اخذوني الى مستشفى بطهران ولم اتمكن من تنظيف جسمي من الدم الجاف وتراب الجبهة الا بعد اكثر من شهرين.

وتحدث عادل رفيق لازم عن العذاب الجسدي والنفسي الذي تعرض له اثناء فترة اسره. فذكر كيف كان الايرانيون الذين كانوا يحملونه على نقالة يهزون النقالة بشكل يؤذي ساقه المصابة. وكان العاملون في المستشفى يرفضون الجرحى والمبتورين والمصابين لتأمين حتى حاجاتهم الاساسية.

وروى مشاهداته في معسكر الاعتقال الذي وضع فيه فقال ان المعسكر كان مطوقا بالأسلاك الشائكة وكانت المياه لا تصلهم الا لمدة خمس دقائق صباحا وظهرا ومساء. وكانت المياه قذرة وآسنة. وكان هناك اكثر من خمسين اسيرا يزدحمون في قاعة لا تتسع لاكثر من خمسين شخصا. ومع كثرة هذا العدد لم تكن فيه سوى ثلاث دورات مياه، وكانت الروائح الكريهة تنبعث من هذه القاعة بسبب اكتظاظها باسرى مما ولد لدينا حالة نفسية صعبة. واصيب الكثيرون بامراض في الكلى والمثانة بسبب قذارة المياه. وكان الطعام قليلا لا يكفي فضلا عن كونه مليئا بالاوساخ والذباب وتشمئز منه النفس.

وروى كيف كان الاسرى العراقيون يتعرضون للضرب والتعذيب والاهانات القاسية وكيف ان الملابس المتوفرة لهم لم تكن تقيهم من البرد في الشتاء. ومن كان يحتج منهم على المعاملة السيئة كان الحراس ينهالون عليهم ضربا بسوط معدني غليظ.

وتحدث المجند رعد عبد الهادي موسى وعمره ٣٤ سنة واسر بمنطقة الشوش بقرب مدينة ديزفول بعد اصابته بعدة شظايا وذلك في مايو (ايار) ١٩٨١، فذكر كيف اجبر وبقية رفاقه على خلع ملابسهم الخارجية والاستلقاء على رمال الصحراء الحارقة حتى كانوا يفقدون وعيهم.

وقال ان المعسكر الذي احتجز فيه وغيره كان يفتقر لادنى الشروط الصحية ولا يصل اليه الماء الذي كان ملوثا الا لمدة خمس دقائق ثلاث مرات يوميا، وكانت البطانيات قذرة ومليئة بالقمل، وكان الطعام رديئا وقليلا.

وقال ان الايرانيين، مارسوا ثلاثة انواع من التعذيب ضد الاسرى العراقيين. ففي عز فصل الشتاء كانوا يدفنون الأسير العراقي في الثلج الى عند رقبته لمدة ربع او نصف ساعة.

والاسلوب الثاني هو جلد الاسرى بالكابلات والثالث وضع الاسير في زنزانة انفرادي.

وقال رعد موسى ان الاسرى العراقيين في المعسكر اصيبوا بمرض الجرب وبامراض سوء التغذية وكان الايرانيون يرفضون السماح لمنظمة الصليب الاحمر بزيارة معسكر الاعتقال.

وتحدث يونان يوسف منصور وهو متطوع في الجيش الشعبي ويبلغ من العمر ٤١ عاما وقد اسر في ميناء شرق البصرة بعد نفاد ذخيرته وعتاده بتاريخ ٢٤ مايو (ايار).

قال يونان ان القوات الايرانية التي اسرته جردته من ثيابه وحوائجه الشخصية وشاهد بام عينه اعدام بعض الاسرى العراقيين بدم بارد.

وروى انه جرت مظاهرة في المعسكر الذي اعتقل فيه فتم قمعها بشدة واستشهد على اثرها ٦٥ عراقيا وجرح ١٢٠.

وقال انه ضرب على رأسه بكابل فاصيب بنزيف في دماغه وفقد بصره وحاسة التوازن في اذنيه.

وتحدث عن الظروف الشاقة في المعسكر وعن اضطرار الاسرى لشرب ماء ملوث وتناول طعام فاسد وكيف كان الحراس يتسلون بضرب وجلد الاسرى.



طروحات ومناقشات مثيرة في ندوة تربوية بالرباط

ثقافة الطفل في المغرب.. إلى أين.. وماهي عوامل التأثير؟!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انعقدت اخيراً في كلية التربية في الرباط وعلى مدى ثلاثة ايام ندوة حول «ثقافة الطفل في المغرب» تميزت ببحوث ومداخلات لعدد من الاساتذة وفي مختلف الاختصاصات، وفيما يلي نقدم تلخيصا لبعض المداخلات والعروض التي القيت خلال الندوة.

عناصر استراتيجية لتنمية الطفل العربي

العربي: أعد هذا الملخص بتصرف الأستاذ محمد الدريج مدير مجلة (الدراسات النفسية والتربوية) عن بحث (الاحتياجات الاساسية للطفل في الوطن العربي) الصادر عن الادارة العامة للشؤون الاجتماعية (جامعة الدول العربية ١٩٨٣). وقد اشتمل الملخص على عدة حقائق منها:

الطفل والبيئة الاسرية والمجتمعية: أوضح ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية تلعب دورا هاما وأساسيا في المرحلة التي يتشكل فيها الطفل وكل معاناة في الأسرة تنعكس على الطفل وتترك في تكوينه النفسي والجسمي علامات مرافقة له.

وبين الباحث الفجوة التي تفصل بين المدينة والبادية والتدهور الناتج عن ذلك، وما يصاحبه من اضطراب في العلاقات الاجتماعية وقصور في مستوى الخدمات.

البيئة المادية للطفل: تظهر أهمية البيئة المادية للطفل في مرض ووفيات الاطفال قبل سن المدرسة، وما يعانيه الطفل من مظاهر البيئة الثقافية المتمثلة في تفشي الأمية، ونقص ثقافة الابوين والتي تساهم في عدم الاهتمام بخدمات الطفل الصحية والنفسية. كما ان الاطفال الذين يعيشون في بيئة متواضعة هم ضحايا التغريب الحضاري.

الوضعية الاجتماعية للمرأة: تناول الباحث بالدرس والتحليل الوضع الاجتماعي للمرأة حيث سجل المشاركة المحدودة للمرأة في سوق العمل، وان نسبة كبيرة منهن يعملن في الزراعة والخدمات المنزلية في ظل شروط بيئية.

أما بخصوص الأسرة المهاجرة فيري ان هذه الهجرة تؤثر كثيرا على الاطفال، كما تحدث عن المجتمع والطفل والخدمات الأساسية المقدمة للطفولة والرعاية الصحية للأم والطفل، والخدمات الاجتماعية وتنظيم الأسرة، والتربية والتعليم، وانتهى الى خلاصات منها:

١) ضرورة ابتكار انماط جديدة لتقديم الخدمات الأساسية للطفولة.

٢) التكامل بين مكونات «حزمة» الخدمات الأساسية للطفولة.

٣) يفضل ان يكون مركز الخدمة في داخل المؤسسات التي تتمتع بدرجة عالية من (الشرعية الشعبية).

٤) يجب التخلي عن فرضية ان القيم السائدة في المجتمعات «المتخلفة» هي بالضرورة قيم بالية وعقبات في سبيل التطور.

٥) لا بد من تشجيع المبادرات المحلية ودعمها.

مدخل دراسة ثقافة الطفل

تساءل الأستاذ محمد شقرون في عرضه عن كيفية اكتشاف الطفل كموضوع ثقافي بالمغرب. وأجاب: بأن اكتشاف الطفل كموضوع ثقافي في المغرب يمكن تفسيره بعدة شروط أهمها انتشار التمدرس، التغيير الذي عرفته العائلة، ونمو طبقات متوسطة جديدة، وانتشار المعارف السيكلوجية.

بالنسبة للشرط الأساسي الأول فان العمل التربوي الذي كان يمارس داخل العائلة أصبح موزعا على عدة مؤسسات اخرى تتدخل في سن مبكرة في تربية وتنشئة الطفل، وأهم هذه المؤسسات المدرسة.

كما ان النمو الكبير الذي عرفه التمدرس بالمغرب يدل على الأهمية التي اصبحت تلعبها المدرسة في تعريف الطفل والطفولة.

والملاحظة الأولى التي يمكن تسجيلها هي تعميم التعليم المدرسي وما قبل المدرسي على جميع المستويات.

وارتبط هذا بالتوسع في النشاط المهني للمرأة وللتحضر الذي مس هذه الطبقات وجعلها تعيد علاقتها بالطفل.

الشرط الثاني هو ان العائلة عرفت جملة من التغييرات المرتبطة بالحركية الجغرافية والمهنية، وكذا التحضر، والتي ساهمت في ارتفاع الطلب على التربية والثقافة للأطفال.

أما الشرط الثالث فهو ان انتشار المعارف السيكلوجية ونموها ساهم الى حد كبير في اكتشاف الطفل كموضوع ثقافي في المغرب ويمكن القول بأن السيكلوجيا قد ساهمت في هذا الاكتشاف بالحاحها على أهمية مرحلة الطفولة في تكوين الشخصية والذكاء.

وتحدث الباحث عن الانتشار السريع الذي عرفته هذه المعارف في السبعينات كما تحدث عن الأهمية التي أصبحت تحظى بها المدرسة في اعادة المركز الاجتماعي، وتجربة الحركية الجغرافية والمهنية والتحضر، وهي الشروط التي أحدثت القطيعة العملية مع الطرق التقليدية في تربية الطفل.

واشار كذلك الى انه اصبح هناك سن للمشي، وسن للغة، وسن للرسم، وسن للقراءة والمطالعة.

وخلص الى ان مواقع ثقافة الطفل في المغرب يجعل منها ثقافة موضوعة خارج عالمها، وخارج الشروط الفعلية لتحقيقها ومعرفة بطريقة تفرضها ثقافة الكبار وليس بطريق مستقلة.

أوليات في التعلم اللغوي لدى الطفل

تطرح هذه المساهمة للأستاذ عباس الصوري تجربة شخصية بالاحتكاك لاكثر من سنتين مع اطفال في سن التعليم الابتدائي حاول خلالها معالجة بعض القضايا التعليمية الخاصة باللغة العربية نسبيا في ظروف ميدانية تجريبية.

ويرى الباحث ان القضية بالنسبة للغة العربية وتعليمها أشد تعقيدا خصوصا عندما نعلم ان الوضع المهتز الذي يمارس فيها تعليمها يجعل العملية التعليمية تنحرف عن مسارها التربوي المحض لتتدخل فيه عناصر أخرى، لعل ابرزها الدور النضالي المنوط بها كأسلوب للمحافظة على البقاء والذي يتجلى في العدوان الثقافي الأجنبي الذي مارسه الاستعمار خلال الاحتلال العسكري للمغرب وبعده.

ويبدو هذا العدوان جليا في اللغة المزاحمة التي اكتسبت حق التواجد الفعلي في المجتمع بحكم ظروف معروفة، وبذلك فرضت هيمنتها على جميع الأصعدة.

وتساءل الباحث الى اي حد تستجيب هذه البنية لحاجيات الطفل اللغوية في هذه السن المبكرة؟ وما هي العلاقة بين مخزون الطفل اللغوي الذي اكتسبه في البيت والرصيد الجديد الذي يفترض فيه ان يغني هذا المخزون باستثماره وتطويره؟ وبالتالي كيف تم الربط بين لغة الأم الحية التي يتواصل بها الطفل في البيت والمجتمع ولغة المدرسة المقننة؟

وسجل الباحث وجود حلقة مفقودة في عملية التكوين اللغوي للطفل بين البيت والمدرسة، هذه الحلقة المفقودة التي أدت الى قطيعة بين عمل الأسرة اللغوي وما سيجري في المدرسة فيما بعد.

ولاحظ كذلك ان البنية التي أعدت للطفل في بداية التعليم الابتدائي تعمل وكأنها تتلقف الطفل باعتباره حيوانا أعجميا، كما ان هناك فرقا بين تعليم اللغة والتعليم باللغة، فالطفل وهو ما يزال يتخبط في اللغة المزخرفة يكون مطالبا باستعمال اللغة الواصفة.

وخلص الى ان كل نجاح أو احباط يصادفه مرده الى نوعية الحصيلة اللغوية وطريقة استثمارها، وان انحطاط هذه الحصيلة قبل دخوله المدرسة له انعكاس على مستقبل الطفل، كما ان وجود فروق شاسعة بين هذه الحصيلة واللغة التي يتلقاها في المدرسة وجه آخر للشكل.

الطفل وسيكلوجية تعلم اللغات الأجنبية:

تناول الأستاذ علي القاسمي التداخلات اللغوية عند الطفل من خلال التجربة الميدانية وتحليل الاخطاء، وكذلك من خلال مجموعتين هما المجموعة الضابطة التي لا تتعلم سوى لغة واحدة والفرقة التجريبية التي تتعلم لغتين في آن واحد.

ومع ذلك يقول الباحث فانه لا يمكن الاعتماد كلية على نتائج هذه التجارب، ومن أهم الادلة على ذلك ان جميع البحوث التي جرت في هذا الميدان في عدد كبير من الدول جاءت بنتائج متضاربة تماما.

وذهب الباحث الى ان هناك متغيرات كثيرة لا يمكن التحكم فيها مثل الدافع النفسي لدى الطفل في تعلم هذه اللغة أو تلك والمستوى الثقافي للعائلة، والاختلاف بين ثقافة الأم وثقافة الأب، وعلاقة هذا الطفل بالآخرين.

بالاضافة الى ذلك أعطى الباحث امثلة عن التجارب التي أجريت في بلدان كثيرة ولم تسفر عن النتيجة المطلوبة.

النمو النفسي للطفل وحكايات الجدة (الخبير)

في هذه المداخلة تناول الدكتور عبد الله زيوزيو التكوين العاطفي للطفل وحكايات الجدة (الخبير) واستعرض المراحل التي يمربها الطفل والنظريات النفسية المعروفة.

اما عن حكايات الجدة أو (الخبير) فيرى انها ذات مردودية تربوية هامة، إذ تكتسب تربية الطفل من خلالها أسسها النوعية.

وأوضح الباحث ان هذه الحكايات ملك للانسانية جمعاء، فهي تساعد الطفل على اجتياز العقبات النفسية التي تعترضه، كما تساعده على تلمس الواقع الذي يعيشه بخيال واسع ينمي عنده القدرة على الابداع والخلق.

الطفل وثقافة الكتاتيب

تحدث الأستاذ محمد بو طالب في عرضه عن علاقته بثقافة الكتاتيب التي اهتم بها منذ كتب بحثا عنها باللغة الفرنسية، ووجهت له الدعوة للحديث عن نفس الموضوع باللغة الانجليزية.

وأوضح ان المسجد كمؤسسة، مكان حافل بالطرق التربوية والتنظيمية التي تشبه الطرق التي تتوفر عليها اليوم. وقدم الباحث نماذج عن التعليم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بدار الأرقم، وذكر ببعض مؤلفات المغاربة في الموضوع مثل (سحنون ـ القابسي ـ ابن الحاج العبدري) صاحب «المدخل».

و «المدخل» كتاب قيم خاص بالطفل، يتضمن فصولا في آداب المؤدب وذكر أولياء الصبيان، وتخطيط مبادىء التعليم.

واقترح فتح ركن لثقافة الكتاتيب بكلية علوم التربية.

ثقافة الطفل وثقافة الامهات في الوسط الشعبي المغربي

ركز الأستاذ محمد جسوس مداخلته على المنزلقات التي عرفتها قضية الطفل والشباب، وما أثارته من نقاشات طوال سنوات موضحا ان الاختزال الذي احكم خناقه حول هؤلاء يرمي الى تغييب القدرات، وشل الارادات الفعالة.

واستنتج الأستاذ ادريس كرم من خلال الأرقام ان ما يسيطر على فكر التلاميذ هو مراجعة الدروس ومشاهدة التلفزيون.

واكد ضرورة اعادة النظر في علاقة المدرسي بالشعبي، مما يسهم في ربط ثقافة الطفل بمجتمعه وينمي قدراته على التعبير عن ذاته بكل طلاقة وحرية.

الاعلام والتربية

طرح الأستاذ محمد طلال تساؤلين رئيسيين هما: أولا: هل هناك علاقة بين الاتصال في مفهومه العام وبين العملية التربوية بمختلف مكوناتها وان كانت هذه العلاقة موجودة ما هي وما طبيعتها؟

ثانيا: حينما نتكلم عن الاتصال والتربية الا نتكلم عن شيء واحد وسائل وغايات؟

ويرى الباحث ان القفزة التطورية التي يجب ان يقوم بها الانسان لمسايرة التحول المفاجىء في اطوار الحياة يجب ان يضمن هذا الانسان تحولات كيانه العاطفي، وتحولات على مستواه الثقافي وعلى مستوى التأثيرات العامة على مشاعره.

وحينما تقول يجب ان يتم هذا التفاعل على مستوى المكونات الذاتية والموضوعية، فاننا نقصد ان هذه التفاعلات على هذا المستوى يجب ان يكون هناك تعاون بين المستويين على اعتبار ان هذا التعاون يميز عقلية معينة بالذات اثناء قيامها بعملها الذي يحتاج الى الاكتشاف واستيعاب المعلومات.

وتساءل الباحث عن الماهية بين الاتصال والتربية؟ وأهمية المستوى العلمي الذي تنقله التقنية، وهل المضمون يتلاءم مع القيم السائدة أو يتناقض معها؟

الاعلام والطفل ـ نموذج التلفزة المغربية

حدد الأستاذ أحمد تافسكا في عرضه الاتجاهات الحديثة التي عرفتها الفورة الاعلامية، واكد ان التلفزة رغم تفوقها في القدرة على مخاطبة جميع الأعمار وجميع الفئات الاجتماعية والمهنية ومستويات التعليم لم تستطع ان تعوض وسائل الاتصال الجماهيرية، وان الصحافة المكتوبة استفادت من التلفزة وتحت ضغطها لتطوير تقنياتها وأساليبها.

ان نظام الاتصال الجماهيري لا يستطيع ان يعمل بفعالية الا في شروط منها:

١) ان يكون نظام الاتصال الجماهيري مندمجا في اطار نظام أوسع وأشمل للاتصال الانساني في المجتمع، تتكون وحداته من مختلف مصادر انتاج واستعمال المعرفة.

٢) ان تكون هناك اهدافا واضحة لعمل نظام الاتصال الانساني.

٣) ان الاتصال الجماهيري نافذة المجتمع على العالم، فمن خلاله يعرف لنفسه ويتعرف على الغير.

ولاحظ الباحث اثناء حديثه عن التلفزة ان التناسق خارج التلفزة المدرسية يكاد لا يذكر، وان انغلاق المدارس امام الصحافة سببه غياب سياسة اعلامية، واحتكار المدرسة للتربية.

وبخصوص برامج التلفزة أكد ان حصة الاطفال تأتي في المؤخرة إذ ان ما يخصص للأطفال هو ٥,٢٧٪ وان ما يعرض من مسلسلات امريكية وفرنسية لا يحمل اي مضمون ثقافي.

الصحافة وتشكيل الطفل

تطرق الأستاذ عبد الجبار السحيمي في عرضه الى ان مسألة تشكيل ثقافة الطفل يتطلب مهارة لاعبي السرك، واناة علماء التربية وعلم النفس ورهافة لغة الشعراء الكبار، وايضا الكثير الكثير من الجنون وغير المعتاد.

وقال الأستاذ السحيمي «اننا نشعر في صحفنا بغياب صفحات الطفل» ولكن بالامكان الكتابة «للطفل بلغته لا بلغتنا، بتفكيره لا بتفكيرنا».

بعد ذلك استعرض نماذج من مجلات الاطفال مبينا ما تنطوي عليه من أساليب بعيدة كل البعد عن مشاعره ونفسيته، مؤكدا ان اللغة ذات أهمية قصوى في الكتابة للطفل، هذا الطفل الذي يجب ان تعطى له الكلمة للتعبير عن طاقاته بعيدا عن تدخل الكبار.

الطفل ووسائل الاعلام: نموذج السينما

ركز الأستاذ قمري بشير عرضه بالحديث عن الخطاب السينمائي ومتسائلا عن المقصود بالطفل، هل هو السن الفيزيولوجي أم الاكتشاف الطفولي القابع في كل منا.

بعد ذلك أوضح ان السينما قامت مقام حكي الخرافة، وانتقل الى عرض بعض النماذج السينمائية الغربية، وما أحدثته من تأثير في المتلقي المغربي.

وتحدث عن بعض الافلام المغربية ذات العلاقة بالطفل مثل «وشمة» ومن (الواد لهيه). وطالب في الاخير بربط السينما بمناهج التعليم، وتخصيص عروض خاصة بالأطفال في قاعات السينما.

وتحدث الأستاذ محمد انقار عن آداب الاطفال في المغرب من خلال قصة التسلية والقصة التعليمية. وساق في هذا الصدد عينة من الاسماء حسب توزيع الخطاب لديها (محمد بوعلو ـ عبد السلام البقالي ـ محمد الصباغ)، مشيرا الى مجموعة من الكتب ساردا أسماءها وعناوينها ومؤلفيها الذين لاحظ من بينهم من توقفوا عن الكتابة.

.. وما يقدم للطفل المغربي.. فنيا، شملته الندوة

وتركز عرض الأستاذ محمد حمداني حول مفهوم التعليم الاولي اي الذي يكون قبل ولوج المدرسة (المسيد) ووصفه بأنه نوع أصيل، وتعليم المدرسة الحرة وهو مرتبط بالوطنية، ومؤسسة الروض التي ترعاها الشبيبة والرياضة.

كذلك تحدث عن الكتابة للطفل، وكتابة الطفل، والكتاب للعاملين مع الطفل (المدرسين والمشتغلين بالتربية) وتساءل هل هناك وجود فعلي للكتابة للطفل.

ويرى بأن هناك كتابة بوسيط (الصور ـ الرسوم المتحركة) وهو ما يؤري الكتابة ويظهر الصور.

أدب الاطفال في المغرب ـ تحليل لتجارب حديثة

يحدث الأستاذ علي الصقلي في عرض عن المجال الشعري الطفولي الذي وصفه بأنه عرف تطورا وانتعاشا في السنوات الأخيرة.

وأوضح ان بعض الكتاب الكبار استصعبوا الكتابة للأطفال لأنهم عرفوا جيدا ما تتطلبه من استعداد واندماج، في حين ان البعض استسهل هذه العملية فوضع اناشيد بالدارجة ملغيا بذلك الفصحى وما تتوفر عليه من عذوبة وجرس وموسيقى ذات تأثير على التكوين اللغوي للطفل.

وقدم الباحث نماذج تحليلية من شعر الأستاذ علال القاسي، واتبعها بنماذج من شعره كتبت بأسلوب شعري بديع وخلاب.

الطفل والآداب الأجنبية في المغرب

قدم الأستاذ موسى الشامي في عرضه نماذج عن الأدب الفرنسي المكتوب للأطفال مشيرا في هذا الخصوص الى مجلة (عالم التربية) ومؤكدا على ان فرنسا نفسها تشكو خصاما في هذا المجال.

وفي معرض حديثه عن القصص المصورة أوضح ان الاهتمام بها لم يبدأ إلا في السبعينات في فرنسا، الشيء الذي يفرض التفكير في هذا النوع باللغة العربية لاغناء ثقافة الطفل ورفدها.

واتسم عرض الأستاذ ربيع مبارك بالدقة والمنهجية في الحديث عن الثقافة الفنية للطفل التي وصفها بأنها تحقيق متعة الوجود ولاحظ ان تثقيف الطفل يتطلب التدرج مع مختلف سنوات عمره ودعا الى الاهتمام بثقافة الطفل وتربيته وفق النظرة العلمية حتى يستطيع القدرة على امتلاك خبراته وادواته بنفسه.

والميزة الأساسية للعرض الأول للأستاذة (مرياني كان) هو انه استطاع ابراز تجربتها الشخصية في ميدان الاشراف على مراسم الاطفال في الدار البيضاء من خلال عرض معطيات في غاية الأهمية.

العرض الثاني محمد السجلماسي عرض تحليلي تركيبي ميداني يصب في نفس اتجاه العرض الأول، وان كان يختلف عنه بالتعليقات المصاحبة لرسومات الاطفال والميزة عن دواخلهم الذاتية وهمومهم البيئية بشكل يصور هواجسهم ومخاوفهم وتطلعاتهم الآنية والمستقبلية.

هيرالد تريبيون

دعوة إلى اختبار حقيقة نيات موسكو تجاه الانسحاب من أفغانستان

نشرت صحيفة هيرالد تريبيون (الدولية) مقالة بقلم بارنيت روبن الاستاذ المساعد للعلوم السياسية في جامعة ييل الامريكية قال فيها: وفقا لما يقوله الرئيس الباكستاني ضياء الحق، فقد بدأ الاتحاد السوفياتي اصدار اشارات الى انه يرغب في الانسحاب من افغانستان. وينبغي على باكستان والمقاومة الافغانية ان تختبرا صدق الروس وان تساعداهم، اذا كانوا جادين، في المغادرة.

سيكون الانسحاب السوفياتي مضمونا باتفاق بين نظام الحكم في كابول وباكستان، الدولة المضيفة لثلاثة ملايين من اللاجئين الافغان. وتدخل المحادثات غير المباشرة بينهما بوساطة السكرتير العام المساعد للامم المتحدة، دييجو كوردوفيز، جولتها السابعة والختامية في جنيف الان. ولم تصبح هذه الجولة ممكنة الا لان الروس قدموا عن طريق وكلائهم الافغان، عدة تنازلات.

الموضوع الرئيسي

سيكون الموضوع الرئيسي في الجولة السابعة مادة الاتفاق الخاصة بانسحاب القوات السوفياتية. وقد اصر الجانب السوفياتي ـ الافغاني سابقا على ان يناقش المفاوضون الباكستانيون هذه المادة بصورة مباشرة مع ممثلي الحكومة الأفغانية، واصروا على انهم لن يقدموا جدولا زمنيا للانسحاب الا بعد ان تكون هذه المباحثات المباشرة قد بدأت. وقد رفضت باكستان، بتأييد امريكي التعامل مباشرة مع نظام حكم ثبتته الدبابات السوفياتية.

وقد كسر الروس الاستعصاء على ما يبدو في ربيع هذه السنة بتقديمهم جدولا زمنيا مبدئيا للانسحاب. ووافقوا ايضا على عقد مناقشات غير مباشرة لمسألة الانسحاب ـ شريطة ان تعقد مفاوضات مباشرة في ما بعد لابرام الاتفاق.

ولن يكون الاتفاق وحده حلا عادلا للصراع الافغاني. وسيطلب الروس، مقابل انسحابهم انهاء كل العون الخارجي للمقاومة الافغانية، مع انهم سيستمرون في ارسال العون للحكومة في كابول. وتنص مسودة الاتفاق على عودة اللاجئين على اساس تطوعي. ولكن من المرجح ان قلائل سيعودون للعيش تحت نظام حكم شيوعي. والامر الاكثر اهمية هو ان المقاومة ذاتها لم تمثل في المفاوضات وسيكون لديها كل سبب لتعطيل اية تسوية تستبعدهم.

الحل المقبول

ولكن في الاتفاق الشيء الكثير مما يجعل المرء يوصي به ويمكن ان يمهد السبيل لحل مقبول. ويتضمن الاتفاق ذاته ضمانات مهمة. فادعاءات احد الجانبين بعدم التمسك بالاتفاق لن تشكل اساسا لعدم تمسك الجانب الاخر بالاتفاق، ومن هنا فان الروس لن يستطيعوا ايقاف انسحابهم بحجة ان المقاومة لاتزال تتلقى معونة غربية. وسيطلب الاتفاق منهم ايضا اعطاء ضمان علني غير مشروط بعدم التدخل في افغانستان مرة اخرى.

والامر الاهم هو ان الكرملين يمكن ان يدرك ان الاتفاق يجب ان يؤدي الى المزيد من التغييرات في افغانستان. اذ يمكن ان تكون موسكو قد ارسلت اشارة ذات مدلول قوي بابقائها كارمل في موسكو، للعلاج الطبي كما قيل، خلال الاحتفالات بذكرى الانقلاب الذي جاء بالشيوعيين الافغان الى الحكم في ابريل (نيسان) من سنة ١٩٧٨ ـ وهو امر يعادل تغيب زعيم سوفياتي عن الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر.

ان الروس يدركون ان نظام الحكم في كابول يستطيع البقاء في شكله الحالي من دون قواتهم وطائراتهم وان اي اسلحة قد يرسلونها الى افغانستان بعد انسحابهم ستكون عديمة الجدوى من دون جنود ملتزمين باستخدامها. ويعلم الكرملين ايضا ـ واقر بذلك على صفحات صحيفة برافدا ـ ان افغانيين كثيرين يدعمون المقاومة. وهكذا فإنهم بانسحابهم يمكن ان يسلموا بما يصفونه على صعيد خاص بـ «فنلدة» افغانستان (اي جعلها على غرار فنلندا) ـ عن طريق بروز حكومة ائتلافية معظمها من غير الشيوعيين لكنها لن تكون معادية لصالح الامن السوفياتي.

تايمز

الأمم المتحدة تواجه ضائقة مالية خطيرة والتسوية مطلوبة قبل الخريف

علقت صحيفة «التايمز» على الزيارة التي سيبدأها الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار في الشهر المقبل الى لندن فقالت : ان الزيارة تأتي في الوقت الذي تعاني فيه المنظمة الدولية من أسوأ ازمة مالية في تاريخها .

وعلى الرغم من كل اجراءات خفض النفقات فان هناك حديثا عن امكان خفض عدد موظفي المنظمة بحوالي الفي وظيفة وخفض نفقاتها من المساعدات التي تقدمها لضحايا الكوارث . ونظرا لعدم وجود اي حل بعيد المدى في الافق فان الآثار ستكون عميقة على مستقبلها .

نسبة مئوية

وقالت الصحيفة ان المنظمة الدولية تحصل على ميزانيتها من مساهمات الدول الاعضاء وهي مائة وتسع وخمسون دولة تدفع كل منها نسبة مئوية معينة من الميزانية تبعا لوضع الدولة المعنية . فبريطانيا مثلا تساهم بمبلغ اقل مما تساهم به فرنسا او المانيا الغربية واقل حتى من نصف مساهمة اليابان . اما اكبر الدول المساهمة فهي الولايات المتحدة التي تعتمد عليها الأمم المتحدة في حوالي ربع ميزانيتها السنوية .

وقالت الصحيفة ان المشكلة بدأت تزداد تعقيدا منذ عدة سنوات بسبب ميل بعض الدول الى حجب مساهماتها او على الاقل لتقاعسها في دفعها . وقد كان الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشيوعي من اسوأ الدول في هذا الصدد .

اذ انها ترفض الدفع لأسباب سياسية مثلا في نفقات قوات الطوارىء الدولية . ولكن مع حلول نهاية العام الماضي كان هناك ثماني عشرة دولة قد تخلفت عن تسديد اقساطها . كما ان بريطانيا تدعي انها الدولة الدائمة الوحيدة في مجلس الامن الدولي التي لم يسبق لها وان تخلفت عن تسديد التزاماتها المالية .

تدهور نحو الافلاس

وقد تسارعت عملية تدهور المنظمة نحو الافلاس نتيجة تشريعين اقرتهما المنظمة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥ وهما تعديل «كاسيبوم» وقانون «جرام ـ رودمان» . اذ ان الاول نص على خفض المساهمة الامريكية من ٢٥ بالمائة الى ٢٠ بالمائة اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ما لم توافق المنظمة على تبني نظام التصويت «المتوازن» اي ان يكون للمساهمين الكبار رأي اكبر في القضايا المالية . اما الثاني فقد نص على خفض الانفاق الامريكي الاتحادي من اجل موازنة الميزانية بحلول عام ١٩٩١ .

وقد حجبت الولايات المتحدة حتى الآن عن المنظمة الدولية مبلغ ٣٣ مليون دولار بالاضافة الى مليوني دولار كانت قد رفضت دفعها لأسباب اخرى ، الا ان الخطر المقبل هو امكانية خفض امريكا المزيد من مساهمتها او رفضها تسديد قسط آخر .

وقد امر بيريز دي كويلار في الآونة الاخيرة باجراء تخفيضات واسعة في النفقات مما سيعني توفير حوالي عشرة ملايين دولار . كما ان بعض الدوائر الاخرى معرضة لخفض ميزانياتها بنسبة عشرة بالمائة .

وهكذا فان الامم المتحدة تواجه الآن فترة حرجة ستتضح ابعادها في الخريف المقبل . ومن الواضح ان الكونجرس الامريكي يضغط بهذه الوسيلة على الامم المتحدة اثر قرار المنظمة الدولية انفاق سبعين مليون دولار على بناء قاعة جديدة للمؤتمرات في اديس ابابا في الوقت الذي يتضور فيه الشعب الاثيوبي جوعا .

كذلك انزعج الكونجرس من مشروع بناء قاعة للمؤتمرات في بانكوك . وفي هذه الاثناء ابلغت دول السوق الاوروبية المشتركة امريكا انها غير مستعدة للتعويض عن الاموال التي تحجبها واشنطن علما بأن دول السوق تساهم بعشرين في المائة من مجموع الميزانية ، الا ان دول العالم الثالث تصر مع ذلك على ان نفوذ امريكا في المنظمة يفوق حتى حجم مساهمتها المالية على عكس ادعاء امريكا بأنه اقل .

وفي هذه الاثناء من المعروف عن الامين العام انه اوضح ان امريكا تصرفت بهذه الطريقة نظرا للعداء الذي تواجهه امريكا واسرائيل في المنظمة الدولية . ورغم كل شيء فان المشكلة المالية التي تهدد المنظمة لاتزال قائمة ويجب حلها بطريقة ما قبل ان يحل الخريف وتجد المنظمة الدولية نفسها تعاني من مجاعة مالية رهيبة .

المطالبة بنشر الحقيقة عن نتائج الغارة الامريكية على ليبيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان تقارير الاستطلاع عن غارات الولايات المتحدة الجوية على ليبيا في الشهر الماضي يجب ان تنشر حتى يمكن الحكم على مدى فعالية العملية.

وأضافت الصحيفة قولها في افتتاحية ان بعض الشكوك ثارت بشأن التكتيكات وتأثير الاسلحة التكنولوجية المتطورة التي استخدمت في الغارات وقالت على الرغم من الرغبة الواضحة في القصف الدقيق فان العديد من القنابل لم يصب الهدف المرسوم.

ومضت الصحيفة تقول ان خمس طائرات من تسع طائرات من طراز ف ـ ١١١ استخدمت في الهجوم على ثكنات باب العزيزية في طرابلس اجهضت مهمتها وأن القنابل الموجهة بأشعة ليزر اخطأت بعض الاهداف.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ادعاء وزارة الدفاع الامريكية بأن الغارات نفذت دون أخطاء تقريبا فان وقت اصدار مثل هذا الحكم سيكون عندما تنشر وزارة الدفاع تقييمها لمدى الخسائر التي تسبب فيها القصف.

واشنطن بوست

واشنطن تقترح انظمة جديدة للتنسيق بين السياسات النقدية

قالت جريدة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة اقترحت على المشتركين في قمة طوكيو انظمة جديدة تستهدف تحقيق تنسيق افضل للسياسات النقدية.

وأوضح مسؤول في الوفد الفرنسي ان جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي طرح وثيقة من صفحتين تقضي ببدء مشاورات نقدية اذا اعتبر ذلك ضروريا بالنظر الى تطور المؤشرات الاقتصادية الاساسية للدول الصناعية الكبرى.

وأوضح المسؤول الفرنسي كما تقول الصحيفة ان المؤشرات تتضمن تلك التي يتم عادة استعراضها اثناء اجتماعات مجموعة الدول الخمس الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان، وهي أسعار الصرف بين العملات الرئيسية وأسعار الفائدة وتطور السيولة النقدية ومعدل النمو الاقتصادي في الدول المختلفة.

غير انه من غير المتوقع وضع قواعد تطبق بصورة آلية من قبل البنوك المركزية بهدف اضفاء الاستقرار على تطور سوق العملات.

ويعكس الاقتراح الامريكي بصورة مفصلة أعمال الاجتماع الاخير للجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي في ابريل (نيسان) الماضي في واشنطن. ويستند الاقتراح الى النتائج الطيبة التي حققها الاتفاق المبرم بين الدول الخمس في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في نيويورك والذي سمح بتحقيق انخفاض سريع ومنظم للدولار وخفض معمم لاسعار الفائدة.

وأضاف المسؤول الفرنسي انه في اطار هذه الرقابة الشاملة المحسنة سيتم الابقاء على دور صندوق النقد الدولي.

وخلال المحادثات أعرب وفد المانيا الغربية عن تحفظاته التقليدية تجاه مفهوم الرقابة الشاملة. من جانب آخر لم يتحدد بعد وضع كندا وايطاليا في هذا الاطار.

وتطالب الدولتان باشراكهما في القرارات التي تعنيهما. وقد ذكر بتينو كراكسي خلال عشاء رؤساء الوفود انه سيطالب بادراج عدم موافقة روما في البيان الاقتصادي الختامي اذا لم يلق الطلب الايطالي استجابة.

اتجاهات الصحف العالمية

شغلت انباء مؤتمر القمة الاقتصادي في طوكيو الذي تعقده الدول السبع الاقوى اقتصادا في العالم غير الشيوعي مساحات واسعة على الصفحات الاولى للصحف البريطانية الرئيسية . وقالت «التايمز» ان المسؤولين في المؤتمر واصلوا جهودهم لصياغة اعلان عن الارهاب بعد اطلاق صواريخ بدائية الصنع في اتجاه قصر الضيافة الرسمي الذي يعقد فيه المؤتمر . وقالت ان الرئيس الامريكي ريجان يلح في ضغطه على الاوروبيين كي ينضموا الى مقاطعة ليبيا نفطيا ويفرضوا مزيدا من العقوبات عليها .

وقالت «الجارديان» في نبأها الرئيسي على صفحاتها الاولى ان الزعماء المجتمعين في طوكيو استجابوا لدعوة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لاتخاذ خطوات لتحسين السلامة من الحوادث النووية اثر كارثة تشيرنوبيل ، وقرروا تحسين بناء المحطات النووية واجراء تغييرات فنية في عملياتها ، وحثوا على اعطاء اشعار بحدوث تسرب اشعاعات نووية ، خصوصا تلك التي تجتاز حدود دولة ما الى غيرها .

ونشرت الصحف الرئيسية على صفحاتها الاولى نبأ تنحية الزعيم الافغاني ، بابرك كارمل ، عن السلطة الفعلية في كابول وتعيين الميجور جنرال نجيب الله ، رئيس جهاز امن الدولة ، خلفا له . كما نشرت هذه الصحف نبأ تفوق الدكتور كورت فالدهايم ، مرشح حزب الشعب المحافظ في النمسا على منافسه الاشتراكي ، كورت ستيرر في انتخابات رئاسة الجمهورية في النمسا . وقد حصل الدكتور فالدهايم على ٤٩,٦ في المائة من مجموع الاصوات التي بلغت ٤,٨ مليون ـ اي اقل من الـ ٥٠ في المائة المطلوبة بنسبة عشرية ضئيلة . وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) ان من المرجح الآن ان يفوز الدكتور فالدهايم في الاقتراع الثاني المقرر ان يجري يوم ٨ يونيو (حزيران) .

«الديلي تلجراف» : قمة طوكيو

علقت «الديلي تلجراف» في مقالة افتتاحية على مؤتمر القمة الاقتصادي في طوكيو ان القضايا الرئيسية الثلاث في المؤتمر كانت الارهاب ، وعواقب حادث تشيرنوبيل النووي، والفائض التجاري الياباني . وقالت ان الغارة على ليبيا ابرزت خلافات حادة بين اوروبا والولايات المتحدة «وستكون قمة طوكيو فرصة ضائعة اذا لم ينتهزها الحضور لتنقية الاجواء» .

وأشارت الصحيفة الى انه يظل على الرئيس الامريكي ريجان ، بعد ان يهدأ غبار الاشعاع النووي من تشيرنوبيل ، ان يلتقي بالزعيم السوفياتي جورباتشوف . وقالت ان كارثة تشيرنوبيل تجعل من الاصعب الشعور بثقة بأن اي اتفاق مع الاتحاد السوفياتي سيظل ساري المفعول .

واخيرا قالت الصحيفة انه يجدر بالمجتمعين في طوكيو ، ان بقي لديهم بعض الوقت ، ان يلتفتوا الى ما وراء الدولار والين والموازين التجارية ـ «فاقتصاد اليابان ليس الظل الوحيد القادم من الشرق والمخيم على اقتصاديات الدول الغربية . فالقوة الصناعية الكامنة لمنطقة جنوب شرق آسيا برمتها اخذت تنطلق الآن مع ما يعنيه ذلك من نتائج غير معروفة بعد بالنسبة الى اوروبا ، ولكن ربما ليس بالنسبة الى امريكا ...» .

«هيرالد تريبيون» : الامم المتحدة

علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» على الازمة المالية التي تواجهها منظمة الامم المتحدة فقالت ان مما يسهم في تفاقم هذه الازمة حجب الولايات المتحدة مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية .

وأشارت الصحيفة الى جهود السكرتير العام للمنظمة للحد من الانفاق واحداث توفيرات. وقالت ان هذه المهمة تقع في النهاية على عاتق الدول الاعضاء ـ وهي بالضرورة مهمة سياسية . وقالت : «ان المساهمين الكبيرين ، موسكو وواشنطن ، يشتركان في الرغبة في اصلاح الميزانية ويمارسان ضغطا ماليا من اجل تحقيق ذلك . وهما يختلفان بعضهما مع بعض ، وكل منهما مع العالم الثالث ، على برنامج الاصلاح» .



محمود كحيل

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصمعلي، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسين البيلي (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٣) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس. جي.
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
ت ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس
هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 – 71732 تلكس ٣٦٠

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٣٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W 920
Washington D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى

رأي الشرق الأوسط

في مواجهة مخططات الصهيونية

المخططات الصهيونية في المنطقة يتسع نطاقها وتتشابك ابعادها مستهدفة ضرب العالم العربي عسكريا وسياسيا حماية للوجود الاسرائيلي في الأراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح وبأساليب غير مشروعة ادانتها كل المواثيق والقرارات الدولية.

وتلعب هذه المخططات على اكثر من جبهة ففي الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل لتصفية الشعب الفلسطيني من خلال محاولاتها السياسية للاعتداء على الشرعية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية برفض الاعتراف بها وفرض تسويات استسلامية تستعد، على الجانب الآخر، لشن عدوان عسكري على سورية وعلى مواقع الفلسطينيين في باقي انحاء العالم العربي.

وعمليات تصفية الشعب الفلسطيني تدخل في اطار مخطط صهيوني قديم يرجع الى تاريخ الاحتلال الغاصب لأرض فلسطين وطرد الفلسطينيين منها ولكن الجديد في المخطط الحالي هو ان العدو الصهيوني بدأ يتجه رسميا وشعبيا الى المزيد من التوسع في بناء المستوطنات اليهودية ضمن مخطط شامل لتهويد كل الأراضي العربية بما فيها الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧.

وتشعب المخطط الى السعي من اجل تحقيق ما يسمى بمشروع الحكم الذاتي في الأرض المحتلة بهدف استكمال عمليات ضمها بالكامل الى اسرائيل.

كما تحاول اسرائيل فرض تسويات استسلامية على الشعب الفلسطيني لافقاده حقوقه التي اكدت على شرعيتها كل القوانين الدولية.

وفي اطار ذلك كله تتحرك الآلة العسكرية الصهيونية لتدبير اعتداءات حربية على اكثر من موقع عربي انطلاقا من قواعد احتلالها للجنوب اللبناني مستهدفة سورية والمخيمات الفلسطينية ومواقع قيادات منظمة التحرير.

ولا شك ان الدرع الواقي في وجه كل هذه المخططات يتمثل في الوعي الكامل بأبعاد الأهداف الصهيونية واطماع اسرائيل التوسعية والعمل على توحيد الصف العربي حتى يمكن دحر العدوان وافشال مخططاته.

تنحية كارمل

واخيرا «استقال» بابراك كارمل، الزعيم الأفغاني اثر تكهنات ملحة بأن الاتحاد السوفياتي ينوي تنحيته عن السلطة الفعلية. وكان السوفيات قد ثبتوا كارمل في الحكم اثر تدخلهم العسكري في افغانستان في الأيام الأخيرة من سنة ١٩٧٩. ويرجح المراقبون ان «استقالته لأسباب صحية» من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي جاءت بايحاء من زعماء الكرملين بعد ان استنفدوا اغراضهم من بقائه في السلطة فقرروا طرحه جانبا.

كان كارمل يشغل اصلا اعلى ثلاثة مناصب حزبية وحكومية: السكرتير العام للحزب، رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية. وقد احتفظ الآن بعضوية المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي ورئاسة المجلس الثوري. ولكن يعتقد بأنه سيفقد عما قريب حتى هذين المنصبين.

الرجل الذي حل محل كارمل هو الميجر جنرال نجيب الله (٣٩ سنة)، رئيس جهاز امن الدولة، الذي يعتبر مرشح موسكو. وكان قد وسع حجم اجهزة الأمن بمساعدة وتدريب من السوفيات.

مما يلفت النظر ان تنحية كارمل عن السلطة تمت قبل يوم واحد فقط من استئناف محادثات حل الأزمة الافغانية يوم امس في جنيف والتي تعقد بين باكستان وافغانستان تحت رعاية وسيط الأمم المتحدة، دييجو كوردوفيز.

اتفق في محادثات جنيف حتى الآن على ثلاثة مبادىء هي: حياد افغانستان، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وانسحاب القوات السوفياتية منها. العقدة المتبقية هي الاتفاق على جدول زمني للانسحاب. ومن هنا فان بعض المراقبين يفسرون تنحية كارمل على اساس انها لفتة حسن نية من السوفيات يريدون بها اظهار استعدادهم للانسحاب. والأرجح ان السوفيات يقرنون هذه «اللفتة» برغبتهم في ان يبقوا وراءهم اثر انسحابهم نظام حكم صديق.

في نهاية الأمر لن يصمد في كابول الا نظام نابع من ارادة الشعب الأفغاني.

الأميركيون يشغلهم خبر واحد وهناك ٤٢ حربا في العالم

للأسبوع الثاني على التوالي اتلقى من مكتبي في واشنطن قصاصات اخبار الصحف والمطبوعات الاميركية الرئيسية الاخرى فاجد ان هناك ستة مغلفات ملأى بأخبار المواجهة في البحر الابيض المتوسط ومغلفا هزيلا واحدا يضم اخبار بقية العالم.

ووجدت وسط مئات الاخبار ان صحافيا اميركيا تنبه الى هذا الاختلال فكتب موضوعا خلاصته ان ثمة ٤٢ حربا من احجام مختلفة في العالم اليوم. ومع انني قد تحفظت على بعض المعلومات الا انني مع ذلك وجدت ان هناك حروبا منسية فعلا.

وتنبه الكاتب الاميركي ان وزير الدفاع كاسبر واينبرغر قال نفسه في كانون الثاني (يناير) الماضي ان واحدا من اصل كل اربعة بلدان في العالم اليوم يخوض حربا. وزاد الكاتب من كلام قاله بعد شهر ليو تشرين، نائب رئيس المجلس الاستشاري للاستخبارات الخارجية التابع لرئيس الجمهورية، الذي لاحظ انه من اصل الحروب الاثنتين والاربعين التي يشترك فيها حوالي اربعة ملايين مقاتل، هناك عدد قليل جدا اعلن فيه بلد الحرب على آخر. واتهم تشرين، كما فعل واينبرغر قبله، الاتحاد السوفياتي بالمسؤولية عن اكثر هذه الحروب.

وإذا كنا كعرب لا ننسى يوما اسرائيل وحرب الخليج والحرب الاهلية اللبنانية فان المراسل قدم قائمة طويلة اختار منها التالي:

ـ انغولا، تمرد يتميز بقتال حام.

ـ بوتسوانا، نزاع خفيف قوامه عمليات عبر الحدود مع جنوب افريقيا.

ـ بوركينا فاسو، نزاع عنيف مع مالي.

ـ اثيوبيا، ثورة مسلحة ونزاع مع الصومال.

ـ اوغندا، نزاع متوسط مع المنشقين.

ـ كولومبيا، تمرد وعصيان

ـ اكوادور، تمرد وارهاب

ـ السلفادور، (تمرد مسلح) كذلك في غواتيمالا ونيكاراغوا وبيرو.

وان كان لي من شيء اختتم به هذه السطور فهو ان الكاتب لاحظ كل شيء الا اسرائيل فهو جعل النزاع من جيرانها معها، مما يؤكد لنا مرة اخرى انه حتى عندما يسعى الصحافي الاميركي الى رؤية مجمل الامور فانه يراها كلها ويعمى عن اسرائيل.

غير انني اريد ان انتقل الآن الى اخبار اخرى.

المقاتلة «لافي»

كتبت غير مرة، ورددت على رسائل قراء مؤكدا ان المقاتلة الاسرائيلية الجديدة «لافي» مشروع فاشل.

ولم افعل ذلك من منطلق وطني، لانني لم احتج الى ذلك، فالطائرة فاشلة فعلا. وقد جاء تقرير عسكري اميركي اخيرا ليؤكد ذلك.

ويقول تقرير البنتاغون الذي كان يفترض ان يظل سريا لولا ان الصحف فضحته ان المشروع لايزال بحاجة الى ٣٠٠ مليون دولار، وان المقاتلة الواحدة ستكلف ٢٢ مليون دولار اي ٤٥ بالمئة اكثر مما حددت اسرائيل، وهو مبلغ يعني انها لن تكون تجارية ولن تستطيع التنافس مع مقاتلات اخرى في السوق.

وكنت كتبت عن «لافي» من منطلق ان عندنا «عقدة اسرائيلية»، فنحن نعتقد انها متقدمة اكثر كثيرا مما هي فعلا، وربما السبب تخلفنا. فالمقاتلة «لافي» التي تجعل اسرائيل تبدو كبلد ذي انتاج حربي متقدم اميركية من الفها الى يائها، من جناحيها الى محركها الى اجهزة الكومبيوتر عليها. وهي اميركية التمويل ايضا لأن الولايات المتحدة انفقت على المشروع حتى الآن الف مليون دولار يضاف اليها ٢٥٠ مليون دولار هذه السنة من المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل، و١٥٠ مليون دولار مساعدة اضافية من الولايات المتحدة.

غير اننا نرجح ان المشروع سيظل فاشلا حتى ولو طارت «لافي» في الخريف كما هو مقرر لها، فهي اعلى نفقات من مقاتلات موجودة فعلا في السوق، ولولا المساعدات الاميركية لكان انتاجها مستحيلا، لذلك فنحن لا نواجه «معجزة» تكنولوجيا اسرائيلية، بل مثلا آخر على نقل التكنولوجيا الاميركية الى اسرائيل.

جاسوس اخر

طبعا الجنرال ابراهام بار ـ آم جاسوس اسرائيلي آخر يعمل في الولايات المتحدة ولولا افتضاح صفقة الاسلحة التي حاول ايصالها الى ايران لبقي يعمل سنوات بين «اصدقائه» دون اية مراقبة لان المخابرات الاميركية لا تراقب الاسرائيليين، وان فعلت فمن نوع «رفع العتب».

ونعرف حتى الآن ان بار ـ آم اصر على ان دولته تعرف بالعملية، وان الجمارك الاميركية هي التي فضحت العملية. بل ان كبار المسؤولين في الجمارك قالوا بصراحة انهم عتموا على العملية ولم يبلغوا وزارتي الخارجية او الدفاع بها خشية تنبيه اسرائيل فتسرع هذه الى سحب رجالها وتطمس تورطها فيها.

وأريد اليوم ان اتحدث عن بار ـ آم كنموذج لبعض العسكريين الاسرائيليين، لا عن محاولة تهريب السلاح نفسها.

هناك الآن حوالي ٢٠٠ جنرال اسرائيلي سابق يحاولون دخول ميدان بيع السلاح، من اي بلد لاي بلد. ويستخدم هؤلاء الجنرالات اصدقاءهم في البلدان التي اعتادوا التعامل معها، مثل الولايات المتحدة، وايضا في الجيش والمخابرات الاسرائيلية لمساعدتهم على اتمام «الخبطات» التجارية، ربما مقابل عمولة معينة.

وفي السنتين الاخيرتين خفضت ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية وسرح الفا ضابط في السنة الماضية، والفان آخران هذه السنة، مما زاد التنافس بين العسكريين السابقين على العمل في الميدان الوحيد الذي يعرفونه وهو بيع السلاح.

ونكتب دون اي تحامل، فالموضوعية تكفي هنا، ونقول ان الحكومة الاسرائيلية شريكة في تجارة الموت القائمة، رغم انها تنكر ذلك في كل مرة. واصرار بار ـ آم من اول لحظة على أن حكومته كانت تعرف بنشاطه جاء عفويا ودون ضغط.

مايكل ديفر

ومايكل ديفر هو رئيس موظفي البيت الابيض، والصديق المقرب من الرئيس ريغان الذي استقال من وظيفته في البيت الابيض ليؤسس شركة للعلاقات العامة وأعمال اللوبي.

وكان الرئيس ريغان قد اعلن في اوائل كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ ان ديفر سيستقيل. وترك هذا عمله فعلا في ايار (مايو) وهو يشكو من انه لا يستطيع العيش على ٧٢ الف دولار في السنة، هي مرتبه كرئيس موظفي البيت الابيض.

واقبلت الدنيا على ديفر في عمله الجديد فوقع بسرعة عقودا بلغت قيمتها مليوني دولار، مع كندا وكوريا الجنوبية وشركة بوينغ والخطوط الجوية العالمية، ورجال أعمال في مانيلا وشبكة تلفزيون سي. بي. إس.

وبلغ من نجاح شركة ديفر ان الصحف رددت اخبارا عن مفاوضات مع شركة ساتشي اند ساتشي الانكليزية المتخصصة في الاعلانات والعلاقات العامة لشرائها بمبلغ ١٨ مليون دولار.

الا ان المفاوضات جمدت وأصبح ديفر موضع تحقيق من دوائر الحكومة الاميركية والكونغرس بعد تردد مزاعم عن انه اجرى اتصالات بالنيابة عن الحكومة الكندية في موضوع المطر الاسيدي وهو لايزال في منصبه في البيت الابيض خلال اذار (مارس) ١٩٨٥، اي في الفترة بين اعلان استقالته وتركه العمل فعلا.

والتحقيق بدأ لتوه فلا حاجة لاستباقه، ولا يهمني شخصيا ان يكون ديفر بريئا او مذنبا، وانما كتبت كل ما سبق لاقول رأيا شخصيا لا يستند الى دليل وهو ان ديفر لم يقع ويكثر الجزارون الا عندما وقع عقدا عربيا بمبلغ نصف مليون دولار، فكان ان «اكتشفت» فورا مخالفته المزعومة قبل سنة كاملة وعلق ولا يزال.

الظواهر النادرة في السودان

بقلم: صلاح قبضايا

بانتقال مقاليد السلطة من المجلس العسكري الانتقالي في السودان الى الجمعية التأسيسية السودانية التي اختارها شعب السودان، وباختيار رئاسة الدولة واعضاء الوزارة الحاكمة في اعقاب انتخابات دستورية حرة، بذلك كله تكتمل تجربة نادرة جديدة في تاريخ السودان، بل في تاريخ منطقتنا كلها، بل ربما في العالم كله !

واذا كان اصرار المجلس العسكري السوداني على انهاء فترة الانتقال في موعدها ـ دون اي ابطاء او تأجيل او تسويف ـ ظاهرة نادرة في عالم لم يعرف حتى الآن تجربة مماثلة، فان هذه الظاهرة النادرة لم تكن ابدا هي الظاهرة النادرة الوحيدة في تاريخ السودان. لقد كانت هناك ظواهر نادرة اخرى، يسهل تحديد اثنتين منها على الأقل.

في عام ١٩٦٤ تحرك الشعب السوداني بجميع احزابه السياسية التي تؤيدها جميع النقابات المهنية والاتحادات والنقابات العمالية، ليعلن رفضه لنظام الحكم العسكري الذي كان على رأسه الفريق عبود. وكان هذا التحرك المدني الأعزل الذي واجه نظام حكم عسكريا، من الظواهر الفريدة التي لم يعرفها التاريخ في منطقتنا على الأقل.

واستطاع الحكم المدني ان يحل محل الحكم العسكري، وعاد اصحاب الجلاليب البيضاء الى مقاعد الحكم، بعد أن أزاحوا عنها اصحاب الأفرولات الصفراء، نزولا على ارادة جماهير شعب السودان التي لا تملك سوى ارادتها.

وتكررت القصة مرة اخرى بعد ذلك بعشرين سنة.

في عام ١٩٨٥ تحرك الشعب السوداني بجميع طوائفه واحزابه السياسية التي تؤيدها جميع النقابات المهنية والاتحادات والنقابات العمالية، ليعلن رفضه لنظام الحكم الشمولي الذي كان يرأسه الرئيس جعفر نميري. وكان هذا التحرك المدني الاعزل الذي واجه نظام حكم عسكريا، من الظواهر الغريبة التي لا تعرفها دول اخرى غير السودان.

وكان رد الفعل هذه المرة يختلف بعض الشيء، عنه خلال التجربة السابقة التي خاضتها الطوائف السودانية في مواجهة نظام الفريق عبود العسكري قبل منتصف الستينات. لقد واجه جعفر نميري هذه التحركات بعنف وصرامة وصلت الى حد الشراسة.

وكانت ادواته جميعها هي اجهزة القوات المسلحة السودانية واداراتها وكوادرها العسكرية.

وازداد الضغط كثيرا على الجيش السوداني. لقد كان عليه ان يواجه القلاقل المستمرة في الجنوب وان يدفع بين الحين والآخر بمزيد من الامدادات وبدعم من القوات. وفي الوقت ذاته كان على الجيش ايضا ان يبقي قوات كافية في الشارع السوداني وان يتولى كافة مقاليد الادارة في العاصمة المثلثة ـ الخرطوم.

واوكلت الى الجيش كذلك مهام التحقيق والتحفظ على زعماء العناصر المناوئة للنظام القائم. واضبح الجيش هو القائم الفعلي بأعمال الشرطة والأمن العام والسجون، واحيانا النيابة العامة والتحقيقات الجنائية والسياسية، بل وأعمال القضاء !

وببساطة تحول الجيش ـ أو كاد ـ الى وسيلة بطش سياسي لحماية نظام يرفضه الناس.

واذا كان ذلك قد شكل ضغوطا عنيفة على الجيش، فان الضغط الشعبي على الكوادر العسكرية كان هو الأقوى تأثيرا. لقد كان الدور الحاسم يدور داخل البيوت وبين افراد الاسرة الواحدة عندما كان كل سوداني يستنكر من اخيه السوداني ـ او ابنه أو ابيه ـ ممن يعمل في صفوف الجيش، هذه الوقفة القاسية في مواجهة العزل من ابناء شعبه. وتقول كاتبة فرنسية زارت السودان قبل وبعد اقالة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، ان المرأة السودانية كانت صاحبة الدور الحاسم في اقالة الرئيس. لقد كانت الفتاة السودانية تستنكر من شقيقها الذي يضمهما سقف واحد ان يتصدى بالسلاح للمواطن الاعزل الذي بات يرفض الدكتاتورية. وكذلك فعلت الام. وبالطبع كان للزوجة الدور نفسه. وباتت الساحة مهيأة نفسيا لترك الناس تعبر عما تريد.

وقد انعكس هذا الموقف بوضوح على كلمات الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب عندما تحدث باسم القوات المسلحة قائلا: ان تطورات الموقف قد وضعت الجيش السوداني امام خيارين لا ثالث لهما.

إما ان يعمل القذف الناري والقتل الجماعي بين ابناء السودان ليبدأ مرحلة دموية عنيفة من مراحل القمع، لا يعرف الا الله كيف ومتى ستنتهي ؟! أو يتوقف عن توجيه سلاحه الى صدور الناس، ويفتح مجال التحرك السياسي امام الانسان السوداني المقهور.

واختارت القوات المسلحة السودانية الخيار الثاني.

واذا كان هذا القرار قد جاء ليشكل بدوره ظاهرة نادرة، فان ما هو اكثر ندرة هو تحديد فترة الانتقال بعام واحد غير قابل للتجديد او المد او التأجيل.

وكان المجلس العسكري السوداني الذي تولى مقاليد السلطة خلال فترة الانتقال جادا وصارما في ما يختص بهذا الامر، ورفض رجاله ان يتحولوا هم بدورهم الى شكل آخر من اشكال الدكتاتورية العسكرية، كما ظل المجلس صارما امام محاولات حمله على الاستمرار لما بعد العام، أو تحويل المجلس العسكري المؤقت الى قيادة سياسية دائمة.

والذي تتبع هذه الفترة من داخل السودان لاحظ وجود نبرات استعلاء حاول البعض ان يجعلوا منها نغمة عالية تسود الأداء السوداني الرائع. لقد قالوا ان البسطاء من ابناء السودان قد لا يعرفون مصلحتهم، مما يقتضي استمرار المجلس العسكري لحين تسوية مشكلة الجنوب واستقرار الأمن والسلام على الأرض السودانية ! وهناك من اعلنوا مخاوفهم من الخلافات المتوقعة بين الأحزاب السودانية، ومن تطور المنافسات الانتخابية بصورة تهدد امن وسلامة السودان واستقراره الداخلي (!) ونغمة اخرى ترددت في تلك الفترة واتخذت من الأزمة الاقتصادية الشديدة التي يعاني منها السودان ذريعة لمطالبة العسكريين بالاستمرار في تولي مقاليد السلطة واتخاذ القرارات الضرورية لاخراج السودان من ضائقته الاقتصادية (!).

وواجه المجلس العسكري السوداني برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب كل تلك المحاولات بالرفض الحاسم. رفضوا افتعال المدنية واستبدال الملابس العادية بالملابس العسكرية الصفراء، والتنازل عن الرتب الرسمية واصطناع الرتب الوزارية المدنية. رفضوا خطة المد على مراحل، وممارسة لعبة التأجيل. رفضوا فكرة تحريك جماهيري مفتعل يطالب ببقاء العسكريين بدعوى صالح السودان ومستقبل الأبناء والفقراء، والأمن والسلامة وإخماد ثورة الجنوب !!

وبدلا من اتباع اسلوب او اكثر من هذه الاساليب السائجة المعروفة، بدلا من ذلك اصروا على تسمية فترة الحكم العسكري باسم «الفترة الانتقالية» وحددوا مواعيد ثابتة لم يحيدوا عنها ابدا. سمحوا بالتحرك والعمل لجميع القوى السياسية في السودان ـ بلا استثناء ـ واطلقوا على هذه المرحلة اسم «المرحلة التمهيدية» التي كان من ابرز سماتها قيام القوى السياسية بدعم مواقفها ـ بحرية ـ في الشارع السياسي السوداني، وتهيئة المناخ لتنافس ديمقراطي حر يحترم الانسان السوداني ويخضع لارادته.

واستطاع هؤلاء الرجال في العاصمة المثلثة ان يترجموا احترامهم لشعبهم وحرصهم على بلادهم الى اعمال حقيقية شجاعة وبناءة، دون ان يكتفوا بالكلام، أو يطلقوا الشعارات ويحطموها بأعمالهم واكدوا بالفعل ايمانهم الحقيقي بالشعب وعدم شعورهم بالاستعلاء عليه.

وأثبتت التجربة السودانية ان هناك من يؤمن باختلاف الآراء ومشروعية التنافس في خدمة الاوطان، وأن الحوار والتعاون والخضوع لراي الغالبية هي كلمات يمكن ان تترجم في عالمنا الثالث الى افعال ايجابية.

وقبل هذا كله، وأهم من هذا كله، أثبتت التجربة السودانية ان في عالمنا اليوم لايزال هناك رجال يزهدون في السلطة، ويضحون بالمناصب وبريقها من اجل مصلحة عامة. وان تعبير «المصلحة العامة» لاتزال له مدلولاته ومعانيه، ولم يتحول كلية الى فكاهة يرددها السذج ويضحك لها من يظنون انفسهم اذكياء !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٣٣	٤,١٦	٣,١٨	٣,٤٧	٣,٣٣	٤,٠٢	٣,٥٤	٣,٤١	٤,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٥	٤,١٠	٤,٢٠	٣,٣٩	٥,٠٧	٣,١٤	٤,٤١	[illegible]	٤,٢٤	٤,٠٨
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٤	٤,٤٨	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٢	٥,٣١	٥,٢٠	٥,٤٧	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٠٩	٦,٥٤	٤,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٩	١٢,١٧	١٢,٠٥	٢,٠٢	١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٧	٣,٤٠	٣,١٧	٣,١٦	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٤	٣,٥٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠٠	٣,١٧	٤,٢٢	٥,٥٥	٣,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٩	٦,٥٤	٦,٢٥	٦,٢٦	٦,٣٥	٦,١٢	٧,١٩	٧,١٤	٦,٥٨	٦,١٢	٦,٠٧	٦,٤٢	٦,٣٢	٦,٥٢	٩,٠٨	٦,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٩	٨,٢٤	٧,٤٩	٧,٥٦	٨,٠٠	٧,٢٢	٨,٥٥	٨,٥١	٨,٢٨	٧,٤٢	٧,٣٧	٨,٠٧	٧,٣٢	٨,١٢	١٠,٤٨	٨,٠٧	٩,٥٦	١٠,١٥	١١,٠٢	٩,٥٨

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٣	٥,٢٠	٤,١٤	٣,٢٩	٣,٣٣	٣,٥٧	٣,٤٩	٢,٥٦	٣,٢٩	٤,٢٤	٤,٠٧	٤,٠٢	٤,٠٠	٤,٢٠	٣,٤٩	٥,٠٦	٢,٤٥
الشروق	٦,٠٥	٧,٠٦	٦,١٢	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٥١	٥,٤٥	٤,٣٣	٥,١٤	٥,٥٧	٥,٥٨	٦,٠٠	٥,٤٧	٦,٠٣	٥,٣٩	٦,٣٣	٤,٤٥
الظهر	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,٤٦	٦,٠٥	٥,٣٣	٤,٥٥	٥,١٢	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٠١	٥,١٩	٤,٣٤	٥,٤٥	٥,٢٥	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٠٣
المغرب	٩,١٣	٩,١٧	٨,٥٢	٨,١٧	٨,٤٣	٨,٥٤	٨,٣٦	٨,٥٦	٨,٥٩	٧,٤٢	٩,١٧	٨,٤٦	٧,٥٩	٨,٠٧	٧,٥٦	٨,٠٣	٧,٢٠
العشاء	١٠,٥٨	١٠,٥٦	١٠,٤٢	١٠,٠٥	١٠,٢٦	١٠,٣٩	١٠,٢٤	١٠,٢٦	١٠,٣٧	٩,١٠	١٠,٥٩	١٠,٣٥	٩,٣٩	٩,٤٣	٩,٣٩	٩,٢٥	٩,١٢

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

خروج الزوجة دون اذن زوجها !

القارئة س. عبد الحق من لندن بعثت تسال: انا سيدة متعلمة وليس عندي ذرية وزوجي لا يحب ان اخرج من البيت. اتصلت بي سيدة مسلمة عندها اطفال في سن التعليم الاولي ورغبت الي ان اقوم بتعليمهم القرآن الكريم واللغة العربية، لأن امهم لا تقرا ولا تكتب. تبرعت بالقيام بتدريسهم ابتغاء رضوان الله عز وجل دون اذن زوجي ودون علمه. علمت بذلك احدى الاخوات الصالحات فقالت لي إن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد ان المراة التي تخرج من بيتها دون علم زوجها تلعنها الملائكة حتى ترجع، فهل هذا صحيح؟ وما هو راي الشرع فيما قمت به؟

ونقول وبالله التوفيق ان الحديث الذي ذكرته الأخت للسائلة رواه الطبراني بسنده الى عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السماء، وكل شيء مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع». ورواته ثقات الا سويد بن عبد العزيز. ولكن القرآن الكريم يوضح حق الزوج على زوجه في الطاعة والالتزام بوجهة نظره في القرار في البيت وعدم الخروج الا باذنه. يقول الله عز وجل **«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله»**. والقنوت هنا معناه الطاعة. وهذه الطاعة رتبها الله عز وجل على قيام الزوج بواجباته الزوجية **«وبما انفقوا من أموالهم»**. فبما أن الزوج قد كفى الزوجة حاجاتها اللازمة لها من مسكن وملبس ونفقة، فإن خروجها بدون إذنه يعتبر خروجا على التزامات عقد الزواج وبالتالي لا يحقق الصفات الكريمة التي ذكرها الله عز وجل في وصف الزوجات الصالحات **«فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله»**.

هذا هو الوضع في حال تمسك كل من الزوجين بحقه. ولذلك روى ابو سعيد الخدري ان رجلا أتى بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن ابنتي هذه أبت ان تتزوج. فقال لها رسول الله اطيعي اباك. فقالت: والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته. فلما ذكر لها رسول الله حق الزوج على زوجته قالت: والذي بعثك بالحق لا اتزوج أبدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لا تنكحوهن إلا بإذنهن» رواه البزار باسناد جيد.

معنى هذا أن عقد الزواج عقد له حقوق والتزامات على كل واحد من طرفيه أن يقوم بها. فإذا كان هناك تشاحح ومشادة من الجانبين فهذا هو الحكم الشرعي: أن يقوم الزوج بوفاء احتياجات الزوجة، وأن تقر الزوجة في البيت مطيعة لزوجها. ولكن الأمور لا تسير في الحياة على التصارع والمشادة، وكأن الزوجين خصمان كل منهما يقول: حقي، حقي. إننا نتحدث عن علاقات إنسانية تقوم على الرحمة والمودة ومساندة كل للآخر في رحلة الحياة الطويلة.

ومتى كانت المراة المسلمة تقية عفيفة دينة ملتزمة بحدود الشرع في مظهرها وتعاملها، فإن الزوج المسلم الذي يحسن الظن بأهله ويثق فيهن ويعرف مدخلهن ومخرجهن إذا ما سئل عن عمل صالح كهذا، وعرف البيت الذي تدخله الزوجة، فإن في مقدور زوجته أن تجعله يشاركها في العمل الصالح اما باحضار الذرية الى البيت لتقومي بتعليمهم في بيتك او بتوصيلك إليهم. فان كان في عمل لا يسمح له بذلك فاما ان يأذن لك وإلا فلا يصح لك أن تخرجي من البيت لأن طاعة الله لا تجتلب إلا بالمشروع من العمل وثوابه لا ينال إلا باتباع الطريق المستقيم.

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٩)

خطة مقترحة لإعلام إسلامي جديد

بقلم: د. عبد العظيم عبد الرحمن خضر

الاعلام الاسلامي دعوة الى الله والى دينه الحنيف الذي ارتضاه لرسوله الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

واذ تبين أن الدعوة الى الله واجب على كل مسلم، فان الواجب يتحدد بقدر حال الداعي وقدرته، لأن القدرة هي مناط الوجوب وقدره، فمن لا يقدر لا يجب عليه، ومن يقدر فالوجوب عليه بقدر قدرته. وكل مسلم يعلم أنه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، وأن الحساب في يوم القيامة حق وان القرآن كلام الله حق، وأن الصلاة والصيام والحج والزكاة من فرائض الاسلام فعليه ان يبلغ ما علمه، اما ما يجهله فلا يكلف بتبليغه ولا تعليمه لانه يجهله. وفاقد الشيء لا يعطيه.

ورجل الاعلام الداعي الى الله مكانته في الاسلام مكانة عظيمة جدا. فقوله في الدعوة الى الله أحسن الأقوال في ميزان الله وهو أصدق الموازين، قال تعالى: **«ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين»**، وهذه الآية كما قال أهل التفسير، عامة فيمن دعا الى الله وهو نفسه مهتد يعمل الخير ويؤدي الفرائض ويجتنب المحارم.

وفي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه «فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحداً خيرلك من حمر النعم» وفي حديث آخر «من دل على خير فله مثل اجر فاعله».

ولكي يكون إعلامنا الاسلامي دعوة حقيقية الى الله ورسوله ودينه الذي ارتضاه اقترح ما يلي:

● أن يقبل كل فرد منا على نفسه ويجاهدها حتى يجعلها مطيعة لله ورسوله خاضعة لكل ما تتلقى عنهما من الأوامر والنواهي ولا جدال في أن الاعلام طاقة كبرى وقوة خطيرة وعلينا أن نبذل كل المحاولات الجادة الصادقة في سبيل الاستفادة من وسائل الاعلام وتحويلها الى أجهزة بناء للمجتمع الاسلامي. وأن اكبر خطأ يرتكبه الاعلام الاسلامي بكل من يعمل فيه من دعاة وخطباء وأئمة وصحافيين واذاعيين وناشرين وكتاب وعلماء ومعلمين وفنيين وغيرهم أن ينعزلوا بأنفسهم عن أخطار الاتصال الجماهيري والدعاية تاركين أفراد الامة يسقطون صرعى في الهوان المتكرر والالحاح المدبر والتخطيط الشيطاني المدمر. وينبغي ان يبنى الاعلام الاسلامي على أسسه الحضارية التي تنطلق من أصول قرآنية مقدسة وتراث نبوي شريف، واذا كان مقياس المدنية الغربية هو التفوق المادي ومتوسط دخل الفرد سنويا ومقياس المدنية في العالم الشيوعي يرتبط بالمذهب الماركسي وعلاقات الانتاج ومراحل التطور من المشابهة الى الرق الى الاقطاع ثم الزراعة والصناعة حتى يصل الى أعلى مراحله في الماركسية المادية، فأن مقياس الحضارة الاسلامية هو تقوى الله وطاعته دون احتقار للمادة لأنها جزء من كيان الانسان وبنية وجوده وهي موضوع الابتلاء وجعل الخلافة: **«قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة»**.

● **الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه:** لقد كان القرآن الكريم ولايزال هو المصدر الذي تعتمد عليه الدعوة الاسلامية في استقاء موضوعاتها وفي تحديد أساليبها ومنهجها ومنه تأخذ حججها وبراهينها. وهو الدعامة الرئيسية للدعوة الاسلامية.

والقرآن الكريم هو الدستور الشامل الجامع المنظم لشؤون المسلمين في الدنيا والآخرة مصداقا لقوله عز وجل: **«ما فرطنا في الكتاب من شيء»**. فهو الرسالة الاعلامية المقدسة، معجزة الاسلام الخالدة والمصدر الأول للتشريع، وهو الدعامة الرئيسية للاعلام الاسلامي. وأهم عوامل نجاح الرسالة الاعلامية الاسلامية وهو المصدر الموثوق به الذي لم تتناوله يد البشر بالتحريف والتشويه قال تعالى: **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»**.

● **الاهتمام بالحديث الشريف:** تلعب الأحاديث النبوية دورا اعلاميا بارزا في نشر الدعوة الاسلامية. وتتضح أهميتها الاعلامية في انها جاءت في مجملها تأكيدا وتفسيرا للمعاني التي وردت في القرآن الكريم. ويؤكد أحمد أمين القيمة الاعلامية الكبيرة للحديث النبوي الذي يتلو قيمة القرآن الكريم في أنه جاء تبيانا او تخصيصا لكثير من آيات القرآن الكريم التي جاءت مجملة أو مطلقة أو عامة.

● يجب أن تكون وسائل الاعلام المرآة التي تعكس صورة جلية ونقية من كل شائبة تشوبها او تشوه أهدافها. فاذا قام الاعلام بأداء رسالته على هذا الوجه بنزاهة وأمانة كانت أهدافه بناءة ومثمرة، وأما على العكس من ذلك اذا استغل الاعلام في تسميم الأفكار واثارة العداء وتشويه المعتقدات والأديان أو الدعوة للتنكر لحقوق الانسان فانه يكون بمثابة وسائل هدامة ومدمرة.

● يجب أن نبتعد كل البعد في كل ما نكتبه وما ننشره عن العواطف والتعصب والارتجال والديماغوجية التي لم يبق لها سوق نافقة في هذا العصر، فقد سئم الناس الدعاية وكثرة الكلام والسطحية وأصبحوا يتطلعون الى الجدية والمنطق والابتكار والعمق والبحث المركز، يفضلون من المجلات والكتب والنشرات ما يضفي عليها من الرونق والجمال وما يجعلها سهلة المطالعة يسيرة التناول لا بد من مواجهة صريحة بالنزول الى الشباب ومعنا رجال الدين ورجال علم النفس ورجال السياسة والقانون والأدب والفن فيشعر كل شاب بأنه يستطيع أن يسأل ويمارس فنون وألوان الحياة في ظل الاسلام دين الحياة.

إن اهمية الاعلام الاسلامي ينبغي ان تكون بالنسبة الينا بمستوى أهمية الاسلام نفسه، فاذا كانت الدعوة الاسلامية تأتي في أساس الرسالة الاسلامية السامية فإن الاعلام الاسلامي بمختلف وسائله يبقى الترجمة العصرية للدعوة الاسلامية.

ولا شك أن لكل مسلم موقعه الذي يناضل منه من أجل رفع راية الاسلام والدفاع عن المقدسات الاسلامية ونصرة قضايا المسلمين العادلة، إلا ان موقع الاعلاميين المسلمين يبقى في معركة الصراع الأيديولوجي العالمي الراهن موقعا متقدما على كل الجبهات السياسية والتربوية وما اليها.

وعلينا أن نقوم بعملية مسح شاملة لوسائل الاعلام المؤثر والتي أبرزها الصحافة بأجزائها المختلفة والاذاعة والتلفزيون بموادها المختلفة ووكالات الانباء والمسرح والفنون الأخرى لنرى ما هو نصيب القيم الاسلامية في كل هذه المجالات. **وعلينا أن نحرص على ادراك المفاهيم الآتية:**

ـ أن الاعلام الذي لا يقوم على أساس من الواقع ينتفي عنه مفهوم الاعلام.

ـ أن رجل الاعلام الذي يضفي وجهة نظره الشخصية التي تمليها عليه أهواؤه على المعلومات حسب ما يراه يفقد صفته كرجل اعلام.

ـ اذا لم يكن الصدق والأمانة منهاجا في الحصول على البيانات واستقائها من مصادرها، فان الاعلام يفقد أهم دعامة له، وهي عامل الصدق.

ـ وأخيرا اذا لم يأت الاعلام معبرا تعبيرا صادقا وأمينا عن تراث الأمة وعادات الجماهير وتقاليدها التي يتوجه اليها، وان يناسب ثقافات وتفكير هذه الجماهير وروح هذه الأمة... فإن هذا الاعلام سوف لا يلائم جمهوره وبالتالي لا يستطيع فهمه أو التجاوب معه.

● **تحقيق مبدأ تكامل الاعلام الاسلامي:** يعني أن الاعلام الاسلامي ينبغي أن تكمل أجزاؤه الموزعة وميادينه المتفرقة، ووسائله المتنوعة، ومناهجه المتعددة، بعضها للبعض الآخر فأبسط الوسائل مثلا كالخطابة المنبرية ينبغي أن تتلاقى تلاقيا تكامليا مع عقد الوسائل الاعلامية وأكثرها تقدما والتي تتمثل في أجهزة الاعلام الفضائية، فيتحقق التكامل في وحدة الموضوع، ووحدة الهدف، ووحدة العملية الانمائية الشاملة.

● **انشاء المركز الاسلامي العالمي للاعلام والانماء** على ان تكون له فروع في كل عاصمة في العالم لها فاعلية اعلامية وتكون مهمة المركز العالمي تطوير الاستراتيجية الاسلامية للاعلام والانماء في العالم، واقتراح موضوعاتها ووسائلها وميادينها وتسهيل تبادل الخبرات والمواد الاعلامية، وإيصال ذلك كله الى الفروع في شتى انحاء العالم، وتلقي المعلومات والاقتراحات من هذه المراكز المحلية لتحليلها واستثمار المفيد منها من اجل العمل الاعلامي الاسلامي العالمي. وفي هذا المركز يجب ان يراعى ما يلي:

ـ صبغ المضمون والمحتوى الاعلامي بالصبغة الاسلامية والتقليل من اساليب الوعظ المباشر والبعد عن الندوات التقليدية والخروج به الى رحاب أوسع باستخدام الفنون الاعلامية الحديثة لاجتذاب المشاهد او المستمع أو القارىء.

ـ التركيز على نشر اللغة العربية وآدابها لايجاد حس لغوي وأدبي رفيع عند المشاهد والمستمع والقارىء.

ـ الاهتمام الجاد بالجانب الترفيهي الهادف من خلال برامج ومشاهد وصفحات يعنى بإعدادها متخصصون، وذلك لايجاد البديل الجيد والملتزم.

ـ العناية بالبرامج والمشاهد الموجهة للطفل والأسرة والمهنيين وأصحاب الحرف والمهارات، وأن تعرف حقيقة أن الاعلام علم وفن هو كباقي العلوم والفنون المعاصرة يعتمد في أساسياته ومفاهيمه ونظرياته على العلوم الاجتماعية الأخرى فيتداخل بعلوم النفس والاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية وغيرها.

● **العمل من أجل تدعيم البنية الاسلامية الدينية اجتماعيا واقتصاديا وتربويا وسياسيا** وعلى كل صعيد ينبغي أن يتلازم مع مسار معركتنا في مقارعة أعداء الاسلام فلا ينفصل عنها، بل يتقدم عليها في كثير من الظروف.

● تحقيق مبدأ الصدق والصراحة في الاعلام الاسلامي. ذلك أن الرأي العام يحترم الصدق والصراحة أكثر من احترامه واهتمامه بموازين الارباح والخسائر وعندما يتعود الرأي العام على الصدق من مصادره الاعلامية فانه يمنحها الثقة الدائمة بلا حدود وهي الربح الاكبر الذي يعوض عن كل الخسائر في كل الميادين.

● ضمان مبدأ حرية الاعلام الاسلامي، ومعنى ذلك أن تترك لدوائر ووسائل الاعلام الاسلامي حريتها على اساس من ثقة بالتزاماتها الطوعية بالاستراتيجية الاسلامية الاعلامية الموحدة، فليس كالحرية من حافز يساعد رجل الاعلام على العطاء بلا حد وليس كالحرية من حافز يشجع المواطن على تلقي المادة الاعلامية بلا تحفظ.

● توفير مبدأ الانتماء الاسلامي والانساني كفاية نهائية للاعلام الاسلامي، فإن لم يضع في حسابه منذ البداية الارادة في التغيير والتطوير نحو الأرقى والأفضل في كل ما يعمل الاعلامي من أجله فان العمل الاعلامي يظل دون مستوى الرسالة الاسلامية التي يضطلع بها، كما أن تحديد أعداء الاسلام والمسلمين أمر ضروري من أجل تحديد مسار معركتنا الاسلامية الراهنة وأعداء الاسلام هم الرأسمالية والطائفية والشيوعية الملحدة والصهيونية العنصرية المعتدية.

● دراسة قضايا العصر وعلى الأخص القضايا التي لها صلة بحياة المسلمين الاجتماعية منها والسياسية دراسة تحليلية تكشف عن جميع جوانبها وتحيط الرأي العام الاسلامي علما بحقيقتها وما يتطلب الوضع من توجيه وارشاد.

ولا ينكر أحد أن الاعلام اليوم هو القوة الفاعلة والمؤثرة البديلة عن القوى المادية الأخرى في حرب الصراع القائمة بين الايديولوجيات المختلفة، ذلك أن وسائل الاعلام من شأنها أن تمتلك القدرة في الهيمنة على الحياة العامة وتسييرها، فتؤثر على الرأي العام وعلى الأذواق والقناعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مما يجعلها قادرة على تغيير مجرى الحياة بأسرها.

● أن تتضافر الجهود الاسلامية ليأخذ الاعلام الاسلامي مكانته بين المؤسسات الاعلامية، فتنشأ مؤسسات اسلامية كبرى تتفق وروعة الدعوة التي تدعو لها، بحيث يتوافر في هذه المؤسسات النواحي الفنية والمادية والأدبية، من مطابع حديثة الى متخصصين في نواحي الاخراج، ونواحي الدراسة... الى غير ذلك مما أشرت اليه.

● أن تعنى وسائل الاعلام المختلفة بالشباب وبالفتيات، وبالمرأة وبالطفل فتقدم لكل منهم الغذاء الاسلامي الذي يناسبه، وفي صورة شائقة محببة.

دعاء اليوم

اللهم عاملنا باحسانك، وتداركنا بفضلك وامتنانك، وتولنا برحمتك وغفرانك، واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

القرض الحسن في ضوء الشريعة الاسلامية (٢)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أساسيات في القروض

ثمة أساسيات في قضية القروض، مثل تعريف القرض في اللغة والاصطلاح، والتقسيمات المختلفة للقروض، والصور التي تتصل بالقرض وحول هذه الاساسيات تحدثنا الاستاذة استشهاد حسن البنا، المحاضرة بكليات البنات، والباحثة في الاقتصاد الاسلامي فتقول:

ـ يعرف القرض لغة بأنه «القطع» أقرض غيره مالا: اي اقتطع جزءا من ماله، وأعطاه غيره ليرده هو أو مثله إليه. فالقرض لغة هو ان تعطي غيرك مالا على أن يكون دينا عليه يرده هو أو مثله اليك.

ويعرف القرض موضوعا لدى المذاهب الأربعة على النحو التالي:

ـ أن يدفع شخص لآخر شيئا له قيمة مالية، على أن يأخذ عوضا متعلقا بالذمة أصلا بشرط أن لا يكون ذلك العوض مخالفا لما دفعه، ويعرف لدى الحنفية بأنه ما تعطيه من مال مثلي (أي لا تتفاوت أحاده تفاوتا تختلف به القيمة) للتقاضي مثله. ويعرف عند الشافعية بأنه تمليك الشيء على أن يرد مثله، ويعرفه الحنابلة بأنه دفع مال ينتفع به ويرد بدله.

ويمكن تقسيم القروض من وجهات نظر مختلفة الى عدة تقسيمات على النحو التالي:

١) تقسيم القروض من حيث مجال استخدامها الى الانواع الآتية:

ـ قروض استهلاكية (أي للمصلحة العاجلة او الحاجة).

ـ قروض انتاجية (اي للاستثمار).

٢) تقسيم القروض من حيث طول اجلها او قصره الى الآتي:

ـ قروض قصيرة الأجل، وهي قروض تقدم لمدة قصيرة مقابل فائدة ثابتة.

ـ قروض طويلة الأجل. وهي قروض طويلة تمنح بفائدة ثابتة.

٣) كما ان هناك صورا اخرى من القروض قد لا تقع تحت أي من هذه التقسيمات السابقة مثل: اذون خزانة، اعتمادات مصرفية، قروض بضمانات شخصية.. الخ.

وتعرف القروض الاستهلاكية بأنها هي التي يقترضها ذوو الحاجة ليستهلكوها في النواحي الانسانية البحتة من مأكل ومشرب وملبس ومأوى.

وتعرف القروض الانتاجية بأنها هي القروض التي تقترض لاستخدامها في تمويل المشروعات المختلفة لغرض انتاج سلعة او تقديم خدمة. وسواء أكانت هذه المشروعات صناعية ام تجارية ام زراعية ام خدمات.

وقد يطلق على كلمة القرض (السلف). لكن كلمة السلف قد تأتي بمعنى السلم (البيع الموصوف في الذمة). قال الامام القرطبي: «السلم والسلف عبارتان عن معنى واحد، وقد جاء في الحديث الشريف، غير أن الاسم الخاص بهذا الباب السلم، لأن السلف يقال على القرض، والسلم بيع من البيوع».

والقرض ـ بشتى انواعه ـ معروف عند سلف هذه الأمة وهو مما توجبه ضرورات الحياة وطبيعتها، وفيه رحمة وأنس وود وتعاون. وقد مارسه كل المسلمين بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعموما فتعتبر القروض بفائدة ثابتة (قصيرة او طويلة) سواء كانت قروضا مباشرة او سندات او اعتمادات او قروضا بضمان شخصي او عيني، فكلها من قبيل الربا لتوافر خصائص النظام الربوي فيها، ومن اهمها عدم تعرض عائد القرض للمخاطرة بالربح او الخسارة. أي خضوعه للفائدة الثابتة المحددة سلفا.

ومهما تعددت الاسماء او تنوعت الصور التي تتصل بالقرض، فمادام ثمة فائدة ثابتة فان القاعدة الشرعية لا تتخلف حتى ولو ظهرت بعض الآراء التي تحاول تبرير هذه الفائدة تحت حجج مختلفة لا علاقة لها بالنصوص الصريحة التي تنزلت في كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام. وأية فائدة تأتي من وراء القرض تعتبر ربا، والاولى ان يبحث عند الرغبة في الفائدة عن صيغة اخرى غير صيغة القرض، وغير الفائدة الثابتة.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

كتاب جديد:

«المجمعيون في خمسين عاما»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الدكتور محمد مهدي علام، نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة وأمين اتحاد المجامع اللغوية العربية، كتابه الضخم «المجمعيون في خمسين عاما»، وهو دراسة متأنية للتعريف بالعلماء العرب والمستشرقين الذين مارسوا عضويتهم في المجمع اللغوي منذ انشائه عام ١٩٣٤ وحتى الآن وعددهم ١٥٠ عضوا.

والواضح من هذا الكتاب أن علماء الفقه والحديث والعلوم القرآنية والفلسفة الاسلامية يصل عددهم الى اكثر من سبعين عالما منهم: ابراهيم مدكور وابراهيم حمروش وطه حسين واحمد أمين والباقوري وعبد الرحمن تاج والحوفي وشوقي ضيف واحمد فريدي وعباس العقاد وعلي عبد الرازق وعنان والنجار والمدني (الجزائر) واحمد عقبات (اليمن) واسحق الحسيني (فلسطين) وحمد الجاسر (السعودية) وعبد الرازق محيي الدين (العراق) وعبد الله الطيب (السودان) وعبد الله كنون (المغرب) ومحمد الخضر حسين (تونس) والفقيه حسن (ليبيا) وبهجة الاثري (سورية) وعمر فروخ (لبنان) .. وغيرهم كثيرون.

ويلاحظ ايضا أن المهتمين باللغة العربية من المتخصصين في العلوم الاخرى كثيرون: احمد بدوي (تاريخ)، احمد زكي (علوم) احمد عبده الشرباصي (ري واشغال مدنية) عز الدين عبد الله (قانون)، احمد عمار (طب) لطفي السيد (فلسفة يونانية) انطوان الجميل (رئيس تحرير جريدة «الاهرام» في بداية صدورها) ابو غازي (فنون جميلة)، عثمان أمين (فلسفة حديثة)، علي ابراهيم (طب) توفيق شوشة (زراعة) يوسف حسن (جيولوجيا)، مصطفى الشهابي (علوم عسكرية)، مصطفى نظيف (طبيعة)، والى غير ذلك من تخصصات في العلوم الحديثة.

كذلك شمل كتاب الدكتور مهدي علام عددا ممن برعوا في الدراسات العربية من غير المسلمين مثل هاملتون الكسندر جب، وحاييم ناحوم، ورمسيس جرجس، وعيسى اسكندر المعلوف، وأوجست فيشر، وانو ليتمان، ولويس ماسينيون، وكارلو نيللينو.

وتبرز في هذا الكتاب قيم السماحة الاسلامية، والتي وحدت جهود المسلمين مع غير المسلمين في الدراسات اللغوية، رمزا لاحترام الاسلام للعقل البشري في كل صنوف المعرفة.






كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

المنتخب المغربي غادر الرباط إلى المكسيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من تهاني بن عزوز:

غادر المنتخب المغربي لكرة القدم الرباط امس (الاثنين) في طريقه عبر نيويورك وهيوستين الى مدينة مونتيراي المكسيكية حيث سيلعب عدة مباريات تجريبية مع فرق عدد من الاندية المكسيكية خاصة نادي تامبيكو (درجة اولى).

مدرب المنتخب المغربي خوسيه فاريا قال لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اتفاقا مبدئيا مع المدرب الوطني البرازيلي تيلي سانتان باجراء لقاء تجريبي بين المنتخب المغربي والمنتخب البرازيلي سيتحدد تاريخ ومكان اجرائه على هامش الاجتماع الفني لاكاديمية كرة القدم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم يوم ١٤ مايو (ايار) الجاري.

تجدر الاشارة الى ان المسؤولين عن المنتخب المغربي لكرة القدم كانوا قد استأجروا خلال قرعة منافسات كأس العالم مجمعا رياضيا ضخما خاصا بالنادي الرئيسي في مونتيراي (بالدرجة الاولى) الواقع بمركز سيريدو في منطقة تبعد ١٦ كيلومترا عن المدينة وهو مزود بفندق ومطعم وثلاثة ملاعب للتدريب، وقاعة للراحة وحمام سباحة ووسائل الراحة والمعدات اللازمة لاعداد اللاعبين وتهيئتهم ومما يذكر ان مدينة مونتيراي ترتفع عن سطح البحر بنحو ٥٣٨ مترا.

خوسيه فاريا

رسالة البحرين الرياضية

البحرين تكرم الأمير خالد الفيصل

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

قدم نادي المحرق والبحرين العضوية الشرفية للامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في السعودية الذي يزور البحرين حاليا وذلك ضمن الحفل الذي اقامته اللجنة الوطنية للاندية يوم اول من امس بنادي المحرق.

كذلك قدمت العضوية ايضا للامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب السعودي بالاضافة الى هدايا تذكارية من اللجنة الاولمبية البحرينية والاندية.

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين القى كلمة بهذه المناسبة اثنى فيها على جهود الامير خالد الفيصل في شتى المجالات الرياضية والشبابية والثقافية.. وحضر الحفل طارق المؤيد وزير الاعلام والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية والدكتور غازي القصيبي سفير السعودية في البحرين وبعض رؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية.

مما يذكر ان الامير خالد عمل مديراً عاماً لرعاية الشباب في اوائل السبعينات، اقترح خلالها فكرة اقامة بطولة كاس الخليج التي نظمتها البحرين اخيراً.

رسالة قطر الرياضية

جولة خليجية لفريق الوكرة قبل بداية الموسم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح علي يوسف مدير العلاقات العامة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر وامين سر نادي الوكرة ان الفريق الاول لكرة القدم بالنادي سيقوم بجولة في دول مجلس التعاون بعد ان تلقى عدة دعوات قبل بداية الموسم المقبل.

الجدير بالذكر ان نادي الوكرة كان قد جدد عقد مدرب الفريق حسن علي بعد نتائجه الطيبة خلال الموسم المنصرم.

● وافقت لجنة منتخبات العاب القوى في قطر على اقامة معسكر لمنتخب الشباب بعد شهر رمضان المبارك المقبل في المانيا الغربية وبلجيكا استعداداً للبطولة العربية للشباب التي ستقام في القاهرة خلال شهر يوليو (تموز) وتعقبها البطولة الدولية للشباب باثينا خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ من الشهر نفسه.. وسوف يصار الى اختيار المتنافسين الاسبوع المقبل.

● من المنتظر ان يبدأ منتخب الشباب القطري لكرة القدم فواصل مرانه يوم ١٤ يونيو (حزيران) المقبل استعداداً للتصفيات الآسيوية التي ستقام خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.. سيسافر المنتخب الى معسكر خارجي في بلجيكا لمدة شهر واحد قبل بدء مبارياته. ومازال منتخب الناشئين بدون مدرب حتى الآن رغم قرب التصفيات الآسيوية التي ستقام في دولة الامارات بعد ثلاثة شهور.

● اختارت لجنة المنتخبات باتحاد كرة السلة القطري ٢٢ لاعباً لمنتخب الشباب والناشئين استعداداً للبطولة العربية الثالثة للشباب.

رسالة الكويت الرياضية

معسكر اعداد للألعاب الآسيوية وزكريا يشرف على ثلاثة منتخبات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم مواعيد اعداد المنتخبات الكويتية الثلاثة للبطولات والتصفيات المقبلة وجهاز التدريب للاتحاد برئاسة صالح وزكريا الذي سيتولى الاشراف على تدريب المنتخبات الثلاثة (الاول والشباب والناشئين) ويساعده مدربان مجريان.

وصرح جاسم السبتي مدير لجنة التدريب بأن اعداد منتخبي الناشئين والشباب لن يتعارض مع اعداد المنتخب الأول الذي سيبدأ برنامجه التدريبي في ١٠ اغسطس (آب) المقبل.. ثم يغادر الكويت لاقامة معسكرات تدريبية في اسبانيا او انجلترا او البرتغال، ويجري الاتحاد الكويتي اتصالاته لاقرار مكان هذا المعسكر، وبينما سيبدأ اعداد منتخبي الناشئين والشباب اول يوليو (تموز) المقبل وتنتهي مبارياتهما معا في بغداد يوم ٦ اغسطس المقبل بعد المشاركة في التصفيات الاسيوية للناشئين والشباب.

واضاف السبتي (ان الاتحاد لا يفكر حاليا في التعاقد مع مدرب للمنتخب الاول بل كلف صالح زكريا بالاستمرار في مهمته التي بدأت في دورة الخليج الثامنة بالبحرين.. ولجنة التدريب تعكف حاليا على اختيار العناصر التي ستشارك في الاعداد للمنتخبات الثلاثة.. وقد اقرت فكرة اقامة بطولة محلية للناشئين لاختيار افضل العناصر لمنتخب الناشئين بعد ان اخفق المدرب السابق في اختيار العناصر المؤهلة للاعداد للمنتخب المذكور.

اربعة فرق في المجموعة الثانية

● ابتعدت ثلاث فرق عن المنافسة على الصعود للدور الثاني من المجموعة الثانية في بطولة مكاس الأمير لكرة القدم هي اليرموك وخيطان والنصر ولكل منها ثلاث نقاط بالمقابل استمرت ٤ فرق في المنافسة هي فرق السالمية وهو الأول وله ست نقاط وبقيت له مباراتان قويتان مع القادسية والجهراء وهما الفريقان اللذان يشاركان الكويت المركز الثاني بالنقاط. بينما يتقدم القادسية بفارق الأهداف يليه الجهراء..

بقيت للكويت مباراتان مع اليرموك وخيطان ومثلهما مع السالمية وخيطان.. وللقادسية مباراتان مع السالمية والنصر.

من جهة ثانية اسفرت المباريات الثلاثة التي اجريت يوم اول من امس في المجموعة الثانية عن تعادل الكويت والجهراء بدون اهداف وفوز القادسية على اليرموك (في الشوط الثاني) ٤/صفر.

اخيراً... الهلال يلغي عقد نوقيرا ويفاوض مينللي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

الغى نادي الهلال عقد مدرب فريقه الاول لكرة القدم البرازيلي خوسيه نوقيرا بعد اقل من اسبوعين على فوزه ببطولة اندية مجلس التعاون.

واعلن الامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة النادي عقب اجتماع لمجلس الادارة الليلة الماضية ان المدرب البرازيلي المعروف روبنس مينللي ابرز المرشحين لخلافة نوقيرا الذي لم يكمل بعد العام الاول من عقده الذي يستمر عامين، ونفى ان تكون ادارة نادي الهلال قد دخلت في مفاوضات مع المدرب الفرنسي روبير هيربان الذي درب الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر في الموسم الماضي. واضاف انه ليست هناك اي نية للتعاقد معه.

فوز مكسيكي طيب في اللقاءات التحضيرية

لوس انجيليس ـ وكالات الانباء:

تغلب منتخب المكسيك لكرة القدم في لوس انجيليس خلال لقاءاته التحضيرية للمباريات النهائية لمسابقة كأس العالم على فريق هامبورج الالماني الغربي بهدفين مقابل لا شيء.

اجريت المباراة بين الفريقين على ارض كوليزيوم لوس انجيليس.

الرياضة الآسيوية

عبد الله الدبل رئيساً للجنة المسابقات وعضواً باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:

انتخب عبد الله خالد الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيسا للجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي وعضوا باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة.. في ختام انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي عقدت امس بالعاصمة الكورية (سيوول) بحضور الدكتور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي، ووزير الشباب والرياضة الكوري، وممثلي الاتحادات الاهلية الاعضاء بالاتحاد..

اسفر الاقتراع الذي اجري امس عن فوز داتو حمزه بالتزكية رئيساً للاتحاد للسنوات الاربع المقبلة، ونائباً لرئيس الاتحاد الدولي، وانتخب اربعة نواب للرئيس هم، جميل الحبشي (البحرين) وضياء الدين (الهند) وشن سنج دا (الصين) وتشوي سون بونج (كوريا الجنوبية)... وفازت الاتحادات الاهلية في كل من اندونيسيا، واليابان، والكويت، ونيبال، والباكستان، والامارات العربية المتحدة، وسنغافورة، وقطر بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي، وفاروق بوظو بالامانة الفخرية للصندوق..

الجمعية العمومية رشحت عبد الله الدبل عضواً باللجنة الافروآسيوية، ولجنة العلاقات الدولية بالاتحاد الآسيوي بالاضافة الى عضوية اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي من قارة آسيا، كما رشحت الجمعية عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم عضواً بلجنة حكام آسيا، والدكتور صالح العشيوي السكرتير العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي عضواً باللجنة الطبية. ورشحت الجمعية هنري فوك (هونج كونج) ممثلا للاتحاد الآسيوي في الاتحاد الدولي.

كأس آسيا التاسعة في قطر

وكلفت الجمعية العمومية الاتحاد القطري لكرة القدم بتنظيم كأس أمم آسيا التاسعة عام ١٩٨٨، على أن تكون ماليزيا الدولة الاحتياطية، في حال تعذر اقامتها في قطر.

لقطات

● انتخب داتو حمزة، وعبد الله الدبل، وفاروق بوظو لمناصبهم بالاجماع، وكانت الكويت قد سحبت ترشيح الشيخ أحمد الحمود لمنصب امين الصندوق الفخري. بينما لم يتقدم احد لمنافسة حمزة على رئاسة الاتحاد، والدبل على عضوية اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي.

● اقام السفير السعودي في سيوول امس حفل غداء تكريماً لممثلي الاتحاد السعودي، وامين عام الاتحاد العربي لكره القدم عثمان السعد، والأمين العام المساعد اللذين حضرا الجمعية العمومية.

● دعت اللجنة الأولمبية الكورية اعضاء الوفود لزيارة المنشآت الرياضية التي ستقام عليها منافسات الألعاب الآسيوية المقبلة، صباح اليوم (الثلاثاء).

● يغادر عبد الله الدبل وعبد الرحمن الدهام ممثلا الاتحاد السعودي عائدين الى الرياض غداً.

الرياضة السعودية

تجديد الثقة بابن حمد مدربا لفريق نادي الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا نادي الرياض اعضاء الشرف وقدامى المنتمين واللاعبين الى اجتماع موسع يعقد مساء يوم ٥ رمضان المقبل ـ الموافق ١٣ مايو (ايار) الجاري، يعرض خلاله مجلس الادارة خطط النادي المستقبلية، واوضاعه الحالية، ووسائل التهيئة للانتقال لمقر النادي الجديد الذي يجري العمل في تشييده حاليا غربي مدينة الرياض، وذكر محمد ابو سبعة رئيس النادي .. ان المجلس يعلق آمالا عريضة على هذا الاجتماع، في تعاون المدعوين لترتيب اوضاع النادي قبل الموسم الجديد.

من جهة اخرى عقد مجلس ادارة النادي مساء يوم اول من امس اجتماعا جدد فيه الثقة بالمدرب السعودي عبد العزيز بن حمد مدربا للفريق الأول لكرة القدم، وقرر الاستمرار في مهمة البحث عن مدرب مساعد له، وآخر لحراس المرمى، واختصاصي للعلاج الطبيعي، ومن المقرر ان يعود بن حمد هذا الاسبوع الى تونس لمعاودة الاتصال بمدربين آخرين بعد ان رفض المجلس عروضا تقدم بها مدربون التقى بهم ابن حمد خلال زيارته الاخيرة للعاصمة التونسية..

على صعيد اخر شارفت عملية الاتفاق مع مدرب لكرة الطاولة على الانتهاء.. وتتجه النية الان الى الاستعانة بمدرب تونسي ايضا لفريق الكرة الطائرة، وان لم يحدد بعد اسم المدرب الذي سيجري التفاوض معه.. بعدما رفض النادي عرضا تقدم به احد المدربين..

وابلغ محمد ابو سبعة رئيس النادي «الشرق الاوسط» هاتفيا امس .. ان المجلس سيشرع في اتخاذ ترتيبات تنفيذ برنامج اعداد الفريق الاول، الذي سيلعب الموسم المقبل ضمن فرق الدرجة الاولى (هبط من الدوري الممتاز في الموسم الماضي) عقب الفراغ من اجراءات التعاقد مع المدربين المساعدين لعبد العزيز بن حمد، وذكر ان البرنامج الذي سيبدأ يوم الخميس ١٧ يوليو (تموز) المقبل بمدينة الرياض يستأنف خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بمعسكر خارجي تتخلله سلسلة من اللقاءات الودية، يعود بعده الفريق الى الرياض لمواصلة الاستعداد واجراء لقاءات مماثلة، تسبق دخوله مسابقة دوري الدرجة الاولى..

مؤتمر علمي لبحث مستوى اللياقة البدنية لدى المواطنين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغت جامعة الملك سعود بالرياض من اعداد بحث يهدف الى التعرف على اختبارات اللياقة البدنية الملائمة للشباب السعودي، وشرعت بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الاعداد لعقد مؤتمر علمي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، لدراسة نتائجه والاعداد للمرحلة الثانية منه، وتهدف الى وضع المعايير الاساسية لقياس مستوى اللياقة البدنية عند الشباب السعودي.

معيلي احمد المعيلي من ادارة التخطيط والميزانية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب قال «ان البحث الذي يعتبر الاول من نوعه في الوطن العربي تضمن دراسات ميدانية بمختلف مناطق السعودية لقياس مستوى اللياقة البدنية لدى الشباب، باستخدام عدد من المعايير كالسرعة، والرشاقة والتحمل، والقوة، والجهد العضلي، خلصت هذه الدراسات الى ٦ معايير اساسية تتناسب مع تكوين وظروف الشباب السعودي، واضاف المعيلي «ان المؤتمر العلمي المقبل سيناقش هذه المعايير .. بالاضافة الى عدة عناصر ابرزها التعريف باللياقة البدنية واهميتها بالنسبة للمجتمع، وتوعية المواطنين باهمية رفع مستوى لياقتهم البدنية، وعرض مجموعات اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية ضمن الاعداد من المرحلة الثانية من البحث».

اخبار رياضية سعودية

● اعتمد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مجالس ادارات اندية التآلف بالجبيل والعلمين بالخفجي والخلود بالرس.. بناء على ما اتخذ في اجتماعات الجمعيات العمومية للاندية المذكورة.

● يعقد الاتحاد العربي لالعاب القوى في السابع من شهر يوليو (تموز) المقبل اجتماعا على هامش البطولة العربية الثانية للشباب التي ستقام في مصر في الفترة من ٨ وحتى ١١ يوليو المقبل. ويسبق يوم الانطلاق يوم الخامس من الشهر نفسه اجتماع للجنة الثلاثية المكلفة بدراسة تعديل بعض اللوائح والملاحق الواردة في النظام الاسلسي للاتحاد العربي والمكونة من اتحادات اللعبة في السعودية والبحرين والعراق.. يعقبه بيوم واحد اجتماع اللجنة الفنية بالاتحاد.

من جانب آخر اهابت الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى بالاتحادات الوطنية بالمشاركة في هذه البطولة التي حدد اخر موعد لقبول الاشتراكات بها يوم الجمعة ٣٠ مايو (ايار) الجاري.

● يترأس الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة مساء اليوم اجتماعا للجنة التدريب والمنتخبات بالاتحاد لاعداد روزنامة متكاملة لاستعداد المنتخب الاول والمشارك في البطولة العربية السادسة للرجال بسورية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل ومنتخب الشباب المشارك في البطولة العربية الثالثة للشباب في القاهرة خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.. وستعلن عقب الاجتماع اسماء اللاعبين المرشحين لمنتخب الشباب.



الرياضة السعودية

أبو رجيلة لـ الشرق الاوسط

هكذا يستعد فريق نادي الوحدة للموسم الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

إتفق نادي الوحدة المكي ومدرب فريقه الكروي المصري المعروف محمود ابو رجيلة على تجديد العقد بينهما موسما آخر وينتظر توقيعه خلال هذا الاسبوع، كما وافق مجلس ادارة النادي على البرنامج الذي قدمه أبو رجيلة والجهاز الكروي فيما يختص بالاستعداد للموسم المقبل كما فصله أبو رجيلة لـ «الشرق الاوسط» في الحوار التالي :

ـ «سيبدأ تجمع لاعبي النادي بمكة المكرمة يوم ٢١ شوال المقبل الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) لاجراء فحوصات طبية ومقارنة الزيادة والنقص في أوزانهم ومراجعة علاج المصابين وبعد ذلك يبدأ معسكر مفتوح بمقر النادي لمدة شهر يشمل تدريبا في الصالات المغلقة على ألعاب كرة اليد وكرة السلة والطائرة والسباق والحديد ثم يسافر الفريق لمعسكر خارجي عند مطلع شهر ذي الحجة المقبل الموافق شهر سبتمبر (ايلول) في المانيا الغربية أو اسبانيا حسب الدراسات التي تجري حاليا وسيزور الفريق مصر للمشاركة في الدورة الصيفية السنوية بالاسكندرية قبل عودته الى السعودية استعدادا للموسم الجديد».

● هل سيشهد الموسم المقبل استبعاد بعض لاعبي النادي المعروفين ودخول وجوه جديدة ؟

ـ «بكل تأكيد ستختفي بعض الوجوه السابقة وتدخل وجوه جديدة وهذا ما يدرسه الجهاز الاداري الفني حاليا بعد مراجعة حالات الغياب عن التدريب أو سوء السلوك في الموسم الماضي إذ ان البقاء دائما للأصلح.. كما اننا تلقينا طلبات من بعض لاعبي الفريق يبدون رغبة في الاعتزال والابتعاد منهم علي شعبان وحسن السيد ومعتمد خوجلي... وقد اعلنت لهم جميعا تمسكنا باستمرارهم ووافق معتمد خوجلي الذي يحظى بتقدير وحب كبيرين من زملائه وسيواصل اللعب معنا.. وكذلك اللاعب المخضرم حسن السيد سيظل «قائدا» للفريق حتى نجد من يملأ مركزه، أما علي شعبان فسنعيد تصنيفه للموسم المقبل وقرر مجلس الادارة اقامة مباراة تكريم واعتزال له عند بداية الموسم».

● وماذا عن الجهاز التدريبي والاداري ؟

ـ «سيستمر مدرب فريق الشباب بالنادي دري عبد السلام (مصري) وكذلك مدرب الاشبال هادي كوريعة (تونسي) وقد حصلت على موافقة من مجلس الادارة للتعاقد مع مدرب للحراس واختصاصي بالعلاج الطبيعي ومدلك وبدأت اتصالات مع «الكابتن» علي بكر مدرب حراس المرمى بنادي الزمالك ليعمل معي مع زميله اختصاصي العلاج الطبيعي والمدلك بحيث يتفرغ المدلك الحالي لفريق كرة القدم».

● شيء طريف ان يفشل نادي الزمالك في اعادتك لمصر بينما تنجح انت بالتعاقد مع بعض اعضاء جهازه الكروي ؟


محمود ابو رجيلة.

ـ «من الطبيعي ان اسعى للتعاقد مع اشخاص اعرفهم واعرف مقدراتهم الفنية كما انهم يرغبون في العمل بالسعودية ولذلك لا أرى افضل من «الكابتن» علي بكر مدرب حراس الزمالك الذي كان له دور كبير في بروز أشهر حراس الزمالك والكرة المصرية».

● هل سيبقى جهاز ادارة الكرة بنادي الوحدة بعد استقالة مديره محمد الفليز ؟

ـ «الحمد لله سيواصل كل اعضاء الجهاز عملهم وقد سحب «الكابتن» محمد الفايز استقالته بعد زوال مسبباتها وسيعمل مديرا للفريق الأول وحامد سبحي سيعمل مديرا لفريق الشباب ومحمد رمضان مديرا لفريق الاشبال مع وجود خالد جيزاني كمساعد للمدرب ودخيل عواد كمشرف على جهاز الكرة.. وأرجو ان يكون هذا الجهاز في الموسم المقبل كما اتمنى مواصلة المشوار بنفس التعاون والحماس ليكون فريق الوحدة في مركزه الطبيعي ضمن فرق المقدمة في السعودية».


فريق الوحدة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ شك ـ اسم علم منكر.
٢ـ عاصمة افريقية ـ وجدت.
٣ـ تكلمت ـ متشابهان.
٤ـ الهام ـ نوع.
٥ـ جدها في (سنة) ـ اعتدل في الانفاق.
٦ـ للنفي ـ مكاني (معكوسة).
٧ـ صحراء (معكوسة).
٨ـ رباط (معكوسة) ـ غادر.
٩ـ ممثل فكاهي مصري.

عموديا

١ـ ماركة ساعات ـ حرف جزم.
٢ـ من اخوات إن (معكوسة) ـ شوربة.
٣ـ رسالة مستعجلة ـ ابو البشر.
٤ـ متشابهان ـ من المعادن.
٥ـ اساس (معكوسة) ـ يهوى.
٦ـ البحث في باطن الارض عن السوائل والمعادن.
٧ـ من الحشرات ـ برم ـ عكس نفع (معكوسة).
٨ـ لعاب ـ سليم.
٩ـ مرور الزمن الطويل على الشيء ـ حرف نصب.

اسرة ـ غزير
قدان ـ ذارع
حلويات ـ يرتجف
طوابع ـ بريد
هواية ـ ثوب
وصفات ـ اديب
قرية ـ انسجة
خاص ـ ضم
قطة ـ مشبك
سن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة اوروبية

طولكرم

الرياضة المصرية

الشرق الاوسط تفتح ملف أزمة التحكيم في مصر

أخطاء التحكيم فاقت الحدود.. ولجنة الحكام نائمة !

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

لم تشهد مسابقة الدوري العام لكرة القدم في مصر منذ نشاتها عام ١٩٤٨ تحكيما سيئا هابطا مثلما شهدته خلال الاسابيع الاخيرة الماضية، وقد فاقت أخطاء الحكام الدوليين كل التصور ما بين إلغاء ضربات جزاء صحيحة مائة بالمائة.. واحتساب ضربات جزاء خاطئة واحتساب اهداف غير صحيحة غير العشرات من القرارات الخاطئة.

وهذا أمر يهدد كرة القدم المصرية بالخطر قبل انقضاء بضعة اسابيع من تحقيقها اكبر انجاز لها... بفوزها ببطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة في مارس (آذار) الماضي في القاهرة.

كالعادة.. كان الأهلي والزمالك طرفي الحلبة في سلسلة أخطاء الحكام التي بدأت مع الحكم الدولي عبد الرزاق سالم في لقاء الزمالك والترسانة إذ تغاضى عن ٣ ضربات جزاء كلها واضحة منها اثنتان للترسانة وواحدة للزمالك الذي فاز ١ ـ صفر ثم الحكم الدولي أحمد بدوي في لقاء الأهلي والمصري وتجاوز عن احتساب ضربتي جزاء (واحدة لكل فريق) وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١، والحكم الدولي شوقي خلف الذي ادار لقاء الزمالك والاتحاد السكندري واحتسب ضربة جزاء خاطئة للزمالك نتيجة لمسة يد غير متعمدة والغريب ان لعبة مماثلة كانت قد حدثت في منطقة جزاء الزمالك وتغاضى عنها الحكم وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١.. وأخيرا وليس آخرا في مباراة الأهلي والمحلة التي أدارها الحكم الدولي أحمد ابو يوسف وتغاضى فيها عن احتساب ضربتي جزاء الأهلي احداهما ابعد خلالها المدافع الكرة بيده بوضوح تام من فوق خط المرمى وكادت المباراة تفسد من اعتراضات لاعبي الأهلي مطالبين بضربة جزاء.. ثم جاءت الطامة الكبرى باحتسابه هدفا للأهلي من لمسة يد واضحة لمهاجمه الذي احرز الهدف بيده ورفض لاعبو المحلة اكمال المباراة ولولا تدخل المسؤولين لانتهى اللقاء قبل موعده الطبيعي.

«الشرق الاوسط» حرصت على بحث الأزمة وتقصي الحقائق حول اسبابها وسبل علاجها فالتقت بالمستشار عوض السعدي رئيس لجنة الحكام والحكم الدولي المعتزل حسين فهمي والحكم الدولي الأول حاليا محمد حسام الدين. عوض السعدي قال : «لجنة الحكام لا تتوانى لحظة في توقيع أقصى العقوبة على الحكام المخطئين ولكننا لا نعلن عن هذه العقوبات حتى لا تصبح مصدر سخرية من الحكام في مبارياتهم بعد انتهاء العقوبة.. ولكن الأمر لم يعد سرا خاصة بعد الاخطاء الفادحة التي بدرت من الحكمين الدوليين عبد الرزاق سالم واحمد بدوي اللذين اضطررنا لايقافهما عن التحكيم في الدوري العام لمدة شهر كامل مع حرمانهما من الدور في السفر للخارج لادارة المباريات الدولية.. واللجنة تبذل أقصى الجهد في اعداد كادر جديد من الحكام الصاعدين والجدد لادارة مباريات الدوري الهامة وقد شهد هذا الموسم مولد ثلاثة حكام يظهرون على شاشة التحكيم في مسابقة الدوري لأول مرة.. وهم حكام الدرجة الأولى علي حسين ومحمد محيي الدين وسمير يوسف.. وسيأخذ الحكام الصاعدون المجيدون فرصتهم كاملة في الموسم المقبل بعد أن قررت اللجنة عدم التمديد لأي حكم تجاوز الخمسين من عمره.. كما ستشهد قائمة الحكام الدوليين تغييرا كبيرا في يونيو (حزيران) المقبل».

غاب القط.. إلعب يا فار

الحكم الدولي المعتزل حسين فهمي يختلف تماما في الراي مع المستشار عوض السعدي فهو يرى ان لجنة الحكام الحالية هي المسؤولة «عن تدهور الاوضاع وتدني مستوى الحكام الى الدرك السحيق مما يهدد بعدم اكتمال عدد كبير من مباريات الدوري أو عدم سيرها بصورة صحيحة».

حسين فهمي قال : «اللجنة الحالية لا تهتم إلا بوضع حكام مباريات الدوري بدرجاته المختلفة ثم مراقبة تلك المباريات بصورة روتينية دون الاهتمام بالقاء المحاضرات لتوعية الحكام أو تنظيم الدورات التدريبية لهم لتوحيد قراراتهم.. وحتى مراقبة المباريات لم تعد ذات قيمة لأن معظم المراقبين حاليا ما كانوا من الحكام النابهين ولذا لا يمكنهم الادلاء بآراء سليمة حول الحكام الذين يراقبونهم.. والعلاج الوحيد في الآونة الحالية هو تدخل مجلس ادارة الاتحاد وتغيير لجنة الحكام مع ضم الكفاءات الموجودة حاليا في مصر مثل علي قنديل خبير التحكيم الأول في الدول العربية وصبحي نصير واحمد محرم واحمد جمال وكلهم على اتم الاستعداد لخدمة التحكيم في مصر».

لا كرامة لحكم في ارضه

اما الحكم الدولي الأول محمد حسام الدين فرأيه : «إن المشكلة موجودة بالفعل ولكننا ننظر اليها من فوق ولا نبحث عن اسبابها بدليل ان هؤلاء الحكام أنفسهم الذين يخطئون في مصر يجيدون تماما عندما يديرون مباريات دولية خارجها.. والسبب الرئيسي هو ان الحكام هم الفئة الوحيدة غير الموجودة على خريطة كرة القدم في مصر، فاللاعبون ينالون الشهرة والمال والتقدير، والذي يعتزل منهم يسارع الجميع لتكريمه ويرسل الى الخارج لحضور دراسات التدريب او الادارة.. والمدرب هو الآخر يلقى كل اهتمام من اتحاد كرة القدم خاصة في الدراسات المختلفة..

ويبقى الحكم الذي لم يفكر أحد في العناية به ولم تسمع مطلقا عن سفر حكم لحضور دراسات التحكيم التي تعقد سنويا في اوروبا.. ان الازمة الحالية تلقي ظلالا كثيفة من الاتهامات على المسؤولين للعناية بالحكام والاهتمام بهم».

الخطيب يقود الأهلي في سوازيلاند ومخاوف كبيرة لغياب سبعة من النجوم

● وسط مخاوف كبيرة نتيجة للغياب الزائد للنجوم غادر فريق النادي الاهلي القاهرة فجر امس في طريقه الى نيروبي عاصمة كينيا حيث يمضي يومين ثم يغادرها الى سوازيلاند لمقابلة فريق نادي هايلاندرز في لقاء الذهاب بدور الـ ١٦ في كاس حاملي كؤوس افريقيا لأول مرة منذ اشتراك الاهلي في البطولات الافريقية عام ١٩٧٦ يصل عدد الغائبين من النجوم الكبار الى سبعة لاعبين هم ثابت البطل (الغضبان) واكرامي حارس المرمى وماهر همام قلب الدفاع وحمدي ابو راضي وخالد جاد الله ومصطفى عبده وطاهر ابو زيد.. وقد اضطر نجم الاهلي الكبير محمود الخطيب الى مرافقة الفريق رغم عدم اكتمال شفائه من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب طيلة الاسابيع الستة الماضية.

هذا ويرأس بعثة الاهلي حارس مرماه الدولي القديم وعضو مجلس الادارة الحالي عادل هيكل.

راحة إجبارية لطاهر أبو زيد حتى نهاية الموسم

● يصل القاهرة مساء غد (الثلاثاء) هداف منتخب مصر وفريق النادي الاهلي طاهر ابو زيد عائدا من رحلته العلاجية الى المانيا الغربية التي استمرت عشرة ايام.

بات مؤكدا ان طاهر لن يلعب مع فريقه في مبارياته المتبقية في بطولتي الدوري العام او كاس مصر بالاضافة الى كاس حاملي كؤوس افريقيا وقد اكد الاطباء المعالجون ضرورة ابتعاده الكامل عن المباريات لمدة خمسة اسابيع على الاقل يمارس خلالها برنامجا مقننا للعلاج الطبيعي.

اليوم.. المؤتمر العربي الثالث للجودو بالقاهرة

● تستضيف القاهرة اليوم اجتماعات المؤتمر العربي الثالث للجودو بعد ان تقرر نقل مقر الاتحاد الى مصر بصفتها الدولة الرائدة في هذه الرياضة خاصة بعد ان حقق المصارع المصري محمد رشوان اول ميدالية اولمبية في اولمبياد لوس انجيليس الاخيرة.

تبدأ اجتماعات المؤتمر الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بفندق سونستا بضاحية مصر الجديدة ويحضر الجلسة الاولى التي يفتتحها رئيس الاتحاد المصري بهير عبد الكريم مندوبو ٨ دول عربية. وسيصار في المؤتمر تحديد موعد ومكان البطولة العربية المقبلة التي تتقدم مصر بطلب تنظيمها.

حكمة اليوم

افضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن مقدرة وانصف عن قوة.

خلجة

● من رسالة وردية (١)

في ثنايا النور أبحث عنك
وفي أطراف دروبي انتظر شروقك
اغزل حبي في محارة لاقدم اللؤلؤة في صدرك
وأخطو في دمك عروسة جميلة !

● عرفان

إبحـــار..



● سحابات الشك قد تمر بسماء المؤمن.. حتى في أعرق المتصوفين، ولكنه شك عابر لا يلبث الايمان ان يبدده ويجلله بالنور واليقين والاطمئنان. سحابات الشك الصارخة العابرة في أفق حياة المؤمن، لا أظن انها دليل كفر، انها حلم لا يلبث ان ينتهي بصحو مشرق.

● لا تزال تحيرني هذه القضية! الموسيقار محمد عبد الوهاب يعتقد انه عندما يخاطب بموسيقاه الصفوة، فحتما سيصل فنه الى القاعدة. والشاعر عبد الوهاب البياتي يعتبر النخبة ـ اي الصفوة ـ هم القاعدة الحقيقية للفنان الحقيقي ولا يستطيع الفنان ان يواصل رحيله باستمرار دون احتضان هؤلاء. اذ يرى ان الجمهور النخبة هو زبدة طليعة تمثل ارقى ما وصل اليه المجتمع. واتساءل همسا، هل كان سيد درويش يخاطب الصفوة؟ هل كان بيرم التونسي يوجه شعره للصفوة؟! والاثنان كتب لهما الخلود ومازلت حائرا!

● ليس لدينا «سيرة ذاتية عربية» على مستوى شديد النضج الا فيما ندر. لا اظن ان هناك سيرة ذاتية ممتعة سوى سيرة طه حسين في كتاب «الأيام»، وسيرة توفيق الحكيم في «زهرة العمر» و د. زكي نجيب محمود في «قصة عقل». ذلك ان السيرة الذاتية العربية في اغلب الأحيان هي سيرة «تبريرية»، وتغفل اخطاء العمر، وتتجاهل الضغط البشري الوارد. انها سيرة عنترية وكأن الانسان صاحب السيرة منزها عن الخطأ!

● الحجاب في المملكة العربية السعودية لم يمنع المرأة السعودية ان تنهل من الثقافة والفكر وتحصيل العلم. سمعت سيدات حصلن على «الدكتوراة» في امسيات عائلية في جدة، خلال زيارة لمهمة صحفية. خرجت بانطباع مبهور ومعجب وفي انتظار جيل من المثقفات يحترمن القيم والتقاليد ويحملن مشعل الحداثة بيد ومشعل الأصالة باليد الاخرى.

● كلما زرت مدينة جديدة واستهوتني العمارة فيها تذكرت على الفور المهندس العالمي الراحل (فرانك لويد رايت). انه اول معماري جعل الطبيعة والهواء الجوي، المنظر الخارجي لعمارته. فقد كان يستخدم الطبيعة ويحسبها حسابا دقيقا ويجعلها جزءا من مبناه لا يمكن الفصل بينهما. وما تلك الأسطح البارزة في عمارته وتلك الدخول والخروج بالكسرات في المبنى الا للعمل على تمكين الهواء من تخلله وتركيز الظل وشبه الظل على الحوائط. لقد اراد «رايت» ان يخلق علاقة بين العمارة والطبيعة حتى صارت العمارة عنده هي الموسيقى في المكان!

● الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية في دولة الكويت، اراه جهاز «اطفائية» العالم العربي كلما شب حريق. ولا ادري لماذا لم تسرع هذه الاطفائية لوقف النار الايرانية العراقية ام ان الرجل بذل جهدا، والنار المندلعة اشد ضراوة؟!

● يعجبني قول اوسكار وايلد «تحقق الحياة للانسان كل ما يتمناه ولكن ليس في الوقت المناسب»!

● شعراً او موسيقى او حديثا، احب ان اصغي له من الراديو في هداة الليل. نعم، ان الراديو ـ اثناء ليل السهارى ـ صديق جذاب وافضله على الفيديو الذي يصادر خيالي. والليل والخيال توأم. لكني لا اتصور صراخا ينبعث من الراديو في الليل. لاني اعتقد ان الاذاعة هي فن الهمس المسموع!

● هناك آلام رفيعة، وايضا آلام وضيعة!

● احيانا اهتف: «يا حزن، كأني احببتك من فرط ما عرفتك»!

● يبحث العباقرة عن الحب المستحيل، ربما لتظل استحالته محركا للابداع!

● عندما تجمعني لغة مشتركة بانسان فهذا انتصار على الغربة، واكتشاف ابجدية الفهم معه وتحريض على النفاذ في وجوده حيث يصبح الرحيل، اقترابا!

● قرأت كتاب «العيون» آلاف المرات ولم اخرج منه بحقيقة تقول ان «عيون» المرأة تصدق ولا تكذب! وقرأت كتاب «الاصوات» ولم اتأكد بعد ان كان صوتها يصدق ام يكذب.

ماذا فعلت؟ تركت نفسي نهبا للظنون!! اذ ان الشكوى من الحب كالطفح في الحمى. كلاهما عارض ملازم!

● اتمنى لو اقوم بـ «ابحار» في عمل طفل في السنة الاولى. عمر «تجاربه» علم واحد فقط. اتمنى السباحة في زمن البراءة المطلق. هل قلم العلماء بهذا الابحار وعرفوا ان كان الطفل في هذه السن يفكر ام لا؟ يحلم ام لا؟ يصاب بعقد نفسية ام لا؟ يحمل هموم ابويه ام لا؟!

● احسد الشاعر والرسام. احسد الشاعر على هذيانه الجميل بموسيقى الالفاظ والرسم بالكلمات. واحسد الرسام على هبة الشاعرية بالخطوط والألوان!

● الاحساس بالملل، «عافية» للروح قبل ان.. تصدأ!

● القاهرة ●

● مفيد فوزي

● الخيط الأبيض

وطــن... وروائي!

خيرة الشيباني

لست اذكر اسم تلك الصحفي العربي الذي كتب يوما لاول مرة في تاريخ الرواية: «يكتب وطن بروائي».. وذلك عندما اورد واقعة المناضل الفلسطيني الذي كان من ضمن معتقلي «انصار» والذي قال.. عندما نزل من الطائرة التي اقلته الى الجزائر هو ومجموعة من رفاقه ـ قال وهو يقبل الارض: «ها نحن وصلنا الى ارض المليون شهيد.. ارض الطاهر وطار». ويضيف الصحفي ان معتقلي انصار ذكروا للصحفيين الذين ازدحموا حولهم لمعرفة اجزاء من تجربتهم المريرة والغنية بالمعتقل الاسرائيلي ـ على ارض عربية ـ ان رواية «اللاز» للطاهر وطار كانت حريتهم في المعتقل، يخبئونها كالسر، ويتداولون قراءتها كمرجع تتوهج بها ارواحهم وتشتد عزائمهم، وتتصاعد روح المقاومة لديهم..

لقد طبعت من روايات الطاهر وطار بالجزائر آلاف النسخ، وترجمت الى العديد من لغات العالم، واعيد طبعها بالارض المحتلة، وارتبط اسم الطاهر وطار كبيرا وتهائيا باكبر تجربة نضالية عربية ضد الوجود الاستعماري وارتبط الوطن باسمه، لان الطاهر وطار على مدى ثلاثين سنة من الكتابة ـ الألم والمعاناة ـ لم يكتف بدور المؤرخ للثورة التحريرية او بدور الراصد الذي يسجل مكاسب الاستقلال والتحولات الكبيرة التي شهدها المجتمع الجزائري على اكثر من صعيد، بل كان جزءا من الفعل الثوري اثناء الحركة التحريرية. ساهم فيها، وتعمق في تجربتها من الداخل وعرف مثلما عرف الآخرون بعض تناقضاتها ومشاكلها، وابتهج لانتصاراتها وخلدها شعرا وقصة ورواية، وكتب في كل ذلك بصدق المناضل، وببراعة وتمكن المبدع، وبحرقة المثقف الذي يطرح السؤال الذي لا ينطفىء.. حول قيمة اي انجاز تحقق حتى لو كان بعظمة الثورة الجزائرية..

سؤال المثقف المبدع طرحه الطاهر وطار منذ روايته الاولى «اللاز» اشهر رواياته اطلاقا، ولكن من المؤكد انها ليست اهمها. لان رواياته تمثل، لمن يدرسها بعمق ـ عملا متكاملا يصعب فصل الجزء الواحد عن الآخر، حتى لو اختلفت الروايات على مستوى الشكل الحكائي..

في مقدمة «اللاز» يعتذر المؤلف عن الحديث عن الماضي بدلا من الحديث عن الحاضر، وفيها الحاضر اكثر مرارة واشكالا، والحاحا، انه يعتذر عن هذه الالتفاتة حتى لو كانت جراحات الماضي حية، حتى لو كان الحاضر امتدادا لبعض تعقيدات التجربة الماضية وتشابكها، حتى لو كان الحاضر حصيلة تألق الماضي، وزهوه، ومشاكله ايضا..

عندما التقيت بالطاهر وطار منذ اكثر من سنة بالجزائر واجهته بهذا الاعتذار، وقلت له انك كمن يبحث عن تبرير لهذه الالتفاتة الى الماضي، او كمن يقول بضرورة ان يواكب المبدع في العالم الثالث انجازات المرحلة، قال لي بذلك الصوت الهادىء الواثق، رغم ما يخفيه من قلق وحيرة المثقف.. اننا بشر عاديون، نأكل الخبز، ونمشي في الاسواق، ونتعلم كل يوم، ونرتكب اخطاء.. لقد كانت الثورة الجزائرية انجازا عظيما على قدر كبير من التشعب والتعقيد.. ولانها لم تكن عملا ميكانيكيا او عاديا ـ فان بعض التفاصيل حدثت اثناء انجاز هذا العمل، كما حدثت بعض الاخطاء وبعض التجاوزات، وبعض الخلل في البناء الكبير.. ومن الطبيعي ان امارس حقي في النقد الذاتي لانني اكتب من داخل الثورة ومن حقي في كل لحظة ان اقول انه ثمة خلل، يهدد الجدار، ويهدد البناء..

ويضيف الطاهر وطار: انني اشعر احيانا كفنان بقلق شديد، واعبر عن هذا القلق حيث يساورني شعور ان التضحيات اكبر من النتائج المثمرة التي جنيناها.. ربما يكون هذا نوعا من الاستعجال القلق للمثقفين، ولكنني اعتقد ان هذا حقي الشرعي، حقي في ان اتساءل عن الماضي لاضمن المستقبل. فالسؤال عن الماضي هو ضمان المستقبل وليس تكريسا للماضي، او قفزا عن الحاضر او تجاهلا له..

وفي الواقع، ان من حق الطاهر وطار ايضا ان يعتذر لان الجزائر كانت قد عرفت في بداية السبعينات ـ اي الفترة التي اعد فيها الطاهر وطار رواية «اللاز» للنشر. تجذيرا حقيقيا للحركة الوطنية، حيث اممت الجزائر ثرواتها الوطنية بما فيها البترول وقررت اصلاحا زراعيا جذريا، وبدأت فترة التسيير الذاتي الاجتماعي.. ولذلك كان الحديث عن الماضي يبدو ـ لمن لا يتعمق التفكير ـ تعطيلا لهذا التجذير الذي كان يتم.

كان من الطبيعي ان تأخذ كتابات الطاهر وطار هذا التوجه منذ البداية. ليس فقط باعتبارها ما يفرضه دور الكاتب في مجتمعاتنا من التعبير عن قضاياها.. بل باعتبار خصوصية التجربة العربية، والجزائرية على وجه التحديد.. فالجزائر على ابواب شمال اوروبا، وقد عرفتها في ارقى رموزها الحضارية ـ وهي فرنسا ـ ومن الطبيعي ان تتم المقارنة وان يحصل التفاعل ـ سلبا وايجابا ـ وان يتفجر الحلم الذي يتجاوز في كثير من الاحيان الامكانات، وان يتفجر السؤال ـ كل مرة ـ حول امكانات الفعل الحضاري ـ مقاومة او تأسيسا..

لقد تفجرت اسئلة الطاهر وطار في رواياته اللاحقة حيث ظل يركز على التجربة الوطنية، في الجزائر ـ ومن خلالها في دول العالم الثالث كل الاضواء لذلك كانت التجربة الاجتماعية هو محور روايته «العشق والموت في الزمن الحراشي»، وكانت التجربة السياسية هي التيمة الاساسية لرواية «الحوات والقصر» وكانت راوية «عرس بغل» تشريحا وتعرية للاحلام المجهضة للقوى التي تدعي قيادة حركة المجتمع، بالاضافة الى مجموعاته القصصية التي جسد من خلالها الطاهر وطار انسجامه مع واقعه يوما بعد يوم، ولحظة فلحظة، يتابعه بالسؤال والحيرة، ومحاولة الفهم، والعمل من اجل ان لا تكون احلامنا، وان لا يكون واقعنا «اعراس بغل» وهمية!

● تونس

القافيـة التي أُدافـع عنهـا!

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

إذا كانت القافية دون الوزن زخرفة ملصوقة، فالوزن دون القافية تناقض غير مفهوم. بل ان اسقاط القافية ينفي الوزن او يضعفه، لان الشعور به مرتبط بالوقفة او السكتة المنغمة التي تفرضها القافية في اعقاب كل موجة ايقاعية، سواء كانت هذه الموجة بيتا واحدا او مجموعة من الابيات او السطور. فان خلت القصيدة من القوافي اتصلت هذه الموجات اتصالا يبدد ايقاعاتها او اضطربت قراءتنا لها فاختفى الاحساس بالوزن، وتداعى بالتالي ركن مهم من اركان اللغة الشعرية.

ولا عبرة للقول بأن العرب قد أسقطوا القافية في بعض اشعارهم التي نعرف شواهد منها في قول بعضهم:

الا هل ترى إن لم تكن أم مالك
بملك يدي أن الكفاء قليل
رأى من رفيقيه جفاء وغلظة
إذا قام يبتاع القلوص ذميم
فقال أقلا، واتركا الرحل إنني
بمهلكة، والعاقبات تدور
فبيناه يشري رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط نجيب

وتقول الراجز:

قد علمت بيض يمسن ميسا
الا ازال فئة وريشا
حتى قتلت بالكريم جيشا

وكقول غيره:

قبحت من سالفة ومن صدغ
كأنها كشية ضب في صقع

أقول لا عبرة للاحتجاج بهذه الشواهد في الدعوة الى اسقاط القافية، لان هذه الشواهد ان خلت أو كادت من حرف الروي المشترك، فهي لا تخلو من بقية عناصر القافية، وإذن فهي قواف ناقصة او معيبة من وجهة نظر العروضيين التقليديين.

إن القافية في المثال الأول متحققة في الضمة الممدودة (قليل، ذميم، تدور، نجيب). واذا عرفنا ان حوالي تسعين في المائة من قوافي الشعر العربي تعتمد على الحركة الممدودة، وهي ضمة أو كسرة او فتحة تسبق حرف الروي فتسمى ردفا او تلحقه فتسمى وصلا، وأن النسبة القليلة الباقية من القوافي هي التي تعتمد على تسكين حرف الروي أدركنا قيمة الصوت الممدود أو حرف العلة في بناء القافية العربية. بل ان حرف العلة هو اهم اركان القافية في لغات كثيرة. والشرط الأساسي في القافية الأوروبية ان يكون حرف العلة الأخير مشتركا في الكلمات التي تنتهي بها الأبيات، اما ما يمكن ان يقع بعد ذلك من اتفاق الحروف الساكنة ـ اي حروف الروي ـ التي قد تعقب حرف العلة فهو مجرد احتمال. والكلمتان barbu ملتح و pointu مدبب تصنعان قافية صحيحة في اللغة الفرنسية رغم خلوهما من حرف الروي الذي تنتهي به الكلمتان espoir أمل و le soir المساء.

اما في المثال الثاني فالقافية متحققة في التشابه القائم بين صوت السين وصوت الشين، وهو مظهر من اشهر مظاهر قانون التبادل الصوتي في كل اللغات، اذ يقع بين لهجات اللغة الواحدة (شمس، شمش، سمس) في العربية. وبين اللغات السامية (سلام، شالوم)، وبين اللغات الأوروبية، الانجليز ينطقون كلمة action (اكشن) والفرنسيون ينطقونها (اكسيون). وفي شعر العاميات العربية يطرد استخدام السين والشين قافية واحدة كما في هذا المثال من بكائية مصرية:

واحط لك دبوس
وارخي الضفيرة على حرير منجوش

واما المثال الاخير ففيه نوع ثالث من القافية يقوم من ناحية على اتفاق وزن الكلمتين (صدغ، صقع)، كما يقوم من ناحية اخرى على قرب مخرج الغين من مخرج العين، فضلا عن الصاد المشتركة في بداية كل من الكلمتين، وهو جناس يشبه القافية المعكوسة في شعر اللغات السامية القديمة وفي بعض الشعر الاوروبي الحديث، حيث يوجد حرف الروي في بداية الكلمة لا في نهايتها.

● ● ●

وقد يحتج دعاة التخلص من القافية بالشعر المرسل في الآداب الأوروبية الحديثة vers blanc. والحقيقة ان هذه التجربة تغري بالاستفادة منها، فقد نجحت نجاحا لا شك فيه، رغم ان تقاليد القافية الأوروبية الكلاسيكية لا تقل صرامة عن مثيلتها عندنا، والكلاسيكيون الفرنسيون يعيبون استخدام الكلمة قافية اكثر من مرة وهو ما نسميه الايطاء، ويعيبون ان تكون القافية جزءا من جملة لا تكتمل الا في البيت التالي وهذا ما نسميه التضمين. وهم يميزون بين القافية المذكرة والقافية المؤنثة ويعيبون الجمع بينهما، وقد يلتزم بعضهم ما لا يلزم. وبعض الباحثين يرى ان شعر اللغات الأوروبية الحديثة أحوج الى القافية من شعر اللغات الأخرى التي يقوم فيها الوزن على التأليف بين كم معين من المقاطع المحددة كما هي الحال في الشعر العربي، لأن الوزن في الشعر الأوروبي يعتمد على طريقة القراءة اكثر مما يعتمد على حساب المقاطع والتفاعيل، فحاجته للقافية اشد لانها تساعد على القراءة المفصحة عن الايقاع. او لانها تضبط خطواتنا في القراءة كما يقول هنري لانز في دراسة عن القافية الأوربية التي عرض الدكتور شكري عياد بعض محاورها في بحثه القيم حول موسيقى الشعر العربي.

لكن هذه الاعتبارات التي كانت توحي باستحالة اسقاط القافية عن الشعر الأوربي تراجعت امام نجاح الشعراء الأوروبيين في كتابة الشعر المرسل. وان لم يقض هذا النجاح على القافية تماما كما يتوهم بعض الناس عندنا، فقد يكون اهمال القافية ضرورة في قصيدة مسرحية او قصيدة تجريبية، لكنه ليس كذلك تماما في قصيدة غنائية. ومازالت القافية التقليدية حية في الشعر الأوربي المعاصر مثلها مثل القافية العفوية التي لا تخضع لنظام معين، مع وجود الشعر المرسل الذي يقوم على الوزن دون القافية، والشعر الحر الذي تخلص من الوزن والقافية معا.

فاذا انتقلنا الى تجربتنا نحن مع التحرر من القافية وجدنا ان لنا تجربتين اثنتين لا تجربة واحدة. التجربة الأولى التي كانت محاكاة مباشرة لتجربة الأوروبيين كما نجدها في محاولات بعض المثقفين السوريين في القرن التاسع عشر كرزق الله حسون، ثم في اشعار عبد الرحمن شكري، وجميل صدقي الزهاوي. وقد كان نصيب هذه التجربة من النجاح محدودا جدا، فلم يقدر لها الانتشار ولا الاستمرار، لأن هؤلاء الشعراء اكتفوا باسقاط القافية عن ابياتهم التي حافظوا على صياغتها التقليدية لغة وعروضا فأدى هذا الى ان يشعر القارىء شعورا قويا بغياب القافية بدل ان ينسى الحاجة اليها.

لكن هذه التجربة الأولى حققت نجاحا اكبر في الشعر المسرحي الذي نظمه محمد فريد ابو حديد وعلي احمد باكثير تأليفا وترجمة، كما ساعدت على نجاح تجربة الشعر الحر او الشعر الجديد التي تنبهت الى ان اسقاط القافية او حرية التصرف في توزيعها عمل لا يمكن ان يكتب له النجاح الا ضمن عروض جديد يحطم العروض التقليدي الذي قامت عليه القافية القديمة، وينشر الايقاع في جسم القصيدة ككل بدلا من حبسه في الابيات، وعندئذ تتحرر القافية من مكانها المعتاد في نهاية كل بيت وتتجول طليقة في القصيدة تساهم في تشكيل الايقاع وتوزيعه بالكيفية التي يراها الشاعر كفيلة بتجسيد رؤيته الشعرية. وتلك هي القافية الجديدة التي ادافع عنها، فأنا لا اطالب بكم معين من القوافي، ولا بنظام خاص في التقفية، وانما اطالب بمكان للقافية تلعبه في القصيدة ككل ويظهر اثره في الأبيات المقفاة والأبيات المرسلة على السواء، وفي اطار هذا الانقلاب الايقاعي الشامل يحق للشاعر ان يستخدم القوافي بكل اشكالها الممكنة المتبعة والمخترعة، الصحيحة من وجهة نظر العروضيين القدماء والمعيبة، لأن الشاعر المعاصر لا يتمسك بالقافية لذاتها، بل لانها عنصر جوهري من عناصر الايقاع التي يسعى لاستخدامها جميعا واكتشاف طاقاتها الظاهرة والخفية، وفي سبيل هذه الغاية يباح له اجتراح الأخطاء التي لا يمكن اعتبارها كذلك الا في اطار القصيدة التقليدية التي لعب المنطق والذوق الزخرفي دورا مهما في بناء جمالياتها. ولن يكون المجددون المعاصرون اول من يجترح هذه الاخطاء فقد سبقهم الى ذلك فحول الشعراء الكلاسيكيين انفسهم من امثال المتنبي وبشار لأن في كل ابداع حقيقي خروجا على قاعدة ما.

● باريس

همسة

سهرة أفكاري

● الحب شعور راق هو أعظم من أن يكون رمزاً لامرأة ورجل فقط. بل هو إنسانية.. حرية.. إحساس يمتلك كل العالم حين نحب كل الناس.

● احترامي للنحل هو تقدير للصبر.. وانبهار بدعائم مملكته.. لكن المبدأ هو إجلال قدرة الله.

● الكرة الارضية.. خرائط ومساحات ملونة في كتب الجغرافيا سكانها اشكال والوان.. إنسان وحيوان.. لكن من يسيطر على الحكم أقوى كل هذه المخلوقات عقليا «الانسان» ومع هذا هنالك البعض قد جنوا واستبدوا ظلما في كل الأزمان.

● حين تمل كل الألوان، ولا تتلذذ بطعم كل انواع الأكل، ولا تتذوق النغمة الموسيقية الناعمة.. ليتك تدرك أنك تحتاج الى صدمة تعيدك من عالم الاحتضار الى كون الحياة حتى ولو عن طريق خربشة قطة سيامية.

● السهر وسيلة لابقاء العيون مفتوحة، معناه رومانسي رائع يرتبط بالقمر والنجوم.. لكن هنالك الكثيرين لا ينامون ـ اي يسهرون ـ ليس بدافع السهر لكن لأن البرد قد سيطر على النوم وأبقاه مرتجفا او لأن الحرف يريد ان يسهر في افكارك وعليك ان تجاريه وتسهر معه لتنقشه.

● يقول وليم بليك: «إن عالم الخيال هو عالم الأبدية»، وسماه الرؤية الروحية واعتبره القوة الوحيدة التي تصنع الشاعر... فالخيال قوة قادرة على الكشف والارتياد عن طريق الابداع والحس والجمال.. فهي الطريق للوصول الى الحقيقة.

لكن الحقيقة معنى.. لذا فالحقيقة مسألة نسبية في التفكير لأنك من الممكن ان تطلب الحقيقة على شكل ما لذا تتخيلها ولكل انسان مطلب من الحقيقة يستعمل فيه الخيال ليصل اليه.

● ناهد عصمت الشوا

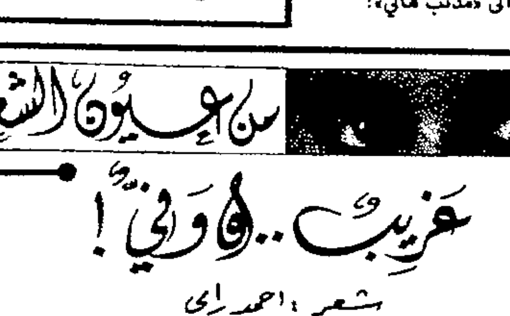
توقعات فواز عيد لنزار قباني!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

قال الشاعر الفلسطيني «فواز عيد» معقبا على سلسلة المقالات التي يكتبها الناقد «شاكر النابلسي» في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» في «الشرق الاوسط» بعنوان: «الضوء واللعبة ـ نزار قباني»، والتي يتناول فيها ادب نزار قباني وشعره وشخصيته، من كل الجوانب الفكرية والفنية والاجتماعية، والانعكاسات التي تركها في حياته ومجتمعه المحلي والعربي، في مقابل العوامل التي اثرت فيه، والدوافع التي وجهته، بدراسة نقدية تحليلية وتفصيلية.

وقد جاء تعقيب الشاعر فواز عيد في رسالة الى صديق قال فيها: «ارجو ان تكون في تقدم مستمر وعلى مختلف الصعد، تماما كتقدم الاخ شاكر النابلسي في فضائيات نزار قباني، املا في قذفه اخيرا الى «مذنب هالي»!





غريب.. أو وفي!

شعر: احمد راي

عامل كأهليك الغريب الوفي
واقطع من الأهل الذي لا يفي
وعف زلالا ليس فيه الشفا
واشرب زعاف السم لو تشتفي
عاشر من الناس كبار العقول
وجانب الجهال أهل الفضول
واشرب نقيع السم من عاقل
واسكب على الارض دواء الجهول

شعر: عبد الحي فاضل

ان رعى عهدي غريب كان لي من اقربائي
واذا خان قريب كان بعض الغرباء
ان شفاني السم كان السم ترياقي المرجى
واذا أسقمني الترياق فالترياق دائي
عاشر الاطهار من كل كريم عاقل
ومن الاشرار فاهرب ألف ميل مائل..
إشرب السم اذا اعطاكه اهل الحجى
وأهرق الشهد اذا اعطته كف الجاهل !

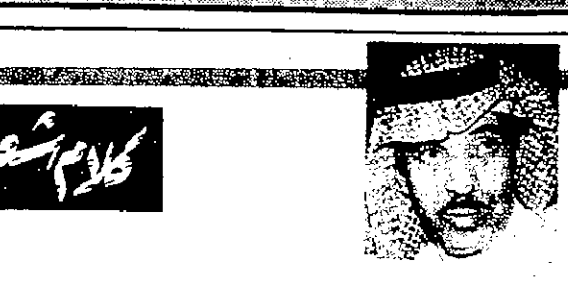
معاني الكلمات

● زعاف السم: القاتل من السم، من زعف يزعف زعفا: قتل فورا.
● النقيع: من المياه: العذب، ومن اللبن المحض ومن السم خلاصته.

الطلس

ونظلت اخيرا الى البحر
كان الخريف اميرا من الليل
كان شيء موعدا للندى
لم احاول عنوين هذا الجنوح إلى البحر
ما هو الا نشيد تحل على ميتة امرأة
تحمل الجرح في الذاكرة.

محمد الطوبي
المغرب



كلام شعبي

حمار، قال للخيل، الناس ليش حبوك
وقرد، قال للغزال، ليش بالجمال وصفوك
وجواب، قال للحق، الناس ليش عافوك
وقالوا لدود الجلب، ما كل أصفر ذهب،
وان كان، كان نهبوك
وقالوا بس اخصرك، من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

رسالة اليوم

من : عاطف عامر الحشاش
سويسرا

أنا ومشاريع الست «أم عباس»

من تركيز صحف بلادي الحبيبة على امثالي من الموظفين الذين جاءتهم الفرصة وعملوا بالخارج تصور البعض اننا نغترف المال اغترافا ولا نعرف ماذا نفعل به.. واننا ستقضي ما تبقى لنا من الزمن اغنياء ..

وكلما ذهبت في أجازة وجدت مشاريع جاهزة لدى جميع المعارف ستجعلنا انا وهو ـ اي صاحب المشروع ـ من اصحاب المال الهانيء البال.. والعملية بسيطة حسب تعريفة.. فكل المطلوب هو ان اعطيه ما ادخرت انا في غربتي وعملي بالخارج لينفذ هو ما تخيل انه مشروعه العظيم بمالي ولنصبح حسب تحليلاته في زمن قياسي اصحاب ارقام قياسية !

وفي آخر اجازاتي علمت من المعلم شيحه ان السيدة ام عباس راقدة في الفراش.. فذهبت من فوري الى منزل الاستاذ عباس.. وما ان رأتني ام عباس حتى تهلل وجهها بشرا ونهضت من فراشها على الفور وعادت الى حالتها الطبيعية تماما.. فقد وجدت الحل لما جعلها طريحة الفراش بمجرد رؤيتي. هكذا قالت.. كيف يا ام عباس؟ هكذا تساءلت انا.. فسردت لي روايتها والمعنى فيها انها قد رأت ان جميع تجار البلد لا يستحقون النعمة وانها ستتولى بنفسها ادارة كل شيء من استيراد الى تصدير الى تصنيع الى اتجار في كل شيء تقريبا وقد رأت انها عملية غير معقدة وستريح كل العالم من معاناتهم لأن هي قلبها حنين وتقدر الظروف كما قالت.. وسيعاونها اولادها على ادارة وتصريف شؤون هذه المشاريع .

الى هنا ولم أر ما يعيب ولم اعلم ما هو دوري الذي جعلها تتهلل فرحا وبشرا لرؤية طلعتي والتي اصبحت فجأة بهية .

وبدأت أقاطعها: ولكن يا ام عباس هذا يحتاج الى مال وفير ودخل مستقر ومستمر يضمن حسن سير الاعمال ..

فقالت وقد اغضبتها مقاطعتي: انا جايه في الكلام وعليك ان تسمع فقط.. مفهوم؟

مفهوم يا ام عباس .

فاستراحت ملامحها مرة اخرى وراحت تقص ما معناه انها وجدت كل شيء جاهزا ما عدا المال فراحت تقترض من هنا وهناك حتى صار ما اقترضته عبئا رهيبا ولا تستطيع سداده مما جعلها طريحة الفراش من الهم .

ـ طيب.. ولكن يا ام عباس ما الذي استطيع القيام به حيال كل هذا؟

ـ ستسددلي قروضي الرهيبة ..

واخذتني الصاعقة.. من قال لك هذا يا مدام؟ قالت الصحف فلقد قرا المحروس ابنها الجرائد وفهمت من كلامه ان العاملين بالخارج سيسددون المديونين بما لديهم من بلايين !!

ولكن ما الذي فعلته بالمال الذي اقترضته؟

انفقته على افخر السيارات لابنائي ليديروا بها الاعمال وارسلت عباس افندي مائة مرة في السنة للخارج للتباحث والتعاقد وارسلت كل مرضى الحي للعلاج بالخارج وعاونت الجميع على تعليم اولادهم وغيره وغيره وغيره حتى لم يعد لدي مليم واحد.. وانا مصممة على عدم العودة فيما قد بدأت .

ـ لكن لماذا لا تتركين هذه الاعمال لاهلها وتقومين انت بدورك فقط، ولماذا هذا الترف وليس هناك عائد من المشاريع بعد ووو .

● ردت بأنه ليس دوري ان اناقشها فيما تفعل او فعلت وكل ما علي ان اسدد قرضها !!!

وحسبت بسرعة حسبتي، وهدتني حقيقة الارقام هدا ..

فأنا اعمل بالخارج منذ سنوات وكنت محظوظا بالحصول على مرتب ومميزات اعتبرتها قبل سفري منتهى آمالي.. وتحققت. فأنا ادخر حوالي عشرين الفا في العام.. وياله من رقم خيالي وكان هذا عندما تخرجت من الجامعة .

ولكن كأي فرد من اربعة بلايين فرد يعيشون على وجه الارض ـ ودون اي استعراض ـ كان لابد لي من منزل اكون فيه عائلة احاول اسعادها قدر امكاني.. واسعد بها .

فتعاقدت على شراء شقة اكلت ادخار ثلاث سنوات وكلفني زواجي من التزامات حوالي ما ادخرته في سنة اخرى.. ثم كلفني علاج والدي وزواج اختي سنة اخرى.. واخذت محلا في قرية كلفني حتى الان سنة اخرى احلم بافتتاحه بعد عودتي والتي يتأخر موعدها المقرر كل مرة لاكتشافي اخطاء في حساباتي طبقا للتضخم الرهيب في بلادي ..

طبعا حاولت اقناع ام عباس بهذا وانه ليس عندي ما يساعدها.. وحتى ان ساعدت فالارقام التي لديها مضخمة وخيالية.. وبرقتها المعهودة وحنانها الذي ذكرته اعلاه اخذت تسبني وتلعنني وكان اقل ما قالت انني اناني ولأن الله اعطاني فلا اريد بل وأتنصل من مسؤولياتي نحوها ونحو غيرها ممن يحتاجون معاونتي !!

وقطع السباب زئير سيارة مرسيدس يدخل الحي فاذا بها احدى سيارات اولادها السعداء وابنها المحروس قد وصل بعد جولة حافلة على مشاريع والدته الفاضلة ولا يقل ثمنها بحال عن ادخاري لمدة عامين في غربتي السعيدة !!

النقد الأدبي العربي بين الاصالة والتقليد

كم يحز في النفس ان نجد بعض المواقف السلبية لكثير من المثقفين العرب تجاه التراث الاسلامي بعامة والأدب العربي بخاصة . انا أعتقد ان بعض هذه الهنات في فكر بعض هؤلاء المثقفين شيء طبيعي بحكم انهم بشر ، ولكن بعض تلك المواقف من الصعب التماس العلل والاعذار لاقناع النفس بقبولها بحكم أن المستمع والقارىء انسان ايضا . ان اخوف ما اخاف منه حقيقة ان اصدق هاجس نفسي ان بعضا من هؤلاء المثقفين في وطننا العربي الكبير قد يلبسون ـ في مناسبات كثيرة ـ اقنعة مستعارة تحجب عيونهم وتصم آذانهم فلا يرون او يسمعون ما يقولون . وهؤلاء حري بهم ان يزيلوا عن عيونهم ما حجب الرؤية عنها ، وان يحطموا حواجز الغفلة التي سدت آذانهم وقلوبهم زمنا طويلا ليسمعوا ما قد تفوهوا به منذ وقت ، ولو من قبيل وجوب نصيحة المسلم لأخيه المسلم لاحتمال ان الشخص من هؤلاء قد القى كلمته او طرح وجهة نظره دون ان يلقي بها بالا او يقدر مدى خطورتها على تراثه وأدبه وأمته .

ولربما كان للأمل وطول الاجل اثر ما ـ في معظم الاحيان ـ يدفع بصاحبه الى تبني مواقف وقناعات قد يتراجع عنها اذا فكر فيها مليا ، وكثير من هؤلاء التوابين يندمون غاية الندم على ما فرط منهم في بدايات حياتهم العلمية وأزمان الطلب . والذي دفعني الى ما انا فيه الآن انني ـ والله يشهد ـ كنت ولاأزال اكن التقدير للاستاذ الدكتور شكري عياد ، ولقد حضرت بعض محاضراته في جامعة الملك سعود ، وشهدت بعض لقاءاته بصحبة بعض زملائي ، وقد بدا لي ان الرجل لديه قدر من الالمام بقضايا النقد العربي وخاصة ما يتصل منه بالقديم . وكان يكفيني من الرجل احساسي بأنه باحث للحقيقة ، لديه غيرة شديدة على نقدنا العربي . ولم اتعد وقتها هذا الشعور ظنا مني ان ليس للرجل شيء غير هذا .

ولكنني ـ بالصدفة وفي الصيف المنصرم ـ تصفحت ـ من قبيل الاطلاع ـ بحثه الذي حاز فيه درجة الدكتوراه عن تأثر النقاد والنقد العربي بكتاب الخطابة لارسطو . ورغم يقيني الشديد بأن لكل باحث الحق في ان يعتقد ما يشاء ـ مادام في حدود العقل والمنطق ـ وان يدلل على اعتقاده بالحجج والبراهين ما وجد الى ذلك سبيلا ، فقد قرأت هذا البحث اكثر من مرة ووقفت عند كل فقرة من فقراته وتتبعته فصلا فصلا وجزئية جزئية ، وقد خرجت بالمحصلة النهائية وهي ان هذا البحث هو في حقيقته هجوم اكثر مما هو توخ للحقيقة . ولو شاء مستزيد فأسطر له كل مآخذي على البحث مرفقة بأرقام الصفحات وأبين مدى بعدها عن الحقيقة بناء على استقراء معطيات النقد العربي القديم . وظني ان الدكتور يعرف تمام المعرفة كل ذلك .

ولكنني استغرب فعلا انني لم اعثر له حتى الآن ـ على رغم بحثي المتواصل في فترات متباعدة طوال هذا العام ـ عن اي بحث يخفف من حدة غلواء ما تبناه في بحثه القديم او يعدل بعض ما القاه من تهم وادعاءات .

وبالمقارنة بين عمله وعمل الدكتور الراحل محمد مندور في النقد المنهجي عند العرب ـ وهو الذي طالما نصحنا مشايخنا بعدم الركون اليه في محاكمة نقدنا العربي القديم لذات السبب ـ يجد القارىء ان محمد مندور قد انصف في بعض الاحيان والعكس هو الصحيح بخصوص الاستاذ شكري عياد ، فقد غالى وتجاوز وسار وراء رأيه ما شاء له ان يفعل . واساس قضيته تظهر للقارىء من كل جزئية من جزئيات بحثه وملخصها ان النقد العربي نقد يفتقر الى الاصالة او بعبارة اخرى ان العرب لم يؤهلوا لما يمكن ان يسمى نقدا عربيا بينما الدكتور محمد مندور يقر الرأي الشايع بوجود نقد عربي ولكن تعوزه ـ في معظمه على حد قوله ـ المنهجية . ويرى القارىء ان الهدف المشترك بينهما واضح مع اختلاف يسير في الايمان بالفكرة او نفيها اصلا . شيء محير حقيقة !

يحيى الصالح
جامعة انديانا
الولايات المتحدة الامريكية

كلمة من المحرر

حرصت صفحة البريد وتحرص دائما استلهاما لمنهج حرية الراي والتعبير الذي تلتزم به جريدتك ـ على ان تفتح صدرها لكل الاراء والمواقف طالما التزم اصحابها بالموضوعية والنزاهة والبعد عن المهاترات . وقد نشرنا رسالة الاخ يحيى الصالح هذه والتي تتضمن انتقادا للاستاذ شكري عياد رغم ان الرسالة في رأينا مبتورة . فالاخ يحيى يكتفي بالهجوم واطلاق الاحكام دون ان يبين للقارىء الاسس التي بنى عليها موقفه النقدي هذا . لكن الاخ يحيى وعدنا بكتابة رسالة اخرى يكمل فيها ما قد نقص في رسالته التي نشرناها اليوم ونحن في انتظار وفائه بالوعد .. ولكن قضية النقد الادبي العربي مفتوحة للمناقشة بيننا جميعا .

من انتاج القراء

في شكلين زخرفيين

بريشة القارىء: ابراهيم حسين العوني

عهد وذكرى

وربي حفظت عهود الليالي ... وعطر الأماني نديا عبق
وقلبي الكبير اباح الوئام ... يشق طريقا بلا مفترق
فلا تقتليه بما تنحلين ... ولا تنعتيه بما يرتزق
وعند الغروب تأتي قليلا ... عساه يعير السماء الشفق
فعودي الي ولا تحفلي ... بما يزعمون وما يختلق
برغم التخفي بستر الليالي ... فان النقاء أذاب القلق
لثمنا الدموع بطهر رؤانا ... وقلب رقيق لدي احترق
فروحي اليك تهش دواما ... وحادي الغرام بها إنطلق
وعيناك تحكي جمال الحياة ... وأشكو بدونك طول الأرق
أنا من أكون ألا تعرفين ... مهيب القوافي إذا تسترق
تدين المعاني لي تستجيب ... اذا ما دعوت البيان نطق
فهلا ذكرت لدى الابتسام ... ضياء مطلا فؤادي طرق
وحقلا جميلا بقينا لديه ... وطير الخلاء طروبا رفق
وفوق المقام تداعى حنوا ... ليرعى القلوب فلا تفترق
وبات حزينا علينا الليالي ... وما قد حبانا يروم الملق
وعاد الوحيد بكته القيافي ... ذرته الرياح.. نعاه البرق
بذاك المكان غدوت الرضيع ... بدار الحنان عطاه نفق
غدوت الغريب بخالي الديار ... وبؤس الحزانى بي قد علق
فأنت حياتي ونور دروبي ... غرامك مجدي وحبك حق

محمد قاسم جاد الله

خليج العطاء

ليس الخليج جميعه
نفط وماء
مقل تحدق في السماء
انسان هذي الارض
ينبوع العطاء
من بعدما جاب الصحارى هائما
في القيظ يسأل بعض ماء
شفتان تبتسمان
ويدان ترتعشان
ويداعب الحلم المغلف بالضباب
ما اطول الاحلام في ليل الشتاء
والآن تزخر يا خليج النفط
بالاخوان من كل الدروب
فهموا جميعا اصدقاء
لكن اعداء الحياة .. يتهامسون
ويضحكون
بكل حقد الاغبياء
كيف الخليج تعمه نعم النماء
وما دروا انسان هذي الارض
اكبر من دعاوى الادعياء
انسان هذي الارض قلب عاشق
انسان هذي عمق الانتماء

ضياء الدين الملحي
الرياض

أنا .. وحماري في الميزان

قررت ان اطلق سراح حماري بعد خدمة دامت اكثر من عشر سنوات. فلقد شاخ وكبر ونحل جسده واصبح لا يقوى على تحمل مشاق النقل او السير... واشتريت حماراً في مقتبل العمر قوي البنية يساعدني على قضاء حاجتي ولم يمض وقت طويل ، حتى فوجئت وانا اجلس في الشرفة بحماري القديم يقف على باب البيت وقد بدت عليه علامات التشرد فسارعت كي انهره او امنعه من الدخول فاذا بالدموع تنساب من عينيه وهو واقف ينظر الى فناء البيت وكأنه يستعيد ذكرياته او ايامه الحلوة .

ثم نظر إلي نظرة ملؤها الغضب والحزن والألم والازدراء وكأنه يقول لي «إن قلبك لا يعرف الرحمة والهوادة» لقد افنيت عمري في خدمتك وما قصرت يوما في اداء واجبي او عصيت لك أمرا ولقد حملتك على ظهري اعواما طويلة.. وتحملت في سبيلك الآلام والاحزان فلم ترع لي حق رعايتي وطردتني الى عالم التيه والضياع فلا اجد شيئا آكله ولقد دب المرض في جسمي وقاربت حياتي نهايتها واصبحت اعجز عن حمل الاثقال او الآدميين فلم يلتفت لي احد فهل هذا جزاء الاحسان. انا لا اريد منك صدقة او جزاء او شكورا. لقد استضعفتني فقهرتني واذللتني فأنا مخلوق مسالم او كالحمل الوديع لا اعتدي على احد ولا اعرف الحقد او الضغينة ولا استطيع ان احصل على حقي بالقوة او العنف ولو انني ذئب لما تجرأت على فعلتك او صنيعك هذا لكني مخلوق ضعيف لا اقوى على شيء .

وامام هذه النظرات التي تحكي قصة آلامه وبؤسه وحنقه رق له قلبي قربت على ظهره وافسحت له الطريق فلم يصدق نفسه فمشى في رقة وتواضع شديدين فاذا به يفاجأ بحماري الجديد فتبادلا التحية المعهودة بالنهيق او الزعيق.. ثم أكل وشرب.. وفي اليوم التالي عدت لاضع لهما العلف او البرسيم فاذا به يطالعني بنظرات الود والاعجاب والتقدير ويبدو لي انه اراد ان يبتسم لكنه لم يستطع. فالرحمة لها مفعول السحر لدى جميع المخلوقات .

نزار الرملي

طلال

● كتبت في هذا المكان، قبل اسبوعين تقريبا، عن تجربة اثنين من الباحثين «الامريكاويين» لتعليم أنثى من «الشمبانزي» لغة الكلام الآدمي !

وتذكرت العبارة الشهيرة التي كان يقذفنا بها معلمونا، حين نقصر في الفهم، والاستيعاب، فيقولون لنا: «كم تعلم في المتبلم.. يصبح ناسي» !

ولكن اي باحث «أمريكاوي !» يؤكد لنا هذه الأيام أن الحيوانات تتعلم، وتفهم، «ولا تبلم»!

وفي معرض «الاجترار» لذكريات الطفولة والدراسة.. طرحت ـ يومها ـ هذا السؤال:

ـ هل كنا في جيلنا «مبلمين» وأغبياء.. حتى جاء هذا الجيل النابت، وبقروده، ليكون ذكيا، وسريع البديهة.. أم أن اسلوب التربية والتعليم قديما، كان لا يساعد أذهاننا الصغيرة آنذاك على الفهم والاستيعاب ؟!

ـ وأضفت: بينما نلاحظ اليوم أن أساليب التعليم تتردى، ونكتشف ان طفلنا أوطفلتنا.. لا يستوعبان داخل الفصل الدراسي، وانما يعتمد المدرس، والمدرسة على كتاب «المقرر» فقط، ويلاحظ الأب أن طفله «ماحي» لم يفهم شيئا من المدرس، وتلاحظ الأم أن طفلتها تبكي لأن حضرة «الأبلا» تركتها مع الكتاب وحدها !

●●●

أما بالنسبة لأسلوب التربية، ولمستوى المعلمين الذين تلقينا على أيديهم العلم، حين كنا في المدارس.. فقد كان الأسلوب والمستوى متميزين، وكان المعلم الذي نجلس للاصغاء اليه: متمكنا من علمه، ومجدداً، وأستاذاً بحق، ودراسا لأنجع أساليب التربية والتدريس و«التفهيم».

وكان سؤالي المتقدم ساخراً بالفعل من أسلوب ومستوى المعلم في ايامنا هذه، وبالذات: المعلم المسئول عن تعليم الاطفال ـ معلم المرحلة الابتدائية ـ وهي من أخطر المراحل التعليمية، لأنها تتلقى الطفل في بدء دخوله الى الفهم، والتعليم.. ولذلك، فلا بد من «اختيار» معلم طالب الابتدائية، وأن يكون في مستوى علمي وتربوي يؤهلانه للقيام بهذه المهمة التأسيسية لعقل إنسان في طفولته !

وقد لا يخفى على الكثير ان التعليم الابتدائي ـ في بريطانيا على سبيل المثال ـ يحظى بالتركيز والحرص على توفير المعلم الدارس لأساليب التربية، ولعلم النفس .. حتى ينجح في التعامل مع عقلية الطفل، وينجح في ترسيخ المعلومة في ذهنه واستيعابه !

ولذلك.. يتم اختيار «المعلم» للمرحلة الابتدائية.. استاذاً متمكنا، وتربويا، ودارساً !

ومناسبة هذا الحوار عن أساليب التعليم: رسالة تلقتها الصحيفة من قارىء، يعمل «معلماً» في مدرسة ابتدائية.. أثارته ملاحظتي التي كتبتها هنا قبل أسبوعين تقريبا، فكتب «رداً» جعل عنوانه تهكميا، يقول: «صح لسانك يا أستاذ» !

وملخص رسالته: «أن التعليم يواكب النهضة الشاملة في هذا العهد الزاهر، ألا ترى التطور الحاصل، وكيف كنا نرسل أبناءنا الى الخارج لتلقي العلوم؟ ألا تعلم بالجامعات وعددها، والعديد من المدارس التي تفتح في كل عام، وخير دليل على نجاح الاجيال الشابة، ما قام به رائد الشباب الاسلامي والعربي الامير سلطان بن سلمان والفريق العلمي المرافق له» !

وهكذا يتضح لنا أن هذا القارىء ـ المعلم، قد «خلطه الفهم».. فانا أحد الذين نعموا بالنهضة التعليمية في بلدي، وابنائي من بعدي، ولا أجحد خطوات التعليم المتطورة والمتقدمة.. بل وافخر ـ كمواطن ـ بما حققته بلادي في هذا المضمار من جامعات، وخريجين، ومتخصصين !

لكن هذه الحقائق الساطعة.. لا تمنعنا من أن نناقش سبلا تؤدي الى مزيد من التطوير، وسبلا أخرى لصيانة المنجزات، ولا تمنعنا من أن «نخاف» على الفرصة الطالعة من ابنائنا بالحرص على ان «نختار» المعلم الكفء، والمتمكن، والدارس .

وعلى سبيل المثال ايضا.. فان هذا القارىء الكريم ـ المعلم، قد كتب رسالته، أو تعقيبه، وذهلت حين قرأت ما كتبه.. فالرسالة حافلة بالأخطاء الاملائية، والنحوية، والقواعدية، ومنها قوله:

ـ قرأنا الرد «الغير مباشر»، والصحيح: «غير المباشر» لأن الـ «التعريف» لا تدخل على «غير» !

ـ «ولنرى» الفرق، والصحيح: «ولنر».. لأن لام الأمر تحذف العلة!

ـ «فالأول»، والصحيح: «فالأول» ـ تدغم الألفان.

ـ ان التعليم «متردي»، والصحيح: ان التعليم «مترد»، لأن الضم لا يظهر على الياء.

ـ كنا نرسل «أبنائنا»، والصحيح: كنا نرسل «أبناءنا».

ـ «لا ابعد القلق»، والصحيح: «لأبعد» القلق !

●●●

وبعد... فهذه الأخطاء وردت في صفحة واحدة فقط.. فماذا سيكون التعليق عن مستوى التعليم، أو عن مثل هذا المستوى الذي يلقن «العلم» لطلبة المرحلة الابتدائية ؟!

●●●

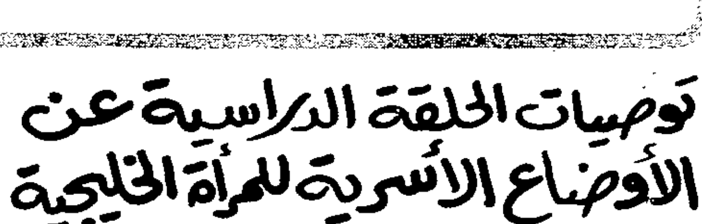
● آخر الكلام :

ـ «رحم الله امرءاً أهدى إليّ عيوبي» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

كيف ترى الوضع الحالي في المنطقة ؟!



ابوظبي ـ ق.ن.أ: دعت الحلقة الدراسية عن الاوضاع السكانية والاسرية للمرأة في دول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها الى وضع استراتيجية وطنية شاملة لتطوير اوضاع المراة حتى عام ٢٠٠٠ تنبع من دراسات موضوعية حول الوضع الراهن والامكانيات المستقبلية للمجتمع كله.

وناشدت الحلقة في توصياتها حكومات دول المنطقة دعوة لجنة المراة العربية التابعة للجامعة العربية لوضع استراتيجية عربية شاملة لتطوير اوضاع المراة العربية حتى عام ٢٠٠٠ تكون نابعة من الاستراتيجيات الوطنية لدول المنطقة واستراتيجية تطوير اوضاع المراة العربية في منطقة غربي اسيا.

كما تضمنت التوصيات التي وردت في التقرير الختامي للحلقة الدعوة بأن يمتد نشاط المنظمات والاتحادات النسائية بدول المنطقة الى مواجهة التحديات السكانية والصحية مواجهة فعالة وذلك عن طريق البرامج والبحوث والعمل على اقامة برنامج مكثف للتوعية الصحية والسكانية والاسرية والانمائية للمراة عن طريق المساهمة مع الجهات الرسمية في تطبيق برامج التوعية واستخدام كل وسائل الاعلام والتربية وكذلك ادخال هذه العناصر في برامج التعليم خصوصا المرحلة الاعدادية.

كما دعت التوصيات الى تطبيق نظام الفحص الصحي قبل الزواج والاهتمام بالرعاية الصحية اثناء الحمل والتأكيد على اهمية الرضاعة الطبيعية وكذلك تطبيق الزامية التعليم وزيادة برامج محو الامية بعد ترشيدها بالاضافة الى القيام بدراسات ميدانية عن تكوين الاسرة واثرها على صحة الام والطفل.

دورات تدريبية

وطالبت الحلقة في توصياتها الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بتنظيم دورات تدريبية تساهم في تطوير القدرات الانتاجية للمراة العربية بالمنطقة بما يعزز تحقيق اهداف التنمية.

وتضمنت التوصيات مطالبة صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا لاعداد دراسة حول الاثار الاجتماعية والثقافية للعمالة الوافدة غير العربية.. واعداد دراسة اخرى حول اوضاع المراة العربية الوافدة الى دول المنطقة وظروفها ووضع مقترحات علمية لمواجهة احتياجاتها العلمية.

كما تضمنت التوصيات مناشدة الجهات المختصة بدول المنطقة انشاء جهاز اداري وفني متخصص يهتم بشؤون المراة العربية الوافدة والعمل على ايجاد الحلول الملائمة للمشاكل الاجتماعية التي تواجهها وكذلك العمل على اضافة مواد جديدة الى قوانين العمل والخدمة المدنية معمول بها في دول المنطقة تراعي ظروف المراة الحامل خلال فترة العمل.

وكانت الحلقة قد بدأت اعمالها يوم السبت الماضي وشاركت فيها وفود من جميع دول الخليج العربية اضافة الى عدد من الدول الاخرى والمنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة.

ندوة طبية اليوم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في كلية طب جامعة الملك سعود بالرياض اليوم الثلاثاء ندوة عن «تصوير الاوعية وطرق المداخلات الشعاعية» تستمر يومين.

وستناقش الندوة احدث طرق تصوير الاوعية والمداخلات الشعاعية ويحاضر فيها ١٩ استاذا متخصصا من السعودية والنرويج.

التسجيل لهذه الندوة يبدأ اليوم الثلاثاء عند الساعة السابعة والنصف صباحا والدعوة مفتوحة لجميع العاملين في هذا المجال.

والجدير بالذكر ان هذه الندوة التي ينظمها مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب بالجامعة تعتبر اخر الندوات خلال هذه السنة الاكاديمية ١٤٠٦هـ.

خفض منح الأزهر لأبناء الدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش مجلس الوزراء المصري خلال جلساته القادمة اقتراحا من إدارة جامعة الأزهر يقضي بخفض المنح الدراسية المخصصة لطلاب البحوث الاسلامية من ابناء الدول الاسلامية.

وسوف يتم تقديم ١٠٠ منحة بدلا من ٥٠٠ لابناء تلك الدول، وذلك في اطار توفير النفقات المالية للجامعة الأزهرية واسهاما منها في حملة ترشيد الانفاق الحكومي التي تتبعها مصر حاليا.

عرب ● عجم

● الامير محمد بن سعد بن خالد آل سعود ينتهي خلال الايام القليلة القادمة من الاختبارات النهائية من الفصل الدراسي الاخير للحصول على ليسانس الاداب من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● محمد الحربي القنصل السعودي في الفلبين رزق وحرمه بمولود سمياه «زياد».

●●●

● عبد الله المنيعي الصحفي السعودي والعضو في مؤسسة «المدينة للصحافة» أجرى عملية جراحية في مستشفى «نيو انجلاند» في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة تكللت بالنجاح والحمد لله. وسوف يمضي فترة نقاهة في المستشفى لمدة اسبوعين تحت اشراف الأطباء.

●●●

● حسن الملقي صدر قرار بتعيينه مديرا لعلاقات الضيوف في فندق الانتركنتننتال الرياض.

●●●

● سلطان الشهيل رجل الاعمال السعودي المعروف غادر الرياض الى سنغافورة لحضور المؤتمر الرابع لموزعي شركة «ميكر» الطبية العالمية والذي يشارك فيه كبار موزعي منتجات الشركة في انحاء العالم.

●●●

● انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الاثنين في اثينا الشيخ محمود حسين عطار رجل الاعمال السعودي المعروف ووالد كل من وهيب بامانة جدة وصلاح بجامعة الملك عبد العزيز واسامة وعصام بالخطوط السعودية، وسوف يصل جثمان الفقيد الى جدة حيث يوارى مساء اليوم الثلاثاء بمقبر (المعلاة) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام، ويقام العزاء بداره بمشروع الامير فواز فيلا رقم ٢٣٤ ـ جنوب شرق مسجد المشروع بجدة، رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

●●●

● انتقلت الى رحمة الله في بغداد ارملة محسن ابو طبيخ ووالدة جميل ابو طبيخ المقيم في لندن والدكتور علي ابو طبيخ وستقام الصلاة على روحها بقراءة القران الكريم بمسجد المركز الاسلامي في ريجنت بارك في لندن مساء يوم الخميس المقبل من الساعة الخامسة وحتى السادسة.. تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان.

● صدر امر ملكي بنقل خدمات الدكتور احمد عبد القادر شيناوي من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في السعودية وتعيينه نائبا لرئيس ديوان المراقبة العامة بالمرتبة الممتازة.. وقد باشر الدكتور شيناوي عمله الجديد..

●●●

● حسين منصوري وزير المواصلات السعودي، عقد مؤتمرا صحفيا حضره الصحفيون المشاركون في تغطية معرض (فانكوفر) الذي افتتح تحت رعاية الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والليدي ديانا اميرة ويلز.

●●●

وحضر حفل الافتتاح حسين منصوري وزير المواصلات والدكتور ناصر السلوم المفوض العام لجناح السعودية واللواء سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومحمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط ومحمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب بتهامة.

●●●

● عبد العزيز عبد الله المديل ممثل المبيعات بالخطوط السعودية بالرياض حصل على جائزة (رجل المبيعات) لعام ٨٥ على المناطق الداخلية في السعودية.. كما حصل على جائزة (رجل المبيعات) على مركز الخطوط السعودية بالرياض.

●●●

● الدكتور محمد خير عرقسوسي الاستاذ بجامعة ام القرى يلقي مساء اليوم محاضرة بقاعة المحاضرات بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بعنوان «دور العبادات واثرها في السلوك الانساني والعلاقات البشرية».

مثل اليوم

ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب.

ابيض واسود

الداء الصهيوني والدواء (٤)

دبلوماسي عربي كبير اتصل بي ليدلي بدلوه في النقاش حول التحرك العربي في الخارج لمواجهة الحملات الصهيونية ويشرح المعاناة التي يعاني منها كل مخلص في وجه الحقائق والتصرفات التي تصدمه صباح كل يوم بينما العجز العربي يزداد انتشارا واتساعا.

يقول الدبلوماسي الصديق إن المشكلة متشعبة ومتعددة الجوانب وتتطلب دراسة خاصة من كل صاحب رأي وفكر وقلم في الوطن العربي إذ اننا نتحمل كلنا مسؤولية التردي ومعاداة الرأي العام الأجنبي لنا واهماله لقضايانا وعدم رغبته في الاستماع إلى وجهة نظرنا أو التعاطف مع قضايانا. فبالاضافة الى تقصيرنا في المتابعة والمثابرة ودعم الاصدقاء والمتفهمين نرتكب تصرفات وأعمالا لا يمكن إلا أن تفسر بأنها لخدمة العدو أو أن تصب في خانة مكاسبه. فقد وقفت ايطاليا الى جانب العرب في عدة مناسبات وأبدى شعبها على مختلف اتجاهاته وانتماءاته تأييدنا للحقوق العربية ورغبة شديدة في التقارب معنا رغم الضغوط الصهيونية العنيفة.. فبدلا من ان نشجعها على الاستمرار في هذه المواقف ورطت بعض الفئات الايطاليين في سلسلة مشاكل وحوادث وعمليات وكأنها مدفوعة لاجبارهم على معاداة العرب والندم على مواقفهم السابقة.

ومضى الدبلوماسي الكبير يقول بحرقة وألم: انكم تتحدثون دائما عن التقصير وعدم قيام الدبلوماسيين أو حتى المسؤولين بواجباتهم، وهذا قد يكون صحيحا في بعض الاحيان، ولكنكم تنسون ان البعض يهدم في لحظات ما تكون قد بنيناه في عشرات السنين. وسكت لحظة ثم استأنف قائلا بحماس: اما عن التقصير فإن مشكلته الأساسية هو بعدنا عن العمل الجماعي والالتزام بموقف موحد ومتابعة ما يتخذ من قرارات. فمثلا هناك جمعية مهمة في أيطاليا اسمها «جمعية الصداقة العربية الايطالية» وهي تضم شخصيات سياسية مهمة من مختلف الاحزاب بينهم السنيور فيرجينيو رينيوني رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي ووزراء ووكلاء وزارات ونواب وشيوخ ورؤساء مؤسسات ورجال أعمال وادباء وكتاب وصحفيون، وكلهم من المتعاطفين مع العرب والراغبين في الدفاع عنهم دفاع المستميت دون أي غاية أو مصلحة خاصة. لكن تحرك هؤلاء بصورة فعالة ومنظمة ومستمرة يحتاج إلى تشجيع ودعم ومساعدة ومصاريف ومعلومات صحيحة. فهل فكر العرب بتقديم مثل هذا التشجيع والدعم؟ ... لا اعتقد (علمت بعد التحقيق بالأمر ان المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي تؤدي دورها لتشجيع جمعية الصداقة).

ويمضي الدبلوماسي الكبير قائلا: وأكثر من هذا ان الجمعية المذكورة تعاني من ضائقة مالية قد تتسبب في طردها من مقرها بعد ان قطع التلفون عنها بسبب عدم دفع الفواتير المترتبة عليها.. وتجري اتصالات الآن لتدارك الموقف ومنع انهيار الجمعية الذي سيشكل خسارة كبرى للعرب في وجه المد الصهيوني المتزايد والذي اشتد في الآونة الأخيرة بشكل خطير. فمقابل الغياب... والتقصير في الجانب العربي هناك نشاط دائم في الجانب الصهيوني. ففي روما مكتب اعلام يصدر نشرة صغيرة تتضمن أحدث الأخبار والمعلومات تتقن كل فنون وأساليب التضليل والكذب والنفاق إذ أنها تقلب كل الحقائق وتدس السم في الدسم وتقدمها وجبة يومية لكل سياسي أو رجل اعلام أو أعمال لتسهم في غسل دماغه وتشويش تفكيره، كما يعمل جهاز متكامل للعلاقات العامة مهمته متابعة الشخصيات المهمة ومعرفة أخبارها وارسال بطاقات التهنئة وباقات الزهور إليها في المناسبات السعيدة أو حالات المرض والمشاركة في التعزية في المناسبات الحزينة.

ويمضي الدبلوماسي العربي الكبير في سرد الأمثلة التي تستدعي وقفة عربية جادة لدراسة الموقف الراهن وسط تزايد الحملات العنيفة المنتشرة ضد العرب في شتى أنحاء أوروبا والولايات المتحدة حيث نشهد الآن معاول الهدم تعمل تشويها بصورة كل ما هو عربي. ومسؤولية الرد تقع على عاتق كل مواطن عربي سواء أكان مسؤولا أو رجل فكر أو اعلام أو أعمال. وباب الحوار مازال مفتوحا حول هذا الموضوع الحيوي.

عرفان نظام الدين

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٥	١٠	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	٢٥	٣٨	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٥	٣٥	صاف	لشبونة	١٢	٢٥	صاف
الظهران	٢٦	٣٩	صاف	لندن	٨	٢٠	صاف
ابها	١٢	٢٢	غائم جزئياً	مدريد	٥	٢١	صاف
امستردام	٥	٢٠	صاف	مانيلا	٢٤	٣٧	صاف
اثينا	١٢	٢١	غائم	مونتريال	١٢	٢٣	غائم
البحرين	٢٤	٣٤	صاف	موسكو	صفر	١٢	صاف
بانكوك	٢٤	٣٤	صاف	نيودلهي	٢١	٣٨	صاف
بيروت	١٨	٢٢	صاف	نيويورك	١٤	٢٥	صاف
برلين	١٠	١٥	صاف	نيقوسيا	١٨	٢٦	صاف
بروكسل	٤	١٨	صاف	باريس	٨	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صاف	روما	١٠	٢٢	غائم
القاهرة	١٥	٣٠	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٤	١٥	صاف	استوكهولم	٨	١٧	غائم
دبلن	٧	١٧	غائم	سيدني	١١	٢٠	صاف
فرانكفورت	٩	١٧	غائم	طوكيو	١٣	٢١	صاف
جنيف	٨	١٥	غائم	فيينا	١٣	٢٥	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 6 May 1986 Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2716
الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢



عصابات المخدرات

لندن : مطاردة إسرائيلي قتل شريكته الايرانيّة

لندن - «الشرق الاوسط» :

يطارد البوليس البريطاني اسرائيليا يعتقد انه زعيم عصابة لتهريب المخدرات في لندن وقاتل مطلقة ايرانية وجدت جثتها في شقتها بالحي الغربي من العاصمة البريطانية نشرت ذلك امس صحيفة «توداي» التي تصدر في لندن قائلة ان المحققين في قضية مقتل الايرانية مارجان جاليلبور يتلقون مكالمات توبيخ هاتفية من الاسرائيلي الموجود في اوروبا والمعتقد انه قاتلها .

وقالت الصحيفة أيضا انها تعرف هوية الاسرائيلي المطلوب ولديها تسجيلات بحوار مطول دار بين الاسرائيلي والمحققين في قسم شرطة بادينجتون جرين لكنها امتنعت عن نشر الاسم والحوار بناء على طلب البوليس .

واوضحت الصحيفة ان الاسرائيلي اختفى بعد العثور على جثة الايرانية المطلقة في شقتها الكائنة في شارع ماريليبون بوسط لندن وأن المرأة الايرانية ضربت بوحشية ثم خنقها قاتلها .

وكان يعتقد في بداية الأمر ان الايرانية التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما راحت ضحية حادث سطو عادي انتهى بالسارق الى القتل .

لكن التحقيقات كشفت - حسب قول الصحيفة - عن أن المراة الايرانية كانت عضوا في عصابة دولية لتهريب المخدرات في عمليات بملايين الجنيهات. وأن جاليلبور كانت ضالعة في توزيع الكوكايين بين أفراد المجتمع «الراقي» في وسط لندن، وبشكل خاص الاثرياء والمشاهير المترددين على ملاهي المنطقة .

وتقول الصحيفة ان الاسرائيلي المطلوب يحمل أربعة جوازات سفر والمعتقد انه مسلح وخطير خاصة وأنه من أصحاب السوابق الاجرامية في اسرائيل وكان يمارس عملياته في بريطانيا منذ سنوات .

وتذكر الصحيفة ان جاليلبور تنتمي الى اسرة ثرية هربت من ايران بعد خروج الشاه .

ويرجح المحققون ان الاسرائيلي ضربها بعد خلاف حول عملية مخدرات وربما لم يقصد قتلها، خاصة وأن البحث الجنائي لم يكشف عن محاولة اقتحام للشقة التي وجدت مفاتيحها في شارع قريب .

طريقة جديدة للتخلص من آلام الأسنان

كركاسون (فرنسا) - أ ف ب: تتطلب الآلام الشديدة علاجا فعالا، وقد ثبتت صحة ذلك بعد أن تصور عجوز في السبعين في اكسات (مقاطعة أود جنوب غربي فرنسا) أن أفضل وسيلة لحشو ضرس تالف سبب له آلاما مبرحة هي استخدام غدارة صيد. ونقل الى المستشفى مساء أمس الأول بعد أن أصيب بكسر في الفك .

فقد لجأ جيزوه مارتينيز (٧٥ سنة) الى استخدام جميع الأدوية لتخفيف حدة آلامه، ولكنه لم يوفق وبلغ به الحنق أشده وفقد السيطرة على أعصابه فقرر اللجوء الى وسائل أخرى بدت له حاسمة فسحب غدارته ووضع الفوهة على الفك وأطلقها على الضرس. وتطاير نصف وجهه بسبب الانفجار وأدخل المستشفى.

صباح الخير

زواج وخلافه

ما كدت اكتب عن الخادمات اللواتي لا يتزوجن الا عندي حتى تلقيت رسالة من «آنسة عانسة»، والكلمتان لها لا لي ، تتحداني ان تعمل عندي فتتزوج .

واعتقد ان الرسالة كتبها رجل فانا لم اسمع في حياتي ان آنسة تجاوزت الثلاثين في ذلك البلد ولم تتزوج ، ثم ان الرسالة وصلت الي من بلد يستورد الخادمات ولا يصدرهن .

على كل حال فزميل عزيز اعتاد اهدائي اظرف اخباره قال انه لم يحدث ابدا ان تزوجت خادمة كما فعلت خادمته .

قال انه بعد اشتهار صور الليدي ديانا سبنسر ، قبيل خطبتها الرسمية على الامير تشارلز ، اخذت خادمته تصر على انها تعرفها ، وتبين للرجل ان الخادمة تعرف الليدي ديانا فعلا فهي تراها تشتري الجرائد من المتجر ذاته الذي كان الصديق يرسل خادمته اليه لاحضار الجرائد في الصباح .

وسالت الخادمة العربية ماذا تعمل الليدي ديانا فقيل لها مربية اطفال ، وهو لقب الخادمة العربية نفسها عند اسرة الزميل .

وقررت الخادمة انه اذا كانت مربية اطفال تتزوج ولي عهد انكلترا ، فان عليها ان تجرب حظها ، واخذت تذهب الى صفوف مسائية لتعلم الانكليزية فتزوجت من اسكتلندي كان معلمها في الصف ، وان بقيت تشكو بعد ذلك من انه لا يتقن الانكليزية ... لانها لا تفهم لهجته .

ولكن يكفينا خادمات اليوم . فقد تلقيت رسالة من قارىء يسال هل السنة الغربية هذه سنة كبيس ، وقسمت ١٩٨٦ على اربعة ، فلم تنقسم مما يعني ان هذه السنة ليست كبيسا ، ولكن سنة ١٩٨٤ كانت ، وسنة ١٩٨٨ ستكون .

وعدت بعد سؤال القارىء الى المراجع خشية ان يكون هناك شيء اجهله ووجدت ان القسمة على اربعة تكفي لنعرف اذا كانت السنة كبيسا ، اي ان شباط (فبراير) فيها من ٢٩ يوما بدل الثمانية والعشرين يوما المعتادة .

ولكن علمت من المراجع ايضا انه بالنسبة الى السنوات المئوية ، اي ١٨٠٠ و١٩٠٠ وما اليها ، فالقسمة يجب ان تكون على اربعمئة لنعرف هل السنة كبيس او لا ، وهكذا فسنة ١٩٠٠ لم تكن سنة كبيس ، ولكن سنة الفين القادمة ستكون سنة كبيس .

واخيرا فقارىء يسال هل «اليديش» هي العبرية الحديثة ؟

والجواب لا ، فاليديش لغة حديثة من المجموعة الهندو - اوروبية ، اما العبرية فلغة سامية كالعربية عمرها الوف السنوات .

وكلمة «يديش» موجودة في القاموس الانكليزي ، وهي محرفة من كلمتين المانيتين هما «يوديش دويتش» اي الالمانية اليهودية ، وقد نشأت هذه اللغة في القرون الوسطى ، ويمكن اعتبارها مشوهة عن الالمانية .

وكانت اللغة العبرية قد فنيت او كادت الا ان اليهود جعلوا منها اللغة الرسمية لاسرائيل بعد تاسيسها رغم انهم كانوا يتكلمون «اليديش» فيما بينهم .

جهاد الخازن



ميتران يسرق مرة أخرى من ريجان ميزة بروتوكولية

طوكيو - ي ب ا : يعرف عن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، حبه للتميز والتفوق على رفاقه في القمم الاقتصادية التي يعقدها زعماء الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى. ولم يكن سلوك ميتران في القمة رقم ١٢ المنعقدة حاليا في طوكيو استثناء مما عرف عنه - فقد حاول ميتران ونجح مرة أخرى في هذه القمة الأخيرة - في سلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ميزة بروتوكولية تعتقد الادارة الامريكية انها من حق ريجان .

فالمسؤولون في الادارة الامريكية يقولون ان البروتوكول يقضي بأن يكون ريجان آخر الواصلين الى الجلسة الرسمية الأولى للقمة صباح الاثنين - أمس - ومعنى ذلك ان يكون بقية الرؤساء في انتظار وصول الرئيس الامريكي، لكن ميتران حرص في القمم السابقة على أن يحرم ريجان هذه الميزة البروتوكولية وكان ريجان يعلم أن الرئيس الفرنسي سيفعلها ثانية، وحرص ريجان على أن لا يعطي صديقه اللدود، ميتران، فرصة النجاح هذه المرة، لكنه لم يوفق ونجح ميتران .

فقد حدث امس أن علم ريجان بنية ميتران التأخر عن الوصول إلى القمة وعلى الفور أمر موكبه بالاستدارة للمرور على فندق «أوتاني» الجديد بدلا من متابعة الطريق مباشرة إلى قصر اكاساكا حيث تعقد القمة .

لكن ذلك لم يكن كافيا لفتح السبيل أمام موكب ميتران للوصول قبل إلى مقر القمة، واضطر ريجان الى التلكؤ وبقي في سيارته الليموزين عدة دقائق انتظارا لمرور موكب ميتران، لكنه ضجر من الأمر واصدر امره للسائق قائلا : دعنا نذهب وننتهي من هذا الموقف، فليس يعنيني من يصل أولا .

ووصل ريجان إلى مقر القمة وحيا الزعماء الذين كانوا بانتظاره. لكن رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر بقيت على مدخل القمة بانتظار وصول ميتران لتدخل معه إلى القاعة .

وعلق أحد مسؤولي الادارة الامريكية على تصرف الرئيس الفرنسي قائلا : فعلها ميتران ثانية .

هذا القرار

لندن - «الشرق الاوسط» :

لقي تلميذ مصرعه صعقا بالتيار الكهربائي ونقل ثان إلى المستشفى يصارع الموت بعد محاولة لتقليد طرزان .

التلميذ كريستوفر هاند (١٥ سنة) من بلدة نتسفورد بمقاطعة تشيشاير الانجليزية قتل على الفور حين لمس أحد الكابلات الكهربائية الحاملة لتيار قوته ١١ الف فولت .

وفي مدينة وولفرهامبتون نقل التلميذ كارل تيت (١٥ سنة أيضا) الى المستشفى يصارع الموت بعد أن أصيب بصدمة كهربائية مصدرها كابل يحمل تيارا قوته ٢٥ الف فولت .

تيت لم يلمس الكابل كما فعل هاند، بل ادلى بحبل من جسر مرتفع الى أحد الكابلات الحاملة لتيار قوته ٢٥ ألف فولت تحت الجسر.

أمريكا : التصويت للقاضي المتوفى

بيج سبرينج (تكساس) ي ب إ : صوت الناس للقاضي المتوفى فكان لا بد من اعادة الانتخاب بين مرشحين تقدما لشغل الوظيفة القضائية الشاغرة .

وكان لويس هيفلين القاضي بمحكمة مقاطعة هوارد الابتدائية بولاية تكساس قد توفي يوم ٣ ابريل (نيسان) الماضي متأثرا بذبحة صدرية ولزم اجراء الانتخاب بين المرشحين ستانلي بوجارد وبيل شانكلز، لكن نتيجة فرز الأصوات كشفت أن ٢٣٧ ناخبا صوتوا للقاضي المتوفى الأمر الذي حرم بوجارد من الاغلبية اللازمة للفوز بالمنصب من منافسه شانكلز .

فقد حصل بوجارد على ١٦٩٧ صوتا اي ما يعادل ٤٩و١٤ بالمئة وكان بحاجة الى ٣٠ صوتا فقط لتحقيق الفوز .

بوجارد عبر عن غضبه بقوله : أعتقد اننا ابتلينا هنا بحفنة من الأغبياء. فالذي مات رجل معروف وليس نكرة .

ويذكر ان القانون في ولاية تكساس يستوجب إضافة اسم القاضي المتوفى إلى قائمة المرشحين إذا قصرت المدة المتبقية قبل اجراء الانتخابات عن ٦٥ يوما .

منافق افندي

انا رايحه باريس ولندن وجنيف اعمل شو بينغ... انت معايا ولا ايه؟

معاك معاك وطرح ماتروح يا ميت الجسم المطروح؟!!

H. azzam

سيارة فوق بطنه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد «الاكروباتي» السعودي عبد الرحمن البهلوان لتقديم عروضه في «القوة» بالعاصمة السعودية .. وصحب معه هذه المرة ولديه أحمد وفواز .

وقد عبرت فوق جسمه مرتين سيارة وتم تحطيم صخرة فوق بطنه وصدره وهو مستلق على لوح من «المسامير» المدببة كما تم تحطيم صخرة اخرى فوق رأسه وهو يجلس فوق لوح من المسامير .

اما الابن احمد فقد استطاع ثني قضيب من الحديد من تحت «جفن» العين، وسحب الابن الآخر فواز سيارة بأسنانه .

وسيقدم البهلوان عروضا أخرى في المنطقة الشرقية «الاحساء» خلال هذا الاسبوع .

(الصورة : سيارة فوق بطن البهلوان)

شم النسيم في مصر

القاهرة - ر : اصبحت شوارع مصر المزدحمة عادة خاوية امس مع تدفق السكان على ضفاف نهر النيل للنزهة او لاستئجار قوارب احتفالا بعيد شم النسيم .

نكتة اليوم

ذاكرة

- الزوجة : هل تتمتع بذاكرة قوية؟

- الزوج : اعتقد ذلك.

- الزوجة : اذن، اجتهد في حلق ذقنك اليوم بدون مرآة.. لقد كسرها ابننا الصغير.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اسماء لها تاريخ

بعض الاسماء تمر بالقارىء العادي للصحيفة دون ان تدعوه الى التفكير في معناها او تاريخها .. او يتم بالتداعي .. وهو احد اساليب التذكر - المعنى دون العودة الى التاريخ .

مثال ذلك «وول ستريت» في نيويورك .. وشارع «برودواي» في نيويورك ايضا .. الحي اللاتيني .. سانت ميشيل .. المولان روج .. كافيه دي لابيه في فرنسا .. او في باريس على التحديد .. فليت ستريت في لندن .. وهو موضوع حديثنا اليوم .. وفليت ستريت هو شارع الصحافة في لندن .. فقد تجمع فيه اكبر عدد من مقار الصحف في انجلترا .. ولكن «فليت ستريت» يفقد شهرته تدريجيا .. الصحف تهجره الى اماكن اخرى اقل ازدحاما .

وتعتبر «الديلي تلجراف» جزءا من تراث فليت ستريت فهي تصدر بانتظام في هذا الشارع منذ ٩٠ عاما تقريبا .. ولكن الديلي تلجراف تستعد هي الاخرى لمغادرة الشارع الضيق .

ورغم ان التلجراف توزع مليون نسخة يوميا ، وهو ضعف ما توزعه «الجارديان» و«التايمز» .. الا ان صاحبها او صاحب العدد الاكبر من اسهمها وهو اللورد «هارتلي» غير راض عن الحال الذي وصلت اليه صحيفته .. وهو الان يستعد «للانتقال» من فليت ستريت .. فقد قرر الانتقال الى مقر آخر حتى يستطيع تحديث المطابع ، وعملية الانتقال تتكلف ١٠٠ مليون جنيه استرليني .. جمع منها اللورد العجوز ٣٠ مليونا ، وبقيت ٧٠ مليونا يحاول تدبيرها ..

ولانني من هواة التاريخ .. ادعو الله الا يجد اللورد المبلغ وان يبقى في فليت ستريت .. فقد عملت في هذا الشارع كثيرا .. واحببته كثيرا ..

عبد الله باجبير

